





AN-NAHAR 25 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16219 ● ١٦٢١٩ العدد - السنة ٥٣ - ١٩٨٥ الاربعاء ٢٥ كانون الاول

اللجنة الثلاثية في دمشق اليوم إذا سمح الطقس لوضع اللمسات الأخيرة تمهيداً لتوقيع الاتفاق

الجميّل يأمل في مرحلة سلام مع بداية السنة ويرحب باتفاق المتقاتلين لانقاذ الاقتصاد

الاسبوع الاخير من السنة، هل يحمل بشير خير يختتم مسيرة الآلام ويفتح صفحة جديدة من الوفاق والسلام في تاريخ لبنان؟

الجواب: "تباشير خير تظهر مع اقتراب نهاية السنة وبداية السنة الجديدة، مما يؤمل في امكان نقل لبنان من مرحلة المآسي الى مرحلة السلام".

هذا ما قاله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عشية عيد الميلاد، معربا عن امله في ان تحمل السنة الجديدة "بشائر الخير لجميع اللبنانيين وتطوي صفحة قاتمة من صفحات لبنان ليقرأ الجيل الجديد عناوين المحبة والالفة والتآخي بين جميع الطوائف".

وقالت اوساط رئيس الجمهورية انه "يستعجل توقيع مشروع الاتفاق الثلاثي ويحث المتفاوضين على ذلك، لان التوقيع خطوة اولى تدل على حسن نيات الاطراف المعنيين لانهاء حال الحرب من اجل انقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور وخزينة الدولة التي ترزح تحت عجز كبير، خصوصا ان المتفاوضين هم الذين يسيطرون على المرافىء ومعظم المرافق العامة، وهذه الخطوة تشجع على اعادتها الى الدولة لتتمكن من التصدي للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق التوازن في الموازنة. فهناك خمسة مليارات ليرة من اصل عشرة مليارات هي مجموع ارقام الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ تجبى من عائدات الجمارك، وبما ان الاطراف المتفاوضين هم من يملك السلاح ويسيطر على الارض، فان اتفاقهم هو خطوة اساسية للتخلي عن هذه المرافىء والمرافق".

واكدت هذه الاوساط ان الجميل "مع اي اتفاق يؤدي الى انهاء حال الحرب واعادة الحياة الطبيعية وتحقيق خطوة نحو الاتفاق الوطني".

اللمسات الاخيرة

وليلة الميلاد لم تهدأ فيها حركة الاتصالات والمشاورات واللقاءات الهادفة الى بلورة مشروع الاتفاق الثلاثي تمهيدا لوضع اللمسات الاخيرة عليه بقراءة نهائية من المتوقع ان تتم اليوم في اجتماع اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي

- التتمة في الصفحة ٨ -



السيدة جويل كوفمان تغادر مطار بيروت مع نجليها. (سامي عياد)

زوجة كوفمان في بيروت ومهمة ويت واجهت "نكسة"



السيد تيري ويت يشتري هدية في مطار بيروت. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس الى بيروت زوجة الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان المحتجز في لبنان منذ ايار الماضي مع الباحث ميشال سورا.

ورافق جويل كوفمان ولداها ووالد زوجها وشقيقه. وهي جاءت لتمضية ليلة الميلاد في بيروت بحيث تكون قريبة من زوجها الذي تأمل في ان يسمح لها خاطفوه بمقابلته.

من جهة اخرى غادر بيروت امس السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النهار" تكشف مشروع التسوية

إطلاق الفرنسيين قبل آخر السنة مرتبط بمبادرة من ميتران

باريس - من بشارة البون:

كشف مصدر قريب من المفاوضات الجارية بين بيروت وباريس وطهران في شأن موضوع المحتجزين الفرنسيين الاربعة في لبنان، ان "القضية وصلت الى نقطة الحسم، وان القرار الاخير هو اليوم في يد الرئيس فرنسوا ميتران، والمطلوب منه مبادرة شخصية قبل نهاية السنة".

وكانت الاتصالات بلغت في الايام الاخيرة ذروتها على غير مستوى ومع اكثر من جهة وهي تركزت على خطين، الاول فرنسي - ايراني، والثاني فرنسي - لبناني، وتوجت بـ "المهمة الانسانية" التي قام بها نهاية الاسبوع الماضي في بيروت الطبيب الفرنسي اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد.

وقد التقى رعد فور عودته مساء الاثنين الماضي وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما واطلعه على نتائج اتصالاته في العاصمة اللبنانية.

وعلم ان رعد ابلغ الى دوما "رسالة واضحة ومفصلة من الجهات الخاطفة. وهي موجهة الى السلطات الفرنسية وتتضمن الشروط الواجب توفيرها لاطلاق المحتجزين الاربعة".

وطلبت الحكومة الفرنسية من عائلات المحتجزين والدكتور رعد التزام الصمت، معتبرة ان مضمون الرسالة التي نقلها هي من "اسرار الدولة" وذلك ريثما تدرس المطالب بعناية تمهيدا لاعطاء جواب عنها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

زوجة كارتون وعمر الخيام

باريس - "النهار":

وجهت زوجة الديبلوماسي الفرنسي مارسيل فونتين المحتجز في لبنان والموجودة في باريس عبر "النهار" باسمها وباسم عائلتها لمناسبة الاعياد الى جميع المخطوفين من لبنانيين وفرنسيين بمن فيهم زوجها هذه الكلمات للشاعر الفارسي عمر الخيام الذي كان فونتين متعلق بشعره:

"أانت بائس؟
لا تفكر في الامك لئلا تتألم
واذا كان عذابك عنيفا
ففكر في كل الذين تألموا بلا جدوى
منذ خلق العالم.

● ● ●

خالق الكون والنجوم تخطى نفسه
حقا عندما خلق الالم!

● ● ●

تقبل الالم بنفس صلبة
ولا تفكر في ايجاد دواء، لن تجده
ابدا. في غمرة الهم تبسم!

● ● ●

علينا ان نكتم الحزن لان العصافير
الجريحة تختبىء لتموت.

احتجاب "النهار"

في عطلة عيد الميلاد تحتجب "النهار" صباح الخميس وتعود صباح الجمعة.

يا من عيناك كلبنان!

للأب اتيان صقر

يا من عيناك كلبنان، وطلعتك كحرمون!
يا مهيبا كالوادي المقدس!
يا جميلا كالارز، يفوح منك البخور اتعال بشرنا بالخلاص،
ايها الطفل فادي العالمين! بميلادك صار الخلاص لنا اجمعين.
على وقع هذه الكلمات الحلوة، صورا ومعنى، صلينا مبتهلين لايام تسعة.
على رنينها صلينا مرنمين الحانا شجية، ونحن باتجاهك، يا ضيفنا السماوي، سائرون.
على آسمك تلاقينا مرنمين، مصلين، ونحن راجون.

- التتمة في الصفحة ٨ -

يا سيّد!

بقلم خليل تقي الدين

ميلادك يا سيد
ميلادنا نحن اللبنانيين،
نحن المخطوفين،
نحن المشردين،
نحن المهجرين،
نحن المقتولين.
على الصليب علقوك فصار الصليب رمزا للغفران،
"اغفر لهم يا ابتاه فانهم لا يدرون ما يفعلون"، وصار رمزا للتسامح، وللرحمة، وللشفقة، وللحنان، وللمحبة. التسامح، والرحمة، والشفقة، والحنان، والمحبة ما هي الا جداول تنساب من نبع كبير رسمه الحب.
ومن الحب تتفجر الحياة، ويتدفق الخلاص.
فيا سيد! يا مخلص!
اهدنا الى الحب،
تخلص لبنان.

افادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من القاهرة ان شرطة مكافحة الشغب سيرت دوريات في جزء من مدينة الزقازيق في شرق مصر بعدما اصيب ١٠٠ شخص بجروح في ثلاثة ايام من الاشتباكات بين الشرطة وطلاب.

واوضحت الوكالة التي استندت في معلوماتها الى سكان في المدينة ان الطلاب دعوا الى الافراج عن الشرطي سليمان خاطر (٢٥ عاما) الطالب في كلية الحقوق في جامعة الزقازيق الذي يحاكم امام محكمة عسكرية بتهمة قتل سبعة سياح اسرائيليين في رأس برقة على شاطىء خليج العقبة في سيناء في ٥ تشرين الاول الماضي.

وافادت مصادر امنية في القاهرة ان الشرطة اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بعدما اخترق الطلاب طوقا امنيا حول جامعة الزقازيق واندفعوا الى الشوارع وراحوا يحطمون السيارات ويلقون الحجارة على رجال الشرطة والمباني الحكومية. وقالت ان ٢٣ شرطيا و٧٣ مدنيا جرحوا في حوادث الشغب التي وقعت ايام السبت والاحد واول من امس.

وتجوب دوريات الشرطة الطريق المؤدي الى الجامعة من وسط الزقازيق، لكن السكان اشاروا الى ان بقية انحاء المدينة التي تقع على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال شرق القاهرة لم تتأثر باحداث الشغب.

ومن المنتظر صدور الحكم في قضية سليمان خاطر السبت المقبل. وتعقد المحكمة جلساتها في معسكر للجيش

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحزب الجزائري افتتح مؤتمره وتحية من الحزب الشيوعي السوفياتي

افتتح امس في ضواحي العاصمة الجزائرية المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والذي يتوقع ان يقر الصيغة الجديدة للميثاق الوطني لطرحها في استفتاء في ١٦ كانون الاول المقبل.

وينتظر ان يشهد المؤتمر، الذي يشارك فيه ٥ الاف مندوب، مناقشات تتسم بالحيوية، خصوصا ان الانباء تتحدث عن معارضة فئات متشددة لبعض التوجيهات التي ابرزتها عملية "اثراء الميثاق الوطني".

ويعتقد المراقبون ان الجانب الاقتصادي سيستأثر بقسط وافر من

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة غورباتشيوف إلى الأسد تتعلق بتحريك سوريا صواريخها

شامير: يجب إزالة الصواريخ

اعرب مراقبون في دمشق عن اعتقادهم ان الرسالة التي بعث بها اول من امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع المتوتر بين سوريا واسرائيل والتهديدات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون ضد سوريا نتيجة تحريكها صواريخها المضادة للطائرات في الارض السورية المتاخمة للحدود اللبنانية.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في تعليق لها:

"تزداد كل يوم حدة التصريحات الاسرائيلية التي تحمل طابع التهديد مما يشير الى التحضير لشن عدوان شامل ضد سوريا للاجهاز كما يدعي العدو على قدرتها العسكرية المتنامية (...) صار في وسعنا ان نفسد على اسرائيل شهيتها للغزو ونرد في الوقت المناسب والمكان المناسب بما يلائم دورنا الوطني والقومي. وردنا على اي عدوان لن يكون الا بكل استطاعتنا وبكل قوتنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد استقبل وزير "الحرس الثوري"

العراق يهدد بأسلحة جديدة

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد محسن رفيق - دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني والدكتور هادي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني. وانيع رسميا ان الحديث دار حول الاوضاع في المنطقة ومسائل تهم سوريا وايران.

وكان رفيق - دوست ادلى بعد وصوله الى دمشق مساء اول من امس بتصريح اشاد فيه بـ "علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين سوريا وايران على قاعدة مقاومة الامبريالية والصهيونية وجميع اعداء الشعوب".

واكد "وقوف ايران الحازم والقوي الى جانب سوريا التي تواجه التهديدات الامبريالية والصهيونية وكل المخططات الاستعمارية في المنطقة". وقال: "اننا في ايران نرى

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوركهارت إلى المنطقة في ك ٢ وسط قلق على القوة الدولية

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

يتوقع ان يقوم السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة الشهر المقبل بجولة في الشرق الاوسط تشمل لبنان والاردن وسوريا واسرائيل، في وقت يزداد قلق المسؤولين في المنظمة الدولية وعدم اطمئنانهم الى الاوضاع المتفاقمة في جنوب لبنان.

وافادت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان اوركهارت سيبذل في جولته المقبلة محاولات لتحسين الوضع في الجنوب ولاسيما وضع القوة الدولية بعدما واجهت مشكلة عدم القدرة على التحرك بحرية في منطقة عملياتها.

وكان الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة اجتمع الاثنين الماضي باوركهارت واطلع منه على تصوره للوضع. وخرج مقصود بانطباع ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٨ عاماً مسؤولاً للحزب في موسكو

عزل غريشين من منصبه ويلتسين "الجديد" خلفاً له

عزل امس السيد فيكتور غريشين (٧١ عاما) رئيس الحزب الشيوعي في موسكو من منصبه خلال اجتماع خاص رأسه الامين العام للحزب السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في بيان مقتضب: "عقد اليوم (امس) اجتماع كامل للجنة مدينة موسكو في الحزب الشيوعي السوفياتي للبحث في قضية تنظيمية. واعفى هذا الاجتماع فيكتور غريشين من مهمات الامين الاول للجنة مدينة موسكو في الحزب (...) نتيجة احالته على التقاعد. وانتخب امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بوريس يلتسين امينا اول للجنة الحزبية لمدينة موسكو. وشارك في الاجتماع

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاتفاق لكل اللبنانيين

اضاع اللبنانيون فرصا كثيرة لانهاء الحرب والتفاهم والوفاق. ولا خلاف على ان الفرصة المتاحة هذه الايام قد تكون نادرة. والظروف والاوضاع والمعطيات المتوافرة لها لم تكن متوافرة لاية محاولة سابقة لتسوية الازمة. فللمرة الاولى يجمع القادة اللبنانيون على الخيار السوري. ويبدون رغبة حقيقية في التخلي عن البندقية او في صنع السلام. كذلك تبدو دمشق اكثر قدرة مما كانت في السابق على المساهمة في حل الازمة استنادا الى خيار اللبنانيين. وانطلاقا من دورها المتعاظم في المنطقة باعتراف الاطراف الاقليميين والدوليين. وانطلاقا من علاقتها مع كل من ليبيا وايران والاردن وفصائل المقاومة الفلسطينية الموجودة على الساحة اللبنانية. وانطلاقا من علاقاتها مع اطراف المقاومة اللبنانية. وقد اظهرت حتى الآن انها افضل وسيط بين المتحاربين، وبينهم وبين الفئات السياسية الاخرى، وبينهم وبين المؤسسات الشرعية، من رئاسة الجمهورية الى مجلس النواب والحكومة، واثبتت انها اكثر الاطراف فهما ووعيا للواقع اللبناني واقربهم الى التعاطي معهم.

واذا كانت دمشق راغبة في ان تتوج دورها في لبنان باتفاق سياسي بين امراء الحرب يكون ورقة جديدة ايجابية في يدها عشية تطورات اقليمية ودولية متوقعة، فان على القادة اللبنانيين الافادة من هذه الرغبة. اي الافادة من عامل الزمن ومساعدة سوريا للتوصل الى هذا الاتفاق، ولا يبدو الامر صعبا. فمواضيع الخلاف الحالية كانت مثارة قبل ١٩٧٥. لكن ارباب الخلاف كانوا يلتقون في الحكم تارة، او في الحكم والمعارضة تارة اخرى. وكانت اجواء التعايش في احسن حال. وكانت المشاعر الطائفية والمذهبية اقل حدة واقل تأثيرا، والخلاف على هذه المواضيع يمكن ان يستمر خمس سنوات او عشرا واكثر. غير ان الخطر ليس في استمراره بل في عدم امكان جمع الاطراف المتنازعين لما بينهم من حواجز ومتاريس ومداخلات. من هنا بات ملحا حسم الخلاف ما دامت دمشق استطاعت جمع المحاربين، الامر الذي قد يصبح مستحيلا اذا فشلت المفاوضات الحالية بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

طبعا يجب الا نفهم هذا الالحاح كأنه دعوة لسوريا الى الضغط على طرف من الاطراف. او كأنه استعجال لابرام صفقة. فالدستور لا يقوم نتيجة صفقة، خصوصا بين اطراف متحاربين. بل يكون نتيجة وعي وتنور يتمثلان في النضج السياسي والعقل والفكر وليس في البندقية والمدفع والصاروخ. والدستور يجب ان يلبي اقتناعات كل مواطن وحاجاته واهدافه ومصالحه وحقوقه بحيث يرى هذا المواطن ان كل ما في الدستور هو له وليس قسما من مواده. من هنا ان المطلوب ان يكون الاتفاق الثلاثي منطلقا لبناء صيغة جديدة اساسا لدستور جديد يحال على مجلس النواب حيث يجب ان ينال اكثرية الثلثين على الاقل، ليقول جميع اللبنانيين ان هذا دستورهم.

لذلك يجب ان يكون هدف اي اتفاق ثلاثي بين المتحاربين الحصول على تأييد واسع في اوساط كل القوى والفئات في الشرقية والغربية. والا وقع امراء الحرب في التجربة السابقة. وعندها يتحول انقسامهم مجرد ورقة تضعها دمشق في جعبتها. في حين يستمر خلافهم وتتجدد حروبهم واقتتالهم.

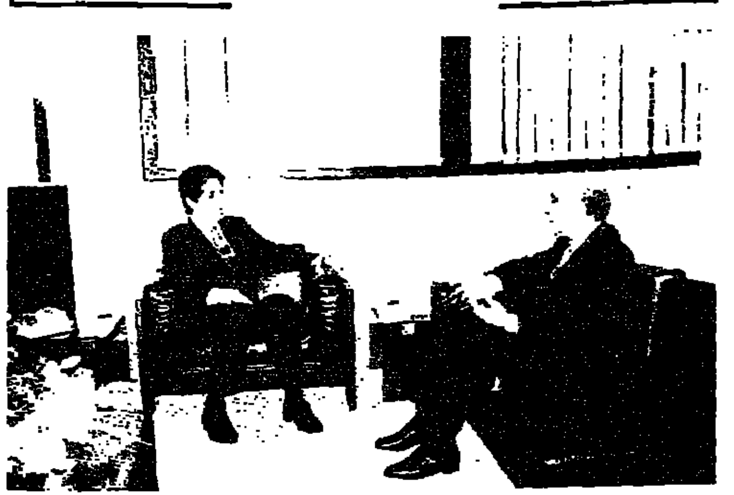
من هنا ان هدف الاستعجال يجب ان يكون توصل المتحاربين الى حد ادنى من الاتفاق السياسي على البديهيات واولها انهاء الحرب والخروج من هذه الهدنة الموقتة الى سلام دائم وحده يوفر وقتا كافيا للبحث في التفاصيل الدستورية وغيرها. داخل مجلس النواب او في اطار حكومة جديدة او في اطار لجنة تمثل جميع الاطراف والقوى السياسية. اذ لا يخفى ان المفاوضات الدائرة حاليا تشيع جوا من الهدوء الامني النسبي. لكن ما يرافق هذه المفاوضات من اخذ ورد، ليسا في اي حال من اختصاص المتحاربين وحدهم، يخلق حالا من الحيرة والقلق والشكوك والمخاوف تساهم في تعزيز هجرة اللبنانيين الى الخارج. وتدفع الى مزيد من الهجرات المتبادلة في الداخل، اي الفرز السكاني الذي يضاعف تعقيدات الحل. هذا الحل الذي سلم اولوياته توفير الامن الثابت ثم تسوية قضية المهجرين. وكلاهما قضيتان متلازمتان واساس في اعادة بناء وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

ميشال ابو جوده





المحادثات الجارية لانقاذ لبنان بصرف النظر عن أي مضمون


الرئيسان الجميل والحسيني، في لقائهما امس. (ساكو بيكاريان)

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى "تكثيف الجهود وحشد الطاقات من اجل تغليب فكرة انهاء الازمة والحرب". واعتبر ان المحادثات الجارية "تصب في انقاذ لبنان بصرف النظر عن اي مضمون". واكد "ان كل وفاق سيمر وسيقرر في المؤسسات الدستورية".

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا الرئيس الحسيني وعرض معه في اللقاء الاسبوعي مراحل العمل توصلا الى اسس انهاء حال الحرب والبدء بتركيب صيغة سياسية للبنان المستقبل.

بعد المقابلة قال الحسيني : "كانت مناسبة لتقديم التهنئة بالاعياد المجيدة. وانتهزها لاتوجه الى جميع اللبنانيين واسأل الله ان يعيد هذه الاعياد عليهم وقد خرج لبنان من محنته وتعافى وعاد الى حاله الطبيعية التي تمكنه من الاحتفال بالاعياد كما كان يحتفل بها في السابق، وهذا ما ينقلنا الى النقطة الاساسية التي هي تكثيف الجهد وحشد الطاقات من اجل تغليب فكرة انهاء الازمة وانهاء حال الحرب.

ومن هذه الزاوية ننظر الى المحادثات الجارية، وندعم الاتجاه ونعتبر انه يصب في انقاذ لبنان بصرف النظر عن اي مضمون، لاننا نعرف جميعا ان كل وفاق سيمر وسيقرر عبر المؤسسات الدستورية شرط نجاحه وتأمين التوافق بين اللبنانيين جميع اللبنانيين، وبالتالي جميع الفئات. ونحن ندرك من خلال السياق التاريخي للبنان، كم كلفتنا فكرة التفرد والاستفراد، ولذلك نركز على دعم الاتجاه الرامي الى انهاء الازمة اللبنانية، وبالتالي بلورة المشروع الوطني حتى نتمكن من تأمين التماسك الداخلي وازالة المعوقات التي تعترضنا واهمها الاحتلال الاسرائيلي لارضنا مما يتطلب تكثيف الجهد والعمل للخلاص من هذا الاحتلال".

"قصر منصور"

وكان الحسيني رأس صباحا في "قصر منصور" اجتماعا تناول البحث فيه مشروع القانون القاضي بانشاء كابل بحري بين بيروت ومارسيليا. وحضر الاجتماع النائبان رنيه معوض ومحمود عمار والوزير السابق المهندس جعفر شرف الدين والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد ادوار ابو جودة والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال والسيدان جورج حداد ولطف الله ملكي.

استمر الاجتماع من العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف، قال الرئيس الحسيني بعد انتهائه : "كان الاجتماع مع المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ومع بعض الخبراء المختصين من اجل الاستشارة الحية لهذا الموضوع المهم الذي نعتقد ان له اولوية كبرى لعلاقته بدور لبنان وموقعه في المنطقة والعالم. آملين ان نستكمل كل المعطيات لاتخاذ القرار المناسب.

واعتقد ان هذا الاجتماع ليس على الاطلاق كلجنة مشتركة وفي ضوء الاجوبة التي ستردنا يتخذ الموقف المناسب".

بعد ذلك استقبل الرئيس الحسيني الشيخ سليم الخوري. وفي الثانية عشرة الا ربعا توجه الى قصر بعبدا.

صيغة لاجراء مفاوضات مباشرة في اطار دولي

احتمال حصول تباعد اردني - فلسطيني وتقارب فلسطيني - سوري بسبب القرار ٢٤٢

القمة اللبنانية - السورية العاشرة تنتظر نتائج المحادثات الثلاثية في دمشق حول مشروع الاتفاق، وقد تنتظر ايضا انعقاد القمة الاردنية - السورية والنتائج التي ستسفر عنها.

وتعلق اوساط سياسية ورسمية اهمية بالغة على اللقاء المرتقب بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد، وقد تأخر من اجل الاعداد له اعدادا كافيا لضمان نجاحه.

وتقول مصادر مطلعة ان ثمة نقاط خلاف على بعض المواضيع التي ستطرح في هذا اللقاء تجرى اتصالات من اجل تقريب وجهات النظر في شأنها.

وهذه النقاط هي الآتية :

اولا - عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في المنطقة، وهل يكون بديلا من اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين، ام ان اجراء هذه المفاوضات يتم في اطار دولي، اي بما يشبه الرعاية الدولية فقط من دون تدخل في سير المفاوضات التي هي شأن الاطراف المعنيين

ثانيا - ان يكون القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ هما اساس التفاوض، او تكون المبادىء التي نص عليها مشروع قمة فاس للسلام هي الاساس.

ثالثا - كيف ينبغي ان يتم التمثيل الفلسطيني في المفاوضات؟

وتضيف المصادر نفسها ان الاردن يلتقي مع مصر ودول عربية اخرى على ان يكون القراران ٢٤٢و٣٣٨ اساسا صالحا للمفاوضات. فالقرار ٢٤٢ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطة الحرب. وهذا يعني ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة. وينص هذا القرار ايضا على ان تحقيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق المبدأين الآتيين :

أ - سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلتها. وهنا يبرز خلاف على تفسير هذه الفقرة. فالنص الفرنسي يقول بالانسحاب من الاراضي المحتلة، في حين ان النص الانكليزي يقول بالانسحاب من اراض محتلة، وهذا الخلاف يمكن تسويته من خلال المفاوضات.

ب - انهاء جميع ادعاءات او حالات الحرب واحترام السيادة والاعتراف بوحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة.

ان نص هذه الفقرة لا يختلف كثيرا عن مشاريع عربية مقترحة منها مشروع الملك فهد عندما كان لا يزال وليا للعهد. وقد جاء في البند السابع منه : "تأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام".

والمأخذ على القرار ٢٤٢ هو في وصفه القضية الفلسطينية بانها مشكلة لاجئين (تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين)، مع العلم ان مصر ترى ان هذا البند لا يعني الفلسطينيين وحدهم بل جميع اللاجئين على اثر حرب ١٩٦٧ وعلى جميع الاراضي العربية المحتلة بدليل انه جاء على ذكر اللاجئين من دون ان يسمي الفلسطينيين بالتحديد.

وتقترح مصر لحل هذه العقدة التي يجب في نظرها الا تقف في وجه التحرك من اجل تحقيق السلام، الاستئناس بقرارات الامم المتحدة ولاسيما اعلان جنيف عام ١٩٨٣ للوصول الى الاقرار بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

الاوراق قد تختلط من جديد

ويبدو ان الموقف السوري هو اقرب الى الموقف الفلسطيني في ما يتعلق بالقرار ٢٤٢ ولا يلتقي مع الموقف الاردني، الامر الذي حرك قيادات فلسطينية حليفة لسوريا من اجل توحيد الموقف مع جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها "فتح" حول رفض التفاوض على اساس القرار ٢٤٢. فاذا ما تحقق ذلك، فان التقارب بين الاردن وسوريا قد يصاب عندئذ بنكسة، وكذلك التقارب الذي تحقق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في شخص رئيسها ياسر عرفات من خلال عقد اتفاق عمان. وعندئذ تعود الاوراق وتختلط من جديد، اذا ظل الاردن يصر على مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بالقبول بالقرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨، وكذلك الاتفاق مع سوريا على هذه النقطة بحيث لا تبقى سببا لعودة التباعد بينهما وتأجيل عقد لقاء بين الملك حسين والرئيس الاسد.

ويتساءل بعض المراقبين هل يقبل الاردن في مثل هذه الحال، الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اذا ما وقع الخلاف بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتوقفت مسيرة التقارب بينه وبين سوريا؟

لقد اعلن الاردن غير مرة انه يرفض الدخول منفردا في مفاوضات مباشرة، ولو انه يرغب في ذلك لانضم الى اتفاق كمب ديفيد ولم يعارضه بحيث يحول دون امتداده.

اما اتفاق عمان الذي قبل عقده مع منظمة التحرير الفلسطينية، فلا يشكل خروجا على النهج الاردني، لانه لا يعدو كونه، كما قال مسؤول اردني لمسؤول سوفياتي في معرض تبرير عقده، ترتيبا خاصا بين الاردن والفلسطينيين بسبب العلاقة المميزة بين الشعبين وعملا بالقرارات الفلسطينية الصادرة عن المجلس الوطني في الجزائر وتقرر فيه اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الاردن والفلسطينيين. وقد نص اتفاق عمان على التزام عناصر الشرعية الدولية (٢٤٢ و ٣٣٨) ومؤتمر فاس لحل القضية الفلسطينية، وعلى تأييد عقد مؤتمر دولي.

وعلى رغم هذا الموقف الاردني المعلن، فان بعض المراقبين يعتقدون بان الاردن لن يتردد في دخول مفاوضات السلام اذا تغيرت موازين القوى في المنطقة وتبدلت المعادلات الحالية، واذا ظل الموقف الفلسطيني، وكذلك الموقف السوري، يحولان دون تقدم عملية السلام. ولا بد من ان تتبلور صورة الوضع قريبا من خلال تحديد موقف فلسطيني نهائي من القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، ومن خلال الاعداد الجاري لعقد قمة اردنية - سورية لكي يصبح في الامكان اعطاء تصور للمرحلة المقبلة وللخط الذي سيسير فيه الاردن.

لقد وافقت الولايات المتحدة الاميركية على مبدأ عقد مؤتمر دولي ولكن من خلال اجراء مفاوضات مباشرة من دون تحديد واضح لطريقة ذلك، ومعرفة ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يوافق على هذا الطرح.

بعض مصادر المعلومات ذكر ان اتصالات تجرى من اجل الاتفاق على عقد ثلاث مجموعات من المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنيين من اجل تحقيق سلام شامل في المنطقة، وذلك برعاية دولية.

المجموعة الاولى تشمل سوريا ولبنان واسرائيل، لاجراء المفاوضات حول موضوع الجنوب والجولان.

المجموعة الثانية تشمل الاردن والفلسطينيين واسرائيل، لاجراء مفاوضات حول موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة.

المجموعة الثالثة تشمل مصر واسرائيل لاجراء مفاوضات حول موضوع طابا.

لكن المراجع الرسمية تشك في امكان التوصل الى اتفاق على اجراء مفاوضات مباشرة على هذا النحو حتى وان تمت في اطار دولي، الا اذا حصلت تطورات في المنطقة غيرت موازين القوى، وقلبت المعادلات.

اميل خوري

شمعون هنأ الجميل بعيد الميلاد:

المطالبون بالغاء الطائفية السياسية لا يرغبون في صهر اللبنانيين

الرئيس الجميل مجتمعا مع الرئيس تقي الدين الصلح والنائب الهراوي.

الرئيس شمعون يدلي بتصريحه (ساكو بيكاريان)

كرر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون معارضته الغاء الطائفية السياسية، معتبرا "ان الذين يطالبون بالغائها بعيدون عن الرغبة في صهر جميع اللبنانيين في روح وطنية واحدة". وشدد على وجوب عرض الافكار الواردة في الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب. وابدى "ملء ثقته" بقيادة "القوات اللبنانية".

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل العاشرة والنصف قبل ظهر امس في قصر بعبدا، الرئيس شمعون وعرض معه مجمل التطورات ولاسيما منها المفاوضات الجارية في شأن الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

بعد اللقاء قال شمعون: "الزيارة اليوم لفخامة الرئيس كانت لتقديم تمنياتي في مناسبة عيد الميلاد المجيد. ولم نتطرق في صورة رئيسية الى اي موضوع سياسي. سوى انني سئلت وسألت بدوري عما وصلت اليه المفاوضات الجارية في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي.

وفي هذه المناسبة اقول ان لي ملء الثقة بالقوات اللبنانية وبقيادتها، غير اني كنت منذ البداية، اي منذ اجتماعات لوزان ولم ازل، اعارض الغاء الطائفية السياسية لاسباب اوضحتها مرارا في الاذاعة والصحف، واضفت انه اذا كان لا بد من الغاء الطائفية السياسية فيجب حتما ان يرفق ذلك بما يسمونه العلمنة، اي بقانون جديد للاحوال الشخصية يمنع فيه في جملة ما يمنع تعدد الزوجات، فيضع كل الفئات اللبنانية على مستوى واحد.

ان الذين يطالبون بمثل هذا الالحاح، بالغاء الطائفية السياسية بعيدون كل البعد عن الرغبة في صهر جميع اللبنانيين في روح وطنية واحدة. والا لما كانت هذه الحرب الطائفية الطويلة. بل هم يريدون في الحقيقة سيطرة العدد على اية اعتبارات اخرى. وانني اخشى ان يقع ضرر فادح، خصوصا على الطوائف الصغيرة، وقد تمحى تقريبا من الوجود في المجالس السياسية، وهذا ما يتناقض مع التقاليد اللبنانية ومع مبدأ العدل الذي يجب ان يسود علاقة العناصر اللبنانية بعضها بالبعض الآخر.

لذلك موقفي لم يتغير من الطائفية السياسية، لانني اعتبر انها تتعارض مع مصلحة البلاد ومصلحة اللبنانيين. بل في نظري يجب ان نبقى على تمثيل طائفي عادل لكل الطوائف، وبهذه الطريقة يكون لكل طائفة قولها في كل الامور التي تهم مصير البلاد واقتصادها وموقفها من الشؤون الدولية والسياسية".

وسئل ماذا يتوقع ان يحصل في الايام القريبة، فأجاب: "لا ادري ماذا سيحصل في الايام القريبة. قد يحصل اتفاق على الامور المختلف عليها وقد لا يحصل اتفاق. انما اذا حصل اتفاق، فهذا ليس النهاية. الافكار نفسها يجب ان تعرض على المجلس النيابي، وانني احتفظ بحقي الكامل لهذه الناحية، سواء كنت في مجلس الوزراء او في المجلس النيابي".

وكان الرئيس الجميل استقبل في العاشرة صباحا، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه شؤونا اعلامية.

ثم استقبل راعي ابرشية صربا للطائفة المارونية المطران مخايل ضومط.

واستقبل رئيس الجمهورية الرئيس تقي الدين الصلح في حضور النائب الياس الهراوي. واستبقاهما الى مائدة الغداء في القصر.

الصلح

ولدى مغادرته القصر في الرابعة الا ربعا قال الرئيس الصلح: "اللقاء الذي تم اليوم مع فخامة الرئيس احتوى جولة واسعة في ما يتعلق بالاوضاع الداخلية وفي وضع المنطقة اجمالا. وكانت جولة تفصيلية. واستطيع ان اقول اننا تناولنا كل الهموم التي تمر في خواطر المواطنين. وفي ما يتعلق بالاجواء الدولية نحن نرقب ما يجري هناك من تطورات وانعكاساتها على لبنان ونتابعها بعناية ودقة واهتمام. هكذا فهمت من فخامة الرئيس انه يتابعها بهذه الدقة وهذا الاهتمام.

وفي شأن ما يجري على الساحة الداخلية، هناك كما تعلمون تطورات وخطوات تسير في طريق انهاء المحادثات من اجل الوصول الى توقيع الاتفاق الثلاثي المهيأ في دمشق والذي كانت الجولة الاخيرة منه في بيروت. ونحن لا نعدو ان نعبر عن مشاعر مواطنينا لان الرغبة في ان يتم الاتفاق ونحن نترقب ونراقب وعندما يظهر لابد ان يكون لكل مواطن رأيه في ما يصدر. وهكذا نحن في الانتظار والمهم ان نصل من خلال هذا الاتفاق او توقيعه الى الامن والاستقرار. وبعد ذلك امر يمكن ان يناقش ونصل فيه الى ما يحقق مصلحة الوطن والشعب".

عرض الاوضاع مع البربير ويتيم

كرامي يبارك الجهود للوفاق ويتوقع انفراجا سياسيا وامنيا

أكد امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الايام المقبلة ستشهد انفراجا في الاجواء السياسية والامنية، وبارك الجهود المبذولة على غير صعيد توصلا الى توقيع الاتفاق الثلاثي قريبا بين الاطراف المعنيين.

أعلن كرامي ذلك خلال احتفال اقامه الصحافيون المنتدبون لتغطية انباء القصر الحكومي في غرفة الصحافة تكريما لزميلهم معروف الداعوق لمناسبة زواجه.

وحضر الاحتفال الرئيس كرامي والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ومستشارا الرئيس كرامي الدكتور عمر مسيكة والدكتور سهيل بوجي وآمر سرية حرس القصر الحكومي الرائد وليد قليلات وضباط الفصيلة وعدد من رؤساء المصالح والدوائر.

وتخلل الحفلة احاديث على الوضع الراهن والسبل المؤدية الى خروج لبنان من معاناته.

ومن احاديث كرامي ان الاتفاق الثلاثي سيوقع هذا الاسبوع في دمشق وانه سيكون نقلة نوعية للوضع اللبناني نحو الاستقرار.

وكان كرامي استقبل الوزير السابق الدكتور نسيب البربير وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية خصوصا في بيروت الغربية.

وزاره عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم الذي قال بعد الاجتماع: "ان المرحلة الدقيقة التي نمر بها تتطلب التحرك والاتصالات الحثيثة لدفع عجلة الوفاق الوطني الى الامام، وفي الدرجة الاولى دفع عجلة الوفاق الاسلامي الى المزيد من الاستقرار والتلاحم. وتأتي زيارتنا للرئيس كرامي كونه رئيس هذه الحكومة التي يجب ان تبقى حكومة الوحدة الوطنية، ولانه رمز كبير من رموز الوطنية وربان قادر على معالجة الانواء والعواصف. وقد بحثنا في شؤون الساعة، وفي طليعتها الاتفاق الثلاثي، فوجدنا انه متفائل. وبحثنا ايضا الوضع الامني في بيروت الغربية لما له من دلالات سياسية تفاؤلية. وبصفتي نقيبا لاصحاب المدارس الخاصة بحثنا في موضوع الامن التربوي، واخذنا من دولته وعدا بلقاء ومجلس النقابة حتى يصار الى التشاور في هذا الامر تمهيدا لفتح الملف التربوي باكمله مترادفا مع الملف السياسي في لبنان.

اننا نقدر لدولة الرئيس دوره الكبير في هذه المرحلة، وسنكون معه ومع الوزراء الوطنيين جنودا لهذه المرحلة التي يبزغ منها نور الامل".

الحص تشاور ومالك سلام

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مفتي جبل لبنان الشيخ محمد الجوزو وعرض معه التطورات.

ثم استقبل رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السرودك على رأس وفد من موظفي البلدية وبحث معه في قضايا ادارية.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاورا في الاوضاع الراهنة.

الخارجية تعد لتحرك نحو ايران بعد زيارة الترك لموسكو

كشفت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية والمغتربين تدرس جديا، في نطاق التحرك "الانفتاحي" على الدول ذات الانظمة المختلفة، امكان التحرك في اتجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية، بعد الزيارة المرتقبة للامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك لموسكو.

والتحرك الجديد في اتجاه الجمهورية الاسلامية هو مشروع لا يزال قيد البحث، وينتظر ان تتضح معالمه مطلع السنة الجديدة في ضوء التطورات السياسية والديبلوماسية اقليميا ومحليا.

واوضحت مصادر مطلعة في قصر بسترس ان هذا التحرك تمليه اعتبارات عدة محليا وعلى صعيد المنطقة، نظرا الى التأثير الايراني على بعض الفئات الفاعلة على الساحة اللبنانية، بغية اقامة علاقات واضحة من شأنها ان توظف في مصلحة الاستقرار العام في البلاد سياسيا وامنيا.

وسيكون التحرك بمثابة اعادة تقويم للعلاقات بين البلدين بعد تأزم وفتور طويلين. وفي المناسبة سيفتح ملف العلاقات ويدرس من كل جوانبه بغية تطويره وفق مقتضيات المصلحة اللبنانية في هذا الظرف، خصوصا بعد التصريحات الاخيرة لمسؤولين ايرانيين التي تهاجم نظام الحكم القائم في لبنان وتدعو الى اقامة جمهورية اسلامية فيه وما اثارته من ردود فعل وتحفظات ومخاوف.

ولم تفصح المصادر عن طبيعة هذا التحرك، لكنها لمحت الى انه سيكون على شكل زيارة يقوم بها مسؤول لبناني على رأس وفد، ويكون لها برنامج عمل محدد، على ان تسبق ذلك سلسلة اتصالات ومشاورات بين البلدين.

اما الزيارة التي ينتظر ان يقوم بها السفير الترك للعاصمة السوفياتية، فان الاتصالات في شأنها لم تنقطع، وهي تستهدف امرين:

١ - تحضير ملف المحادثات وادراج كل المواضيع القابلة للبحث فيه بحسب اهميتها واولويتها.

٢ - تحديد الموعد في ضوء ما تسمح به انشغالات وزير الخارجية السوفياتي ونائبه، خصوصا ان هناك مواعيد سابقة ارتبطا بها.

وفي كل الاحوال، ان كل المؤشرات تدل الى رغبة اكيدة لدى الطرفين في تطوير العلاقات وتمتينها، وان الموعد لن يكون بعيدا وسيعرف في مطلع الشهر المقبل بعد استكمال الاتصالات الثنائية.

وظل الترك ملازما منزله بسبب الوعكة الصحية التي المت به منذ ايام، واتصل بمندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وبسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب.

بري: الاتفاق انتصار للوحدة ونأمل خيرا بين العيدين

اعرب وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري عن امله في ان يوقع الاتفاق الثلاثي "بين العيدين". ولاحظ انه "كلما اقتربنا من الحل، اقتربنا من التحرير والوحدة".

استقبل بري امس على التوالي وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة، والسادة عبدالله الامين واسعد فواز والدكتور علي الزين على رأس وفد من "النجدة الشعبية"، ووفدا من بلدة عبا، قضاء النبطية، وآخر من تجار حي بربور. وتلقى اتصالات من الوزير السابق مروان حماده والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ونائب النبطية السيد عبداللطيف الزين.

واجرى اتصالا بوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وبحث معه في اوضاع مستشفيات الجنوب.

تصريح بري

وادلى بري بالتصريح الآتي:

"المنتظر الاكبر من توقيع الاتفاق انما ما تم هو وحدة لبنان، وكلما اقتربنا من الحل اقتربنا من التحرير والوحدة. نأمل خيرا بين العيدين اعادهما الله على الجميع واخواننا المسيحيين خصوصا باليمن والبركة آملين ان تتوجه جميع الانظار في عيد المحبة هذا الى اخواننا في الشريط الحدودي المسيحيين منهم خاصة والذين يعانون من ظلم الاحتلال وثقله عل العام الجديد يحمل السلام المبني على التحرير والعدل ووفاقا حقيقيا في اطاره العربي الصحيح".

أسرار الآلهة

تلقت مراجع رسمية تقريرا يتضمن معلومات تكشف الاسباب التي حالت دون نجاح الاتصالات التي تمت بين العراق وسوريا ودون ازالة الخلاف بينهما.

من المسؤول

طلب من اجهزة امنية مراقبة نشاط رجل دين بعد عودته من زيارة قام بها لدولة شرق اوسطية.

لماذا؟

لم يصدر عن الوزيرين بري وجنبلاط اي رد حول استعداد رئيس الجمهورية لعقد مجلس الوزراء في بعبدا او بكفيا او بيت الدين.





ايد اقتراح جنبلاط الغاء المصاريف السرية

فرنجيه يكرر رفض الاتفاق الثلاثي ويعتبر ان لا بديل من المؤتمر الوطني

زغرتا - "النهار":

رأى الرئيس سليمان فرنجيه امس، في اقسى هجوم له على "الاتفاق الثلاثي" منذ شهرين، ان الاتفاق "لن يحيا ولا اتمنى له الحياة". واعرب عن شكه في ان يمر في المجلس النيابي في حال توقيعه. واقترح تكرارا، المؤتمر الوطني الشامل بديلا والرئيس السوري حافظ الاسد حكما بين المتصارعين المتحاورين.

وتجنب فرنجيه، للمرة الاولى منذ سبعة شهور، ان يحمل على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وتبنى، في هامش ندوته الصحافية امس، ما صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية من نفي لخبر مشروع للرئيس الجميل حمله الى دمشق السيد رفيق الحريري.

انما ايد الرئيس السابق الوزير وليد جنبلاط في اقتراحه الغاء مبلغ ٥٣ مليون ليرة لبنانية من "باب مصاريف سرية" للمكتب الثاني في الجيش اللبناني، وتمنى عليه ان يصر على موقفه "شرط ان يحول المبلغ الى مشروع ماء او مشروع نور".

ويعقد فرنجيه ندوته التالية الاثنين المقبل بدلا من الثلثاء نظرا الى حلول عيد رأس السنة الميلادية.

تهنئة بالعيد

قال الرئيس فرنجيه امس في ندوته الصحافية:

"غدا (اليوم) عيد الميلاد المجيد. انه عيد الطفولة عيد الفرح، عيد الخلاص، وايضا عيد الشيوخ. ومع الاسف يعود الينا هنا العيد المجيد مرة اخرى ومآسي شعبنا واطفالنا لا تزال مستمرة، وكذلك المؤامرة الجهنمية الكيسنجرية. لكن ثقتنا كبيرة بانتصار شعبنا على المؤامرة مهما طال امدها. واملنا كبير في انهاء مأساة شعبنا واعادة وطننا الحبيب لبنان الى حياته الطبيعية موحدا منيعا مزدهرا ينعم جميع ابنائه بالحرية والكرامة والمحبة والسعادة.

وفي مناسبة هذا العيد المجيد اضرع الى المخلص الذي تجسد ليخلص البشرية فوقع بين ايدي الصهاينة اعداء البشرية، ان يخلص لبنان وشعبه الواقع بين ايدي اعداء البشرية انفسهم التاريخيين. كما اتقدم من جميع اللبنانيين ومن المسيحيين في العالم العربي باصدق تهاني وتمنياتي بالعزة والتوفيق.

اقتراح جنبلاط

نشرت صحف هذا الاسبوع تصريحا لمعالي الوزير وليد بك جنبلاط يقترح فيه الغاء بعض الارقام من موازنة ١٩٨٦.

اني اوافق الاخ وليد بك، وكنت اتمنى عليه لو انه اقترح بدلا من ٥٣ مليون ليرة مصاريف سرية للمكتب الثاني ان يطلب تحويل هذا المبلغ الى مشروع ماء او مشروع نور، لان الماء والنور هما حياة الانسان، اما المكتب الثاني وغيره فهي وسائل التخريب الرسمي. فشكرا لوليد بك والامل كبير في ان ما اقترحه سيصر عليه ويحوله الى تنفيذ مشاريع تخدم الشعب اللبناني ولا تخربه.

حوار

ودار بين الصحافيين والرئيس فرنجيه الحوار الآتي:

● بعد حرب الاتفاق الثلاثي عادت التوقعات الى طرح موعد لتوقيعه، ولم يوقع بعد. ما رأيكم؟

- اذا كان هذا الاتفاق في حال توقيعه هدية للشعب فلا شكر للمهدي. وتسالني عن موقفي من هذا المشروع، فاني اكرر باصرار اني ضد هذا المشروع ولا اتمنى له الحياة ولن يحيا.

● ماذا تقترحون من بدائل؟ المؤتمر الوطني مثلا؟

- ما زلت على هذا الرأي، وباصرار اطالب به لانه عندما يكون مؤتمر وطني شامل مجتمعا ويتخذ ما يشاء من القرارات ويكون سيادة الرئيس الاسد الحكم، فاني انام وبالي مرتاح الى مستقبل بلدي واولادي.

● هل من حل وسط بين الاتفاق الثلاثي والمؤتمر الوطني؟

- لا بديل من المؤتمر الوطني، لاننا عندما نقول مؤتمرا وطنيا فهذا يمثل جميع اللبنانيين ولا يمثل فئات محصورة من اللبنانيين.

● كيف يعمل على اتفاق بعيدا عن السلطتين الشرعيتين رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي؟

- انا احد المتسائلين. لهذا اطالب بمؤتمر وطني لان المتحاورين اليوم بكل ما عندهم من خبرة وقدرة واخلاص لا يمكنهم ان يتمكنوا من الرؤية كما لو ان هناك مؤتمرا وطنيا شاملا يتفاوض ويتحاور ويعطي النتيجة.

واذا وقع، فهل يمر على مجلس النواب للنظر فيه؟

- طبعا.

● هل يوافق عليه مجلس النواب؟

- اشك.

● عامل التقسيم يطفو ما العمل ضده؟

- التهديد بالتقسيم او التفكير فيه لا افرق بينه وبين الطائفية والدفاع عن حقوق الطوائف. هي سلعة لتخويف اللبناني من التقسيم كما الطائفية سلعة لتهديد احدى الطوائف بالانهيار او الزوال.

● المجلس الوزاري اتخذ قرارات. فهل توافقون على ما اتخذ؟

- مع الاسف هي بادرة جديدة. اجتماع مجلسين وزاريين مختلفين في مكانين مختلفين من طائفتين مختلفتين. ولكن اذا بقينا على احترام الدستور الى ان يعدل، فكل ما يصدر عن اي مجلس وزاري لا يرئسه رئيس الدولة هو باطل.

● المستفيدون من استمرار الاحداث هم من امراء الحرب، فكيف القضاء على الحرب؟

- القضاء لا شك صعب نظرا الى الاحجام التي وصل اليها البعض، لان الانسان عنده نقطة ضعف، وهذه النقطة عامة عند كل الناس. فمن وصل الى اكثر من حجمه يصعب عليه الرجوع الى حجمه الطبيعي. وهذه النقطة هي الخطر الاكبر لمستقبل لبنان نظرا الى ان الكثيرين اليوم اخذوا احجاما اصطناعية عشرات المرات من حجمهم الطبيعي.

● الوضع الاقتصادي والمالي المتفاقم ما حله؟

- الواقع الاقتصادي والمالي؟ اعتذر عن عدم وجود حل في نظري، له اليوم. لاني اجهل اولا الاقتصاد وما يتبعه، ولكن اضع نفسي محل رجال الاقتصاد واعذرهم لان حياتهم في خطر وثرواتهم ايضا في خطر. والمؤسف، هناك مبدأ اقتصادي يقول ان السياسة تتبع الاقتصاد. نحن عندنا في هذه الظروف الاقتصاد ويا للاسف يتبع السياسة.

● بعدما سربت اسرائيل معلومات سيناريو جديد عن مواجهة مع سوريا. كيف تنظرون الى الوضع؟

- الصواريخ السورية ملك لسوريا ومركزة على ارض سورية. فالبادرة التي صدرت عن اسرائيل وتبعتها البادرة نفسها عن السيد ريغان، تذكرني بمثل عربي يقول: "ويل لمن يرى القذى في عين غيره ولا يرى الجسر في عينه". هذا المثل يطبق اليوم على الموقعين الاميركي والاسرائيلي.

الموقف الاسرائيلي، باعتبار ان اسرائيل عدو لكل العرب ولها مصالح في اظهار الدفاع عن النفس في حال وقوع حرب لا سمح الله. اما المنطق الاميركي فلا ارى له اي عذر.

في اسرائيل معمل يحضر قنبلة ذرية اميركا تهدي اسرائيل سنويا احدث انواع الاسلحة التي تنتجها. واميركا تتبنى الموقف الاسرائيلي في الامم المتحدة الى درجة توصلت معها الى ان تصوت هي واسرائيل وحدهما في الامم المتحدة ضد مشروع وافقت عليه ١٢٧ دولة ورفضته دولتان. هذا المنطق الاميركي، ويا للاسف، هذه الاميركا هي احدى الدولتين العظميين، ويمكنها ان تعمل الكثير وان تخرب الكثير وان تعمر القليل. هذا هو وضعنا مع اميركا، ويا للاسف!

● ما دام هذا هو الوضع مع اميركا وفي ضوء استمرار الصراع العربي - الاسرائيلي بماذا تطالب الدول العربية في هذه الظروف المصيرية؟

- طالبت من لي الحق في ان اطالبه بقطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع اميركا، ويا للاسف، طالبت المسؤولين عن وطني كي يكون امثولة لبقية الدول العربية، لاني اؤمن ان لا يمكن ان يكون احد ملكيا اكثر من الملك. فلبنان اليوم هو الخاسر الوحيد من سياسة اميركا في الشرق الاوسط. فاذا استمر في العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة، فلا يمكن ان اتصور ان احدى الدول العربية التي لم يحمل عليها اعتداء حتى اليوم باستثناء الشقيقة سوريا، لا يمكن ان تكون هذه الدولة ملكية اكثر من الملك"

"اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة":

الوسيلة الوحيدة للانقاذ التلاحم والتخاطب بالحوار ونبذ المزايدات



اجتماع نواب "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" (دالاتي ونهرا)

اكد نواب في "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" ايمانهم الراسخ بان الوسيلة الوحيدة للانقاذ هي تلاحم اللبنانيين لمواجهة الاخطار، وحضوا على "التخاطب بلغة المحبة والحوار ونبذ كل انواع المزايدات الرخيصة ولاسيما منها الطائفية". وقرروا عقد اجتماعات اسبوعية في ما بينهم للتعاون "على امل ان يتحول الى تحالف".

العاشرة صباح امس اجتمع في "قصر منصور" عدد من نواب "اللقاء" و"التجمع" هم السادة: الرئيس رشيد الصلح، زكي مزبودي، جميل كبي، طلال المرعبي، اوغست باخوس، حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الخازن. وكانوا عقدوا اجتماعا اول الثلثاء الماضي واتفقوا على تعزيز اللقاءات في ما بينهم.

بيان

استمر الاجتماع حتى الثانية عشرة الا ربعا، وصدر على الاثر البيان الآتي:

"انطلاقا من الايمان بوحدة الوطن والمصير وبالدور الوطني والمسؤوليات الناجمة عنه، التقى المجتمعون في اطار نواب من اللقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة المستقلين في محاولة صادقة وجادة للعمل الوطني المشترك بغية تجميع القوى لانقاذ الوطن والديموقراطية فيه وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي والقضاء على كل عناصر التفرقة ضمن المجتمع الواحد ووضع حد لآلام اللبنانيين الذين ضاقت بهم سبل الحياة الكريمة بعدما كادوا ان يقعوا ضحية اليأس والقنوط.

وانطلاقا من ايمان المجتمعين الراسخ بان الوسيلة الوحيدة للانقاذ تكمن في تلاحم اللبنانيين لمواجهة الاخطار المحدقة بوطنهم صفا واحدا، وان الارتفاع فوق الجروح والتخاطب بلغة المحبة والحوار والعودة الى الاصول الاخلاقية بالممارسة السياسية السليمة ونبذ كل انواع المزايدات الرخيصة ولاسيما منها الطائفية وكل ممارسات العنف والتسلط، تشكل جميعها الصراط الصحيح الواجب سلوكه لاستعادة الكرامة والاستقلال والطمأنينة.

وان المجتمعين الملتقين على هذه الاسس والمبادىء، قرروا البدء بعمل مشترك مستمر من ضمن مسؤولياتهم كممثلين للشعب وفي اطار المؤسسات الدستورية التي ينتمون اليها، متعاونين مع كل الزملاء النواب المؤمنين بالمبادىء التي يقوم عليها هذا العمل السياسي المشترك.

وتحقيقا لذلك تقرر عقد لقاءات اسبوعية لبلورة الاسس والمبادىء التي سيقوم عليها هذا التعاون، على امل ان يتحول الى تحالف وطني شامل يكون الدرع الواقية القادرة على الانقاذ في وجه الاخطار الدائمة والمحتملة.

وبالنظر الى حلول الاعياد المباركة التي يتمنى المجتمعون ان تعم لبنان وجميع اللبنانيين بالخير والامن والسيادة تقرر عقد الاجتماع المقبل في مجلس النواب التاسعة والنصف صباح الثلثاء ٧ كانون الثاني ١٩٨٦".

الملك فهد استقبل المفتي

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من الرياض ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي يزور المملكة العربية السعودية منذ ١٣ كانون الاول الجاري للمشاركة في اجتماعات الدورة الحالية عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد والتي اختتمت الخميس الماضي.

عسيران التقى سفيري بريطانيا وسويسرا

استقبل امس وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في وزارة الدفاع، سفير بريطانيا الجديد في بيروت السيد جون غراي وعرض معه الاوضاع اللبنانية خصوصاً في الجنوب. ثم استقبل سفير سويسرا السيد جان مارك بوايا، وتناول الحديث العلاقات الثنائية والوضع اللبناني.

لجنة الاحرار انجزت درس مشروع الاتفاق

انجزت اللجنة التي الفها المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار، درس مشروع الاتفاق الثلاثي وما تقترح ادخاله عليه من تعديلات، وركزت في تعديلاتها على موضوع العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا.

الوفد الفرنسي زار فاعليات

حبيقة: لن نوقع تحت الضغوط كرامه: انهاء الحرب ضروري

السيد حبيقة مجتمعا مع الوفد الفرنسي. (همبار نركيزيان)

في اليوم الثاني لزيارته لبنان تابع الوفد الفرنسي الذي يضم اربعة نواب وثلاثة رؤساء بلديات وكتابا ورؤساء جمعيات تعنى بدعم لبنان ومساعدته، جولته على الفاعليات المسيحية، فزار امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس الدائرة السياسية والاعلامية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني.

استهل الوفد الفرنسي جولته التاسعة صباحا بزيارة بقرادوني في حضور رئيس جهاز التربية الدكتور شارل شرتوني وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوسف مونس والمرشد الروحي لـ"القوات" الاب انطوان كرم.

بقرادوني

بعد اللقاء قال بقرادوني: "ان المسيحيين في لبنان يشكلون عامل توحيد جغرافيا وعامل تعايش ديموغرافيا. فالانتشار الجغرافي المسيحي في لبنان هو ضمان وحدة الارض اللبنانية اذا كان تهجير المسيحيين هو عامل التقسيم وعودة المهجرين هي عامل التوحيد.

ان المسيحيين هم عامل التعايش بين الطوائف. فالقرى اللبنانية قائمة على الاختلاط الديموغرافي بين المسيحي والدرزي والمسيحي والشيعي والمسيحي والسني، في حين ان التعايش بين الدرزي والشيعي او بين السني والشيعي، يبقى في نطاق ضيق وغير ثابت، والدليل انه حيثما تهجر المسيحي قامت بعد ذلك حرب مذهبية بين المسلمين انفسهم".

عن الاتفاق الثلاثي قال: "ان العلاقات المميزة مع سوريا لا تعني ولا يجوز ان تعني الوحدة او الاتحاد او الفيديرالية او الكونفيديرالية. بل تعني درجة عالية من التنسيق بين دولتين مستقلتين من خلال اتفاقات ثنائية تقرها السلطة الشرعية في كل من البلدين وفي اطار الاعتراف المتبادل بالفوارق بين النظامين من النواحي السياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية.

ان الغاء الطائفية لا يعني ولا يجوز ان يعني اسلمة لبنان وتحويله جمهورية اسلامية. ورفض الدولة الاسلامية لا نريده ان يمس لا الاسلام كدين ولا المسلمين كافراد. نريد الغاء الطائفية تدريجا بحيث يتعلق الشعور بالانتماء الى طائفة ويقوى الشعور بالانتماء. وقد اقترحنا واحدا من حلين: اما تحديد موعد نهائي لالغاء الطائفية بعد قرابة خمس عشر سنة، واما ترك تحديد هذا الموعد للبرلمان اللبناني. والتدرج هو الضمان بحيث لا نقوم بمغامرة والدستور هو الضمان بحيث لا نقدم على الانتحار".

وسئل عن العلاقة باسرائيل واللواء انطوان لحد فأجاب: "نرفض اسرائيل الكبرى التي تدعو اليها الصهيونية العالمية، كما نرفض سوريا الكبرى التي ينادي بها بعض الاحزاب، ونتمسك بلبنان الكبير.

لقد قامت الانتفاضة خلال تسعة اشهر بعملية فك ارتباط بينها وبين ما يحصل في الجنوب، لان الجنوب اصبح بداية التدويل وبوابة للتدخل الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية. وفي الوقت نفسه اجرينا تقاربا جريئا مع سوريا. والعلاقات الحالية بين "القوات" وسوريا جيدة".

وعن توقيع الاتفاق الثلاثي، قال: "نحن جادون في التوصل الى اتفاق مع حركة "امل" والاشتراكي، وايا تكن الصعوبات فاننا مستمرون في المفاوضات لاننا نعتبر الوفاق الطريق الوحيد للحل. ولا وفاق من دون مفاوضات. اذن قدرنا ان نتفاوض حتى نتفق". ودعا حزب الكتائب وكل الفاعليات المسيحية الى "التوحد ضمن جبهة موسعة تكون المرجع المسيحي لكل قرار". وتوقع "قيام جبهة ديموقراطية مسيحية في سنة ١٩٨٦ تكون عضوا فاعلا في الحركة العالمية للديموقراطية المسيحية".

حبيقة

وفي العاشرة، زار الوفد رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" السيد ايلي حبيقة في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية المحامي شارل غسطين والاب مونس.

وشكر حبيقة لاعضاء الوفد زيارتهم واكد اهمية الصداقة اللبنانية مع الغرب عموما وفرنسا خصوصا.

وقالت مصادر "القوات" انه جرى "عرض للقضية المسيحية على حقيقتها وفي كل وضوح امام الوفد الزائر في اطار شرح القضية اللبنانية للرأي العام الفرنسي والغربي". وابلغ حبيقه الى الوفد "ان المسألة البارزة هي في الغاء الطائفية، لكننا لسنا في وارد التوقيع تحت الضغوط". واوضح ان الالغاء "يجب ان يمر في مرحلة انتقالية من فكرة مسلم - مسيحي الى فكرة المواطن".

واعلن "ان الايام القريبة ستوضح اذا كنا سنصل الى حل". واكد ان هدف "القوات" السلام "وسنتابع المفاوضات حتى ولو لم يوقع الاتفاق خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة".

ولفت الى "ان المسيحيين في حاجة الى مساعدات في هذا الاطار لانها تبعث على الارتياح".

كرامه

وزار الوفد الفرنسي بعد ذلك رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في البيت المركزي في الصيفي.

بعد الاجتماع قال رئيس الكتائب: "ان المسيحيين في حاجة الى الشعور بدعم الغرب وخصوصا الفرنسيين الذين تربطهم بلبنان علاقات حضارية وثقافية. ونحن نريد ان نظهر للغرب حقيقة وضعنا اللبناني خصوصا لجهة الدفاع عن قضيتنا المحقة كمسيحيين".

واوضح ان هناك "نوعا من المرارة عند المسيحيين حيال الموقف الرسمي في الغرب خصوصا موقف الحكومة الفرنسية من مسيحيي لبنان"، وانه "بقدر ما نلقى دعم الغرب يكون تفاوضنا مع الاخرين اقوى والنتائج مثمرة اكثر". وشدد على "ان انهاء الحرب في لبنان امر ضروري لمنع الهجرة ووضع حد للتدهور الاقتصادي".

واستوضح الوفد الدكتور كرامه عن طبيعة الخلافات ومسار المفاوضات بين الكتائب و"القوات"، فقال: "ان القوات جزء منا وهناك تقارب في وجهات النظر. ونعمل من اجل توحيد الصفوف، لان نهاية المسيحيين تعني نهاية لبنان. هناك تقارب في التوجهات حيال القضايا المصيرية المطروحة".

وعلق النائب الفرنسي بيار باهليه: "المبادرة اتخذناها منذ زمن بعيد عند زيارتنا لبنان في آب الماضي، وعندما رأينا وضع المهجرين قررنا القيام بعمل انساني كبير لان من المهم جدا مساعدة المسيحيين في لبنان خصوصا في فترة اعياد الميلاد. هذه هي المرة الاولى يزور صحافيون وبرلمانيون لبنان، خصوصا انهم كانوا دائما غائبين عن هذه المنطقة من لبنان. وهذا مهم جدا بالنسبة الى الرأي العام العالمي، لان ليس في الخارج تغطية اعلامية لاوضاع المسيحيين في لبنان ومعاناتهم".

وسئل هل لمبادرتهم طابع سياسي، فاجاب: "طابعنا ليس رسميا لكن الفرنسيين يعلقون اهمية قصوى على التضامن مع شعوب العالم خصوصا مع المسيحيين في لبنان حيث يعيش ٥٠٠،٠٠٠ مهجر و٣٠٠،٠٠٠ يعيشون على خطوط التماس في خطر. وعلى رغم التلاعب في وسائل الاعلام في الخارج توصل الشعب الفرنسي الى تفهم وضع المسيحيين في لبنان الى درجة اننا ما ان اطلقنا النداء حتى جمعت نحو ٣٠،٠٠٠ وحدة مساعدة. فنحن نعتبر ان لبنان مهد الحضارة وسنظل نزوره من وقت الى اخر في اطار المبادرات نفسها".

وهل اهتمت فرنسا اهتماما كافيا بلبنان؟ اجاب: "على صعيد العمل العسكري كانت دائما متحركة، لكنها فقدت دورها الديبلوماسي وفقدت كل تأثير لها على صعيد الوساطة بين الافرقاء الاقليميين".

بعد ذلك انتقل الوفد الفرنسي الى دير سيدة البير في زوق مصبح.

ويذكر ان الوفد حمل معه نحو ٦٠٠ طن من المساعدات للمهجرين المسيحيين.

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات" أجرت تعديلات على نظام الحزب

عقدت اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" اجتماعها الثالث ظهر امس في مبنى جريدة "العمل" وتابعت مناقشاتها لاعداد مشروع نظام جديد للحزب وتطوير مؤسساته، وتوصلت الى اجراء تعديلات على بعض بنود النظام الداخلي.

حضر الاجتماع عن الحزب الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار وعن "القوات اللبنانية" السيدان جورج كساب وسجعان القزي، واستمر من الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة الا ربعا، وصدر عنه البيان الآتي:

"عقدت اللجنة الرباعية اجتماعها الدوري الثالث برئاسة الرفيق انطوان جزار في جريدة "العمل". واذ تتوجه اللجنة الى كل الرفاق الكتائبيين والاصدقاء باحر التهاني لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، فانها عكفت اليوم على دراسة تفصيلية للنظام العام للحزب، فاقترحت بالاجماع تعديلات على الجزء الاول منه المؤلف من احدى عشرة مادة خاصة بتأليف الحزب. واقترحت بالاجماع ايضا تعديلات على ثلاث مواد من الجزء الثاني المتعلق بالمكتب السياسي.

وتستأنف اللجنة اعمالها الخميس المقبل ١٩٨٥/١٢/٢٦ برئاسة الرفيق جورج كساب في البيت المركزي".

"المؤامرة الرهيبة نفذت في دقة من الخارج والداخل"

المدير الرسولي: الدولة متى تعافت تستطيع فرض الامن واعادة المهجرين

المدبر الرسولي يتلو رسالته. (جورج سمرجيان)

البطريرك خريش، والى يمينه المدبر الرسولي المطران الحلو والمطران الياس فرح، والى يمينه المطران ابو جودة والاب مارون عطاالله الانطوني.

اكد المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو "ان المؤامرة الرهيبة على لبنان احكمت خيوطها ونفذت في دقة من الخارج والداخل". ولاحظ ان كل مجموعة "تنقسم على ذاتها وتحترب" وان الدولة "اصيبت بالشلل مما كان له اوخم العواقب على حياة المواطنين". ودعا الى الصلاة "ليرأف الله بنا وبوطننا ويطفىء فيه نار الاحقاد والاقتتال ويفيض في قلوب ابنائه عاطفة المحبة ومشاعر السلام". واعرب عن اعتقاده ان الدولة متى تعافت قادرة على اعادة المهجرين الى قراهم ومساكنهم في حرية وكرامة، معتبرا "ان حق المهجرين في العودة مقدس لا تزيله قوة ولا تنتزعه مظالم".

الرسالة

وجه المدبر الرسولي من بكركي في العاشرة صباح امس رسالة الى ابناء الطائفة واللبنانيين، هذا نصها:

"المجد لله في العلى وعلى الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر".

ايها الاخوة الاجلاء والابناء الاعزاء،

هذه هي بشرى السماء لاهل الارض بميلاد المخلص الاله الانسان. فهنيئا لكم وللعالم اجمع العيد المجيد وفيه دعوة الى التأمل والصلاة والعمل.

اجل! الاعياد، على اختلافها، محطات على دروب الحياة يقف عندها المحتفلون بها ليستذكروا ويعتبروا ويأخذوا من معانيها زادا يمكنهم من السير بهديها الى تحقيق ما رسموه من اهداف وغايات.

والاعياد الدينية محطات تقف بالمؤمن على حدود الدنيا والاخرة، فتعود به الى نفسه فيحاول التعرف اليها، ومعرفة الذات اسمى المعارف، والى ربه فيرى هل اقترب منه ام ابتعد عنه، والى الانسان فيتبين وجهه على ضوء التعاليم الدينية التي تريه فيه، لا خصما يزاحمه على منصب او مغنم، او عدوا يجب القضاء عليه، بل قريبا يعاونه على تحمل الاثقال، واخا يؤنسه على طريق العودة الى الله.

وعيد ميلاد الرب يسوع بالجسد يقع في مقدم اعيادنا المسيحية وادعاها الى بهجة وفرحة، لا بل انه منطلق جميع الاعياد عندنا، وهو يذكرنا بحقيقة ايمانية سامية اعرب عنها يوحنا الانجيلي بقوله: "والكلمة صار جسدا وحل فينا" (يو ١٤/١). وهذا يعني ان ابن الله، الاقنوم الثاني من الاقانيم الثلاثة اخترق تاريخ البشر وتخلى عن مجده لدى ابيه السماوي وتجرد من ذاته "واتخذ صورة العبد، على ما يقول بولس الرسول، وواضع نفسه واطاع حتى الموت، موت الصليب" (فيليبي ٢/٧)، ليفتدي الانسان.

لقد ولد المسيح كافقر ما يولد انسان، في مذود، فلم يكن لامه العذراء مريم وابيه بالتربية يوسف موضع حيث نزلا، على ما يقول لوقا الانجيلي. وهكذا اتخذ، منذ ان ابصر النور، الفقر ميزة له في حياته على الارض، "فاصبح فقيرا في ليلة بيت لحم، كما قال البابا يوحنا بولس الثاني، وفقيرا في بيت الناصرة ومجردا من كل شيء ساعة مات على الصليب".

اجل! ان الغنى الحق هو فقر المسيح، والى هذا الغنى يفتقر انسان اليوم، بعدما افقر قلبه من خشية ربه ومحبة اخيه الانسان، وحصر همه في السعي وراء ما يرضي اهواءه واطماعه ونزعة التسلط لديه. "افليس هناك، يقول البابا يوحنا بولس الثاني، اناس اغنياء بالخيور المادية، اغنياء بالسلطة، اغنياء بالصيت، ومع ذلك فهم فقراء، اجل فقراء لما في قلبهم البشري من فراغ لكونه لم ينفتح على الله وعلى القريب؟"

ايها الاخوة الاجلاء والابناء الاحباء،

لقد مرت علينا احدى عشرة سنة حل فيها بوطننا الحبيب لبنان من المآسي والنكبات ما لم يسجل له التاريخ مثيلا، ولسنا في حاجة الى الوصف والتعداد، والصورة القاتمة ماثلة امام العيون والبصائر. وفي كل يوم يزداد التدهور على كل صعيد، وتشتد الازمة على المواطنين. واني اتجهنا نرى اناسا يشكون ويئنون وينتظرون على احر من الجمر من وما يأتيهم بفرج قريب، ويطول الانتظار ويطول وهم يتساءلون متى يأتي الفرج يا ترى؟

اجل! ان المؤامرة الرهيبة على لبنان احكمت خيوطها ونفذت بدقة من الخارج والداخل، واذا بكل مجموعة تنقسم على ذاتها وتحترب واذا بالدولة قد اصيبت بالشلل في غالبية مؤسساتها مما كان له اوخم العواقب على حياة المواطنين اليومية امنا واقتصادا وكرامة.

لكننا على رغم ما حدث ويحدث لن نستسلم لليأس لاننا نؤمن بأن معظم اللبنانيين الذين لا تنقصهم الحكمة والفطنة والاخلاص لوطنهم سيعودون الى نفوسهم واصالتهم ويضعون نصب اعينهم المصلحة العامة لا الخاصة ويتمكنون من انهاض الدولة من كبوتها، وهي متى تعافت وتجددت مؤسساتها الدستورية والقضائية والعسكرية وتولت مسؤولياتها بقوة وحزم وفرضت الامن واحتضنت المواطنين بحمايتها وعملت مع المخلصين لاعادة المهجرين الى قراهم ومساكنهم بحرية وكرامة وهذا حق لهم مقدس لا تزيله قوة ولا تنتزعه مظالم.

فالى هذه الرسالة الشريفة والمقدسة ندعو جميع الخيرين ونتوجه بالنداء الحار الى ضمائر المسؤولين كافة، روحيين وسياسيين واجتماعيين والى الشبان الاقوياء والشرفاء: الا ايها الاحباء لنتق الله الخالق والديان فنتوجه اليه معا ونسأله ان يرأف بنا وبوطننا ويطفىء فيه نار الاحقاد والاقتتال ويفيض في قلوب ابنائه عاطفة المحبة ومشاعر السلام. فنوحد صفوفنا ونعمل بتضامن وتضافر لاعادة لبناننا الحبيب وطنا مستقلا حرا كريما يتميز بالقيم السامية ويقدس كل حقوق الانسان فينعم فيه المواطن بالعيش الهنيء بخوف الله وراحة الضمير.

وذكرى الميلاد المجيدة دعوة ملحة ومباركة الى هذا التضامن للقضاء على كل ما ينحدر بالانسان عن مستواه الانساني وينسيه انه مخلوق على صورة الله ومثاله وقد اصبح، بعد تجسد السيد المسيح عضوا في جسده السري. والتضامن يوجب على الغني مساعدة المحتاج وعلى الشبعان اطعام الجائع، والمستقر ايواء المهجر والمشرد، والمطمئن مؤاساة المحزون والمكسور الخاطر.. وهذا ما جاء السيد المسيح يعلمنا لا بالدعوة الصريحة فحسب، بل بالمثل المعاش وقد خبر ما يخبره الناس في دنياهم من انواع الحرمان والمعاناة والآلام وقد عرف التشريد منذ ساعة مجيئه الى العالم حيث ولد في مذود ثم تهجر الى مصر في اولى ايامه على ارض البشر.

واننا اذ نهنىء ونشكر كل من ساهم في مساعدة المهجرين، ندعو جميع القادرين على تخصيص المعوزين بما تعودوا انفاقه في مثل هذه الايام الميلادية على ليالي الافراح، ليشعر الكل بأن ميلاد السيد المسيح هو عيد التضامن البشري والاخوة والمحبة. ونسأل الاله المتأنس ان يكافئهم فيض نعم وبركات.

ويسرنا ويشرفنا ان نرفع آيات الشكر الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لما بذل ويبذل من جهود حثيثة لدى جميع المراجع المعنية الوطنية والدولية لاحلال السلام في ربوع لبنان.

اما كنيستنا المارونية، فلها لدى قداسته مكانة فريدة لما تحمل من تبعات ومسؤوليات في رسالتها التاريخية لثبات الحضور المسيحي بالقرب من مهد التجسد وجلجلة الخلاص ولا يزال يحوطها بعناية فائقة لتبقى في آن واحد امينة ابدا لتراثها ومتكيفة دوما وملزمات عصرها حسب تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني في قراره حول الكنائس الشرقية.

وحين امر غبطة ابينا الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى على التخلي عن مسؤولياته الادارية طبقا لروح هذا المجمع لم يدعه قداسة البابا يبتعد عن كنيسة تفانى في السهر عليها في اشد الضيقات واقسى المحن، فغبطته باق بيننا رأسا روحيا لكنيستنا ومثالا حيا لنا في الحكمة التي تميزت بها رعايته وغيرة الراعي الصالح وتجرده الشريف. فالحبر الاعظم حريص ابدا على صون ما لتقاليدنا المارونية من كرامة حرصه على ما لنشاطاتنا الرسولية من ضرورة في التطوير. وفيما يولينا قداسته ثقته الغالية تدليلا على ذلك ويشرفنا اذ يكل الينا بأرادة حبرية حاسمة ادارة شؤون هذه البطريركية مدبرا رسوليا، يطلب الينا ملحا ان نقوم بالمهمة، ما جاء صليبها ثقيلا على كتفينا، متعاونين بحب واحترام واخواننا الاحبار الاجلاء وجميع ابناء الكنيسة المارونية كهنة ورهبانا وراهبات وعلمانيين. فعلينا ان نعمل مفعمين بروح الانجيل والكنيسة ونعد معا الاجواء المؤاتية والتنظيمات الوافية ليتمكن، في اقرب وقت، البطريرك الجديد من الانطلاق فورا بكنيستنا فيبقيها الرائدة في رسالة الخلاص كما في توطيد الالفة بين افراد الاسرة اللبنانية كافة وفي البذل معهم جميعا ليظل لبنان وطنا آمنا للانسان وموئلا حصينا لحقوقه في اسمى مظاهر الحضارة.

ورجاؤنا وطيد بمعاونة جميع المسؤولين وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وجميع اخواننا من كل الطوائف والمذاهب لما فيه الخير العام المنشود.

اما اخواننا وابناؤنا الاعزاء في الاقطار العربية وبلدان الاغتراب، فلهم منا اطيب التحية والدعاء بالخير والهناء مؤكدين لهم استعدادنا الدائم لخدمتهم في شتى الحقول الخاصة بنا وآملين ان نلقى عندهم التجاوب والموازرة لخدمة اخوانهم المقيمين في هذه الظروف العصيبة.

واجمل ما نختم به رسالتنا ان نجدد الرجاء برضا الله وقد اعطانا نورا جديدا باطلالة الطوباوية رفقة بنت بلادنا وكنيستنا في هذه الايام المقدسة، وان نتقدم بأخلص التهاني من الجميع في الوطن والمهجر في هذه الاعياد الميلادية المجيدة والعام الجديد وتهنئة خاصة الى الاطفال الاعزاء اصحاب العيد وهم الامل والرجاء سائلينه تعالى بشفاعة العذراء مريم سيدة لبنان ان ينعم علينا وعلى العالم اجمع بالسلام المنشود فنردد اذ ذاك انشودة السماء قائلين:

"المجد لله في العلى وعلى الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر".

الحقير

ابرهيم حلو

المدبر الرسولي".

سكاف لاحق الامن في بيروت وشؤون زحلة

رأس امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجتماعا ضم المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ورئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة السيد الفرد سكاف والمهندس المختص بشؤون بلدية زحلة السيد جوزف المعلوف. وعرض المجتمعون اوضاع بلدية زحلة من كل جوانبها.

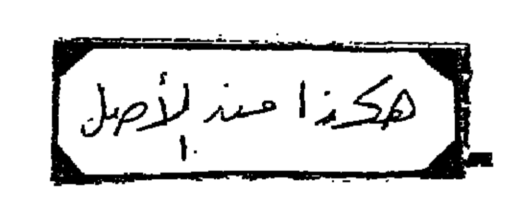
ثم رأس سكاف اجتماعا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمفتش العام في المديرية العقيد نديم لطيف وقائد الدرك العقيد مخايل سمعان في حضور السيد سميح الصلح. وجرى عرض الوضع الامني في بيروت في ضوء التطورات الاخيرة، وتم الاتفاق على سلسلة اجراءات.

البعلبكي عرض وسفير بلغاريا العلاقات الاعلامية

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي ظهر امس في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كالاتجييف، يرافقه سكرتير السفارة السيد جويان ليكوف، وتناول الحديث العلاقات الاعلامية بين البلدين ومجالات توثيقها.

واعرب السفير عن "تقديره الفائق للصحافة اللبنانية ودورها الاعلامي والوطني، وعن ثقة بلاده بتعافي لبنان ومعاودة حياته الطبيعية في ظل وحدة بنيه وارضه ومؤسساته".

وتم التفاهم على "ضرورة اتخاذ خطوات عملية للتنسيق بين اتحاد الصحافيين البلغار والصحافة اللبنانية في ما يعود بالفائدة على مصلحة البلدين".



هكذا صدر الأصل
١٠

تمنيات بحلول السلام في لبنان

شمس الدين في عيد الميلاد يطالب بالمقاومة والغاء الطائفية

تمنت شخصيات سياسية وروحية واجتماعية في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة عودة السلام الى لبنان.

شمس الدين

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجه في المناسبة رسالة قال فيها:

"في ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام وما تحمله من مضامين ورموز نتوجه اولا بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يهدي الناس جميعا الى التزام القيم العليا التي بشر بها ودعا اليها، في حياتهم التزاما عمليا في مقابل النهج المادي والنفعي الذي يتحكم بسلوك الناس وحياتهم وعلاقاتهم فيدفع بهم الى التناحر نتيجة للفتن التي يولدها على المستوى الداخلي لكل شعب وعلى المستوى الدولي بالدول القوية الى التحكم بالدول والشعوب الضعيفة والمستضعفة واستغلالها وقهر ارادتها.

وهذا هو ما يجري حاليا على جميع مساحة ما يسمى العالم الثالث خصوصا في عالمنا الاسلامي في آسيا وافريقيا وعلى الاخص في منطقة الشرق الاوسط حيث تدعم قوى الاستعمار الجديد وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية التي تدعم الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين وتسلحه وتنظمه وتشجعه على الاستمرار في نهجه العدواني التوسعي ضد شعوب المنطقة بأسرها، بحيث يستمر في الاحتلال وقتل الآمنين وتدمير العمران كما حدث دائما ويحدث الان في الجنوب اللبناني.

ونسمع دائما من العالم الغربي والولايات المتحدة الاميركية دعوات الى السلام، وهي في حقيقتها دعوة الى استسلام الضحية لجلادها واستسلام المظلوم لظالمه، ومن العجيب المنكر ان دولا وانظمة عربية تصغي الى هذه الدعوة الضالة المضللة وتستجيب لها وتبذل المساعي لترجمتها الى واقع عملي يؤدي اذا تحقق الى عبودية المنطقة وشعوبها برمتها للاستعمار وتبعيتها للكيان الصهيوني اسرائيل الذي يخطط ويعمل بمساعدة اميركا وغيرها ليكون القوة العظمى والكبرى في المنطقة.

اننا انطلاقا من تعاليم المسيح عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وسائر انبياء الله المكرمين نرفض وندعو الجميع الى الرفض في شكل مبدئي وقاطع هذه الدعوة الى الاستسلام. ولا نملك جوابا عن هذا الواقع الاسرائيلي والغاصب والمعتدي سوى المقاومة الشاملة على جميع المستويات وعلى جميع الساحات عسكريا وسياسيا وتعبويا ونقول للجميع انه يحرم شرعا التسليم والرضوخ لمنطق الاستسلام.

ان احياء الذكرى المجيدة لميلاد المسيح عليه السلام يكون بالسير على خطاه في مقاومة الصهاينة والصهيونية العنصرية وفي مقاومة الكيان الصهيوني العنصري، فقد حفل تاريخه سلام الله عليه بمثل هذه المواقف.

ومن هنا، فاننا نكرر الدعوة اولا الى المواطنين المسيحيين في لبنان ان ينخرطوا في شكل عملي وفعال في المقاومة الشاملة ضد اسرائيل لان لبنان الحديث والمعافى انما يولد من خلال هذه المقاومة لا من خلال التسويات السرية الطائفية.

وثانيا، ندعو في هذه المناسبة الى رؤية ما ترتكبه اسرائيل من جرائم في حق لبنان واللبنانيين عموما، وفي حق الجنوب اللبناني واهله خصوصا حيث تهدم القرى وتهجر اهلها وتطاردهم وتقتل بعضا منهم وتأسر بعضا آخر وتشرد الباقين.

ثالثا، نتوجه في هذه المناسبة الى شعب لبنان كله، والى المسيحيين اللبنانيين خصوصا بالتبريك والتهنئة، ضارعين الى الله تعالى برحمته ولطفه ان يعيد هذه الذكرى المجيدة على الجميع بالخير والسلام والسعادة منبهين الى الحقائق الآتية:

- ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما على اجزاء من لبنان في الجنوب وغيره، وان هذا الاحتلال يرتكب في كل يوم أشنع الجرائم من دون ان يواجه بموقف وطني واحد ومتجانس وانما يواجهه البعض بالمقاومة والصمود ويواجهه البعض الآخر باللامبالاة ان سمي هذا مواجهة، ويواجهه بعض ثالث بالرضى والقبول، ويعامله بعض رابع بالمودة والتعاون والتواطؤ.

ان هذه المواقف تعكس واقع لبنان الطائفي وتمزقه وضياعه بسبب مضمونه الطائفي (...)

- ان اللبنانيين في الجنوب وسائر مناطق الاحتلال الاسرائيلي يعانون جميع المصائب التي يولدها هذا الاحتلال يضاف اليها المصيبة العامة وهي الازمة المعيشية الاجتماعية الخانقة التي تعذب الفئات الشعبية في لبنان خصوصا في مناطق الاحتلال والتي تواجهها الحكومة واداراتها باللامبالاة بل وبمزيد من الاهمال وهدر الاموال العامة على اشخاص وعلى مشاريع وهمية او لا علاقة لها بما يعاني منه لبنان واللبنانيون في هذه الازمة.

لا يمكن اخراج لبنان من محنته وبناء دولة متماسكة ومستقرة في وطن موحد ومتماسك وقوي الا بالتخلي الكامل عن النظام الطائفي القائم بصيغته القديمة او بأي صيغة اخرى جديدة يراد اعادة انتاج النظام الطائفي من خلالها، مهما اشتملت على اساليب التذويق والتزوير والوعود الوهمية بتصحيحات في المستقبل.

- نذكر العالم المسيحي وجميع اللبنانيين بالمهجرين اللبنانيين جميع المهجرين اللبنانيين بسبب الفتنة في لبنان منذ عام ١٩٧٥ والى يومنا هذا، منذ تهجير اهالي سبنيه وبطشيه وتل الزعتر والنبعة وبرج حمود والكرنتينا والمسلخ وسائر مناطق المتن الشمالي، الى المهجرين في الجنوب والبقاعين والجبل وقرى شرق صيدا، ومهجري الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وغيره، ونقول ان العدالة والوطنية تقضي بالنظر الى هؤلاء كقضية واحدة متكاملة ومترابطة ومن الجريمة في حق لبنان ان يعالج جانب منها من دون آخر، نطلب من الجميع التضامن والتعاون ليعود كل مهجر الى مسكنه وعمله واملاكه آمنا عزيزا ومكرما. وهذا تحد دائم امام الحكم والحكومة والاحزاب والاتفاقات.

ونذكر جميع اللبنانيين بالمخطوفين جميع المخطوفين منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن، لبنانيين كانوا ام غير لبنانيين، مسلمين كانوا ام مسيحيين. فلنفكر ونستشعر في قلوبنا اوضاع وآلام عائلاتهم، آبائهم وامهاتهم ازواجهم واولادهم ولنشاركهم في معاناتهم، ونقول لخاطفيهم ايا كانوا اتقوا الله في هؤلاء المخطوفين فانهم بالنسبة اليكم كائنا من كنتم وكائنا من كانوا، كما قال امير المؤمنين عليه سلامات الله "اما آخ لك الدين او نظير لك في الخلق". ونناشد الخاطفين ونطلب منهم ان يستجيبوا بعدالة لكل الجهود والمساعي المبذولة للافراج عن المخطوفين واعادتهم الى عائلاتهم".

ووجه نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل تهنئة الى اللبنانيين متمنيا "عودة السلام الحقيقي الى لبنان".

نجمه

وتوجه راعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك المطران الياس نجمه الى "السياسيين والمفاوضين والمقاتلين وضحاياهم والمهجرين" معتبرا "ان دستور لبنان هو المحبة والوفاق وقبول الاخر في ذاته وتراثه وآماله وتطلعاته".

وتمنى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل "انتصار المحبة على الحقد والبغضاء وان يعم السلام ربوع لبنان".

غزال

وتمنى المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال "ان يبلغ الوطن على عتبة العام الجديد، شاطئ السلام والاستقرار". وحض الميسورين والمسرفين على "الشعور مع اخوانهم المحتاجين والمهجرين" ولفتهم الى "ان الوف الاطفال ينتظرون العيد في عتمة الليل البارد الذي لا يرحم لحومهم".

الحر

ووجه المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ عبد الحميد الحر ونائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رسالتي تهنئة الى اللبنانيين بعيد الميلاد.

سفارة ايران

واصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان البيان الآتي:

"في ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام، تتقدم سفارة جمهورية ايران الاسلامية من جميع المسيحيين في لبنان باحر التهاني والتبريكات في هذه المناسبة المجيدة، وتدعو الله عز وجل ان يوفق جميع المستضعفين في العالم ولاسيما اتباع السيد المسيح عليه السلام، خصوصا في لبنان للعمل على رفع الظلم ومواجهة الطغيان اينما وجد وتحقيق رسالة السيد المسيح (ع) الهادفة الى مواجهة الظلم ونشر المحبة والعدالة".

ووزعت بطاقتي معايدة باللغة الانكليزية تضمنت الاولى تهنئة الامام الخميني والاخرى تهنئة الطلاب المسلمين الايرانيين اضافة الى تهنئة الخميني.

فقيه

وهنأ المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه اللبنانيين من كل الطوائف بالمناسبة، و قال في تصريح ادلى به: "اننا نعتبر المناسبة يوما لوحدة جميع المخلصين الذين يسعون الى وحدة الانسان وصونه من كل ما يستهدفه في مصيره واخلاقه، لان ولادة المسيح انما كانت لتثبيت ارادة الخير وجمع نفوس البشر لكل ما يعود الى المصلحة العامة الانسانية".

ودعا المسيحيين خصوصا في لبنان الى "حسم موقفهم ورأيهم في الكيان الصهيوني العنصري، واعلان عدائهم له وهو ما زال يعمل ليهدد المسيحيين قبل المسلمين في عيشهم المشترك المبني على القيم والاخلاق والتعاليم السماوية التي بشر بها الرسول".

واضاف: "نحن اذ ننتظر وصول اللبنانيين الى اتفاق بفارغ الصبر، نتوجه الى كل القوى لحشد الامكانات رسميا وشعبيا وسياسيا لفك الطوق والعزلة عن اهلنا في الشريط الحدودي ولقطع الطريق على اسرائيل واميركا للتفرد بنا وقضم جزء من اراضينا في غفلة عنا تحت غطاء ما يجرى من تطورات اقليمية ودولية".

وتمنى المحامي امين خوري من "مكتب الجبل" انقاذ المهجرين ولفت الى الحرمان الذي اصيبوا به.

المجلس العسكري اجتماعاته مفتوحة

واصل المجلس العسكري اجتماعاته برئاسة العماد ميشال عون. وكان بدأها قبل مدة للبحث في اوضاع المؤسسة العسكرية. وقالت مصادر عسكرية ان المجلس سيبقي اجتماعاته مفتوحة لبت القضايا التي يناقشها.

مؤتمر "لجنة رأس بيروت للاعياد":

هدف الزينة احياء بيروت الغربية ورفض لما يجري على الساحة اللبنانية




الصايغ يتلو بيان اللجنة.

عقدت قبل ظهر امس "لجنة رأس بيروت للاعياد" مؤتمرا صحافيا في ظل شجرة مزينة في ساحة شارع الصيداني - منطقة الحمرا، تحدثت فيه عن هدفها من احياء عيدي الميلاد ورأس السنة وتزيين شوارع منطقة رأس بيروت.

وحضر اعضاء اللجنة السادة رضا كبريت وسميح الصايغ وجوزف حداد وفادي الاعور وجوزف خوري.




الزينة في شارع المقدسي في الحمراء. (ابرهيم الطويل)

ورافق المؤتمر الصحافي تراتيل ميلادية بثتها اللجنة بمكبرات للصوت لترافق زينة الميلاد في شوارع الصيداني والمقدسي وجان دارك والمحيط.

وتلا الصايغ بيان اللجنة، ومما جاء فيه: "احدى عشرة سنة مضت على سيرة الحرب الاهلية اللبنانية ولا مكان للبسمة فيها (...) وها نحن مجموعة من الشباب الناهض تكاتفنا (...) وقمنا بمشروع تزيين هذه المنطقة من المدينة الثكلى، المثخنة بالجروح، لبث اجواء البهجة والسرور في نفوس المواطنين القاطنين فيها، والآتين اليها لقضاء حاجاتهم، خصوصا في هذه الفترة اذ يمر علينا جميعا عيد الميلاد ورأس السنة المباركة (...).

ما نبتغيه من هذا المشروع اعادة احياء بيروت الغربية التي هي قلب العاصمة اللبنانية، في الوقت الذي تحاول ايد كثيرة وشبكات تخريب العبث بأمنها وضرب وجهها كعاصمة وشريان حيوي. وكل هذه المحاولات من الفرز الطائفي والتدمير الاقتصادي الى ضرب سهولة الحياة والحد من كل النشاطات الاجتماعية منها والفنية، ومنع الاحتفالات وممارسة الشعائر والطقوس، وكل اعمال السرقة واحتلال البيوت، وهذا الفلتان الامني الذي يؤدي الى الخطف والتهجير وما شابه ذلك، لن يثنينا عن الاصرار على التمسك بصيغة حياة ابناء الوطن الواحد والشعب الواحد.

لذا كانت هذه التظاهرة الفنية، اداة تعبير عن رفضنا كل ما يجرى ويحاك على الساحة اللبنانية من فنون القتل والتدمير، وخير ما فيها انها تهدف الى السلام الذي افتقده الشعب اللبناني منذ عشر سنين.

واشد ما يفرح ان هذه التظاهرة لاقت تجاوبا من جميع المواطنين، فكانت ورشة عمل، لا تكل ولا تمل، ليل نهار، في سبيل انجاح ما عزمنا عليه، وتخص بالذكر مديرية رأس بيروت الثانية في الحزب السوري القومي الاجتماعي التي على عاتقها وحدها قام هذا المشروع. هؤلاء الشباب الذين ينتمون الى كل الطوائف تعاقدوا في ما بينهم على العمل معا لبعث الطمأنينة والفرح في النفوس بدل الخوف والهلع".

وشكرت اللجنة في بيانها "اصحاب المتاجر الذين ساهموا ماديا في احياء هذا المشروع، وجميع الذين تطوعوا للعمل مع اللجنة وكل المواطنين في رأس بيروت لتجاوبهم الكامل".

وفي السابعة مساء، اقامت اللجنة سهرة ميلادية في الساحة دعت اليها جميع الاطفال وجال فيها "بابا نويل" موزعا الهدايا.

"المقاومة الاسلامية" هنأت "العالم المسيحي" بالميلاد ورأس السنة



بطاقة المعايدة التي اصدرتها "المقاومة الاسلامية".

اصدرت امس "المقاومة الاسلامية" بطاقة معايدة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، واعلنت انها ستوزعها على الكنائس والمؤسسات والمراكز والجمعيات المسيحية، فضلا عن الاحزاب والشخصيات السياسية والصحف والمجلات في العالم المسيحي. وتوجهت بالتهنئة في المناسبة.

نقابة الاطباء تضرب الجمعة احتجاجا على الفلتان

دعت نقابة اطباء لبنان الجسم الطبي الى التوقف عن العمل الجمعة المقبل استنكارا لجريمة اغتيال الدكتور مصطفى عبد الرضا في صور و"تعبيرا عن السخط للحال الامنية التي وصل اليها لبنان".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الاجهزة الامنية الرسمية واجهزة الامن التابعة لحركة "امل" واصلت امس تحرياتها بحثا عن مرتكبي جريمة اغتيال الطبيب النسائي الدكتور مصطفى عبد الرضا الاثنين الماضي على درج منزله في صور.

ولليوم الثاني اقفلت المستشفيات والمستوصفات والصيدليات استنكارا للجريمة، واقتصر استقبال المرضى على الحالات الطارئة وزار الدكتور نبيل الراعي منزل الطبيب المغدور مستنكرا الحادث باسم "المجلس السياسي الوطني" لصيدا والجسم الطبي في المدينة.

فرع الشباب في الصليب الاحمر دعا الى المحبة

في اختتام السنة العالمية للشباب وحلول السنة الجديدة، دعا فرع الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني جميع الشباب الى "التضامن من اجل بناء وطن المحبة والانسانية بعيدا عن العنف".

وعدد الفرع انجازاته الميدانية في اثناء الانفجارات والكوارث، فضلا عن النشاطات الاجتماعية والحفلات الترفيهية للمعاقين، وذلك تحت شعار "انا في خدمة وطني".

القوتلي: المشروع الثلاثي ينهي الازمة واسرائيل تفتعل العراقيل لاحباطه

اتهم المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي اسرائيل بوضع العراقيل في وجه الوفاق اللبناني والدور السوري، ورأى ان مشروع الاتفاق الثلاثي "ينهي الازمة اللبنانية"، معتبرا ان الاقتتال الطائفي الذي استمر عشر سنين "فترة كافية ومقنعة لالغاء الطائفية السياسية".

ادلى القوتلي امس بتصريح قال فيه: "ان اي عقبة مفتعلة امام مشروع الاتفاق الثلاثي انما هي عقبة افتعلتها اسرائيل، فهي عندما رأت ان المساعي العربية السورية وصلت الى مرحلة تحقيق الوفاق بين اللبنانيين ووضع اسس واضحة له يرضى بها جميع الاطراف اللبنانيين، بدأت بوضع العراقيل ليس في وجه الوفاق اللبناني فحسب، وانما في وجه الدور العربي السوري.

واذا كان البعض يقول بالعقبات في توقيع مشروع الاتفاق ويرد هذه العقبات الى جهات لبنانية، فلماذا كان يرافق ذلك طلعات للطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية، ولماذا كانت اعتراضات اسرائيل على نشر الصواريخ داخل الاراضي السورية، فضلا عن توتير الوضع في الجنوب من خلال التحرشات التي يقوم بها جيش العميل انطوان لحد؟ بل لماذا في اجواء الوفاق الذي نسعى اليه جميعا تكثر الاقتحامات الاسرائيلية لقرى الجنوب، لاذلال اهلها والاستيلاء على الاراضي اللبنانية وعلى منطقة الشريط الحدودي ومحاولة توطين يهود الفالاشا فيها؟

ان ذلك كله يشكل في نظرنا ضغوطا اسرائيلية على الدور العربي السوري في لبنان من جهة، وعلى مشروع الاتفاق الثلاثي من اجل تقليص الدور السوري ومواجهته كما جاء في مشروع الاتفاق الذي اعطى سوريا دورها الطبيعي والتاريخي في لبنان.

كذلك ان الضغوط الاسرائيلية تطاول اطراف المشروع الثلاثي والاطراف الآخرين المؤيدين له، لان هذا المشروع من شأنه ان ينهي الازمة اللبنانية ويسقط ورقة تستغلها اسرائيل في كل ظرف وحين".

وعن الفلتان الامني وتهجير المسيحيين من بيروت الغربية، قال: "ان المسيحيين الوطنيين في بيروت الغربية وفي المناطق الاسلامية هم كل ما تبقى لنا من قضيتنا الوطنية. ولقد سقطت هذه القضية من خلال ممارسات شاذة على الصعد الامنية والاقتصادية والسياسية. وعلى رغم ذلك فقد بقيت قضيتنا الوطنية واقفة على اقدامها. اما اذا قدر للاعبين بمصيرها ان يتوصلوا الى دفع المسيحيين الوطنيين الى الهجرة من مناطقنا، فان القضية الوطنية تكون قد سقطت باسرها".

مرسوم بترقيات في الامن العام شمل مفوضين ورتباء

صدر مرسوم حمل تاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥ والرقم ٤٩٠٨ يقضي بترقية مفوضين ورتباء في الامن العام

وقضى المرسوم بترقية مفوضين ممتازين (رواد) الى رتبة مفوض ممتاز (مقدم) نهائيا وهم: اسعد الطقش، حسن السبع، حافظ شحاده، يوسف راجح، محمد مطر، سيف الدين يوسف، مخايل الرموز، نبيل خير الله. ميشال الخوري.

ورقي الى رتبة مفوض ممتاز (مقدم) نهائيا المفوضون الممتازون (رواد): ليلى فياض لطيف، مهى الحمصي عيتاني، ياسين اسماعيل الحركة، ربيعة الخيمي اللاذقي، علي الموسوي، منير سيف الدين طعمة، وهيب قيقانو، غسان زهرالدين، غطاس الشويري، انطوان الجبيلي، نبيل حيدر، سليمان ساسين، فضيل ادهمي.

ورقي الى رتبة مفوض ممتاز (رائد) نهائيا المفوضون العامون: انطوان طراف، حسن عبد الله، شوقي خليفة، ميشال القاضي، بطرس عون.

ورقي الى رتبة مفوض عام نهائيا المفوضون الاول: فؤاد قسطون، احمد رمضان، جان شمعون، جان الشدياق، يوسف المعراوي، رامز الحايك، فوزي روميه، علي سليمان حيدر، فارس كساب، سالم درغام، مدحت الحاج، كمال معوض، انطوان اسطفان، زياد زغلان الحجار، ايلي القسيس، منير لطيف، بديع بوسليمان، انطوان القزي، حبيب فقيه، عبد الرحمن الشامي، اديب العلم، جريس الياس خليل، عاطف حريري، نياظي شلق، سايد معوض، حنا جتي، احمد عضاضة.

ورقي الى رتبة مفوض نهائيا اعتبارا من ١٩٨٢/١/١ المفتشون الاول الممتازون والمفتشون الممتازون: ايلي ايوب، فؤاد العبد الله، عصام نصرالله، جورج بولس، محمد المصري، برديول البدوي، بطرس داغر، نخلة الخوري، رياض بوخزام، يوسف حجاز، جورج عازار، طالب صفا، ريمون سلوم غانم، الياس الاشقر، انطوان طربيه، احمد ايوب، انطوان فرنسيس عون، حافظ الاحمدية، منصور الاسمر، حسن الحسن، اميل الحاج، جان نبهان، حاتم شحاده، محمد كنعان سنجقدار، بركات جبور، نجيب الهبر، حنا متى، عبد الرحمن الزغبي، وهاب حيدر، حنا معوض، وليد الطياره، عفيف شفري، عزت نيبه، نعمة الحايك، نجيب الحايك، موريس ابو جوده، انطوان سليم، عفيف مهدي، بكر ابي عقل، محمود سعد، ناظم جراح، عدنان حميد، محمود المراد، بهيج العجوز، عارف مزهر، محمد ابرهيم، سليمان يمين، عبد القادر التنير، لوران طيون، سمير القزي، خليل شحاده، زهير الزيات، انيس انطون، سليم حبشي، ماهر سويد، عبد الله رحمه، حسن القماطي، خالد الحاج شحاده، جورج حداد، نبيه الخوري، جنبلاط فياض، فارس صعب، انطوان برزي، حنا رزق الله، خالد ماضي، عبدة الحاج، عصام مراد، ايلي عطاالله، عادل الاعور، يوسف جمول، صادق شبو، حسين فضل الله، عدنان دوغان.

"الجبهة اللبنانية" لم تعقد اجتماعها للاسبوع الخامس

لم تعقد "الجبهة اللبنانية"، اجتماعها الاسبوعي الذي كان مقررا امس، وذلك للاسبوع الخامس على التوالي لارتباط اركانها بمواعيد سابقة، على حد قول مصادر الجبهة.

قاوم مسلحا وأصيب في رأسه

المطران اسكندر في زحلة نجا من محاولة خطف

تعرض امس راعي ابرشية زحلة وبعلبك للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر لمحاولة خطف، واصيب بجرح طفيف.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين ملثمين دخلوا صباحا دار المطرانية في كسارة وحاولوا خطفه، لكنه قاومهم واصيب بجرح في رأسه من جراء ضربه بعقب مسدس. واوضحت ان المسلحين طلبوا منه الخروج معهم فرفض.

ونقل المطران اسكندر الى مستشفى تل شيحا وضمد جرحه.

وتعليقا على الحادث، قال: "القضية هي محاولة خطف، ولم اعرف من هو الفاعل ولماذا يريد خطفي. فقد هددني بالمسدس الذي كان يحمله فقاومته. عندها ضربني على رأسي. وانني اشكر الله على ان القصة انتهت في سلام، لكن ما يهمني هو ردات الفعل التي تنتج من مثل هذه التصرفات، لانها ليست في مصلحة السلام الذي نسعى بعناد الى توطيده. والمهم ان تبذل الجهود لمنع تكرار مثل هذه الاعمال خدمة للوطن والمحبة والتعايش والسلام".

وامت دار المطرانية في كسارة شخصيات ووفود مستنكرة الحادث، ومن الزوار قائد اللواء الاول العميد الركن ابرهيم شاهين وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابوجودة والرائد غسان والرائد الياس من الاستخبارات السورية ورجال دين.

بيان بكركي

واصدرت امانة سر البطريركية المارونية البيان الاتي:

"علمنا من مصادر امنية ان مسلحين اعتدوا على سيادة اخينا المطران جورج اسكندر مطران ابرشية بعلبك وزحلة في دار المطرانية في كسارة. واننا اذ ندين في شدة هذا العمل القبيح والمنكر. باسم غبطة ابينا السيد البطريرك الكلي الطوبى والسادة الاساقفة وباسمنا الشخصي، تناشد المسؤولين في الدولة اجراء تحقيق فوري والملاحقة العاجلة للقبض على المجرمين ومعاقبتهم بموجب القوانين المرعية الاجراء قطعا لدابر كل جريمة وحفاظا على الامن. كما نناشد المواطنين الصالحين مؤازرة الدولة في هذا الواجب".

وندد اقليم البقاع الغربي - راشيا الكتائبي بـ"الحادث المجرم" واعتبره تأكيدا على "ان اصابع الشر ما زالت تعبث بأمن المسيحيين ورجال الدين في البقاع من دون حسيب او رقيب".

"حزب الله": نتحفظ عن الاتفاق مع المتعاملين

اعلن "حزب الله" في بيان اصدرة امس انه "يقاتل فقط دفاعا عن الاسلام والمسلمين ضد اعدائنا الاساسيين اسرائيل واميركا والمتعاملين معهما من الكتائبيين المجرمين(...)". وايد "اية خطوات امنية تحفظ الاستقرار ولو النسبي في الداخل، وتضمن امن المواطنين وسلامتهم وتحمي مصالحهم وممتلكاتهم"، وقال: "اننا نتحفظ عن اي مشروع اتفاق سياسي مع الجزارين المتعاملين مع العدو الصهيوني. وندعو الى اعطاء الاولوية لمقاومة الاحتلال وقطع اليد الاميركية عن التدخل في شؤون لبنان".

شعبان غادر ايران: لبنان مرشح لثورة اسلامية

في نبأ من طهران لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية، ان الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" غادر العاصمة الايرانية عائدا الى لبنان بعد زيارة استمرت اسبوعين. وكان في وداعه على المطار شيخ الاسلام المساعد السياسي في وزارة الخارجية.

وقال شعبان في تصريح ادلى به قبل مغادرته طهران: "اننا عندما نعود الى لبنان سنؤكد على اتحاد المسلمين، لاننا نعتبر لبنان مرشحا لثورة اسلامية".

واوضح "ان هناك حلولا كثيرة اقترحت لوقف القتال في لبنان، لكن هذه الحلول واجهت الفشل. ونحن نعتقد بان انهاء النزاع في لبنان يأتي فقط عن طريق همة المسلمين واتكالهم على الله".

واعرب عن امله في "ان يتحد الاخوة في "حزب الله" وحركة "امل" والذين هم الآن في طهران، وان يعودوا الى لبنان".

وذكر ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين تناولت القضايا الاسلامية في لبنان، و"اننا نتعاطف مع الشعب الفلسطيني، ونريد من جمهورية ايران الاسلامية ان تساعدنا على اعانة هذا الشعب".

"حركة ٦ شباط" التقت سوسليكوف وتقي الدين الصلح

اقامت امس "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة"، مأدبة غداء لمناسبة قرب انتهاء السنة، حضرها القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف والمستشار في السفارة السيد فلاديمير اشكن.

وفي بيان للحركة ان نقاشا دار خلال المأدبة بين اعضاء الحركة السادة شاكر برجاوي وتوفيق بكار وصبحي حيدر وعبدالله الاسمر، والقائم بالاعمال السوفياتي "حول الاوضاع السياسية والامنية الراهنة على الساحة اللبنانية، فضلا عن الوضعين العربي والدولي".

وقال البيان ان سوسليكوف تمنى "ان يعم السلام والامن في لبنان، وان تتحرر اراضيه مع مطلع السنة الجديدة، خصوصا بعد توقيع الاتفاق الثلاثي وانسحاب اسرائيل غير المشروط من الجنوب".

وشكر برجاوي القيادة السوفياتية "لدعمها المطلق للدول العربية التقدمية وحركات التحرر في مواجهة الامبريالية العالمية واسرائيل عدوة العرب".

وكان بكار وحيدر زارا الرئيس تقي الدين الصلح، ثم نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعرضا معهما الاوضاع.

واقام المكتب التربوي في الحركة حفلة تعارف في الطريق الجديدة، حضرها عدد من الطلاب وممثلو اتحادات طالبية وثقافية.

Lebanese Broadcasting Corporation

GRILLE DES PROGRAMMES

SPECIAL NOEL 85

Canaux: 12-27-33	MARDI 24/12	MERCREDI 25/12	JEUDI 26/12	VENDREDI 27/12	SAMEDI 28/12	DIMANCHE 29/12
16.30	Cartoons رسوم متحركة	سيرك الميلاد Xmas Circus	Cartoons رسوم متحركة	Cartoons رسوم متحركة	Cartoons رسوم متحركة	يوم الرب
17.00 – 17.30	Snow White Xmas Special (Blanche Neige)		فيلم طويل خاص بالميلاد White Xmas Bing Crosby	فيلم طويل ٣ اجزاء Sans Famille 1	فيلم طويل ٣ اجزاء Sans Famille 2	فيلم طويل ٣ اجزاء Sans Famille 3
18.00	حكاية الاسبوع The Night that animals talked	حكاية الاسبوع La Reine des Neiges 1				
18.30	مغارة الضيعة La Crèche du Village	رسول الميلاد Le Messager de Noël	حكاية الاسبوع La Reine des Neiges 2	كل الالوان كلير معصب	Video Clips	Benny Hill
19.00 – 19.30	الميلاد حول العالم جوزف خليفة وجوقته	حفلة خاصة باولاد المهجرين مع ليليان مطر	استعراض غربي Top of the Pops Xmas	Video Clips	لقطة عالهوا	The Best Tonight
20.00	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار
20.30 – 21.00	رحلة بابا نويل مع رونزا مروان وغدي الرحباني	Best Seller 2 اروع القصص	Best Seller 3 اروع القصص	Best Seller 4 اروع القصص	Best Seller 5 اروع القصص	فيلم طويل خاص بالميلاد It Happened One Xmas
21.30	BALLET CASSE NOISETTE SUR GLACE	نصف ساعة مع باسكال صقر والياس الرحباني جوقة الكسليك	لقاء حول فيلم	اسبوعيات اهم الاحداث اللبنانية في عام "خيرها بغيرها"	مع النجوم عازار حبيب طوني وموني كابي شيا وفرقته كارول صقر فرقة رومانية فاتشيه	TELERAMA Special Fin D'Année
22.00 – 22.30		استعراض منوع The Magic of Xmas Pat Boone	SINGING IN THE RAIN	فيلم طويل خاص بالميلاد Xmas Without Snow		
23.00	ترانيم ميلادية					
23.30	قداس منتصف الليل				Joyeux Noël	

وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية باشر جولته على فاعليات جنوبية



الوفد الفرنسي لدى زيارته للنائب البزري.

عند المهندس سعد.



المفتي جلال الدين.



المفتي قبلان. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

باشر وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية صباح امس جولته على فاعليات صيدا والجوار يرافقه المطران جيفوار حداد والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال.

استهل الوفد جولته بلقاء مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في حضور رئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة. ثم زار المطرانية المارونية واجتمع بالنائب الاسقفي العام المونسنيور حنا الحلو في حضور الاب لويس عطية والاب بطرس شلهوب والاخت عايدة يزبك ومختار صيدا السيد يوسف شاهين.

وقابل بعد ذلك النائب نزيه البزري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

واستمع الوفد من الشخصيات التي قابلها الى عرض مفصل للاوضاع في المنطقة خصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي واحداث شرق صيدا.

"التجمع الوطني": المستعمرات في شبعا منذ ١٩٦٨

لفت رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الى ان اسرائيل "اقامت في مزارع شبعا وعلى امتداد الحدود مع لبنان منذ عام ١٩٦٨، مستعمرات عسكرية كمسكفعام وغيرها، مما يجعلنا نستخلص ان تلك المنطقة لم تعد كما كانت قبل عام ١٩٦٨ وان نظام المستعمرات طبق عليها".

ورأى في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان اهمية قرار الكونغرس الاميركي خفض المساهمة في تمويل القوة الدولية تكمن في انه "موقف سياسي يخشى ان يتصاعد لكي يأخذ طابع المعارضة لدور القوة الدولية".

ولاحظ ان تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "جاء خاليا من التوصيات خلافا لتقاريره السابقة، ويخشى ان تكون هناك سياسة جديدة للامم المتحدة، خصوصا ان بعض الدول التي انهت مشاركتها في القوة الدولية مثل السنغال، لم تحل محلها كتيبة اخرى".

بابتي الى اوروبا

طرابلس - "النهار":

غادر طرابلس امس الى باريس، المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي في جولة تشمل ايضا ايطاليا وبلجيكا. تلبية لدعوة من "اتحاد الطلاب المسلمين" في هذه البلدان، ويحاضر خلالها عن اوضاع لبنان.

وتمنى بابتي قبل سفره "طي صفحة الصراع ووقف النزف الدموي واعتماد المعالجة السياسية من دون العنف والقتال". ورأى "ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي هو الهدف".

"افتتاح روضة ناتاشا سعد"

الدكتور اسامة سعد يلقي كلمته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رعى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي مثله نائبه الدكتور اسامة سعد، حفلة افتتاح "روضة الشهيدة ناتاشا سعد" في محلة التعمير - عين الحلوة، في حضور ممثلين عن فاعليات محلية وعن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وتعاقب على الكلام مدير "مؤسسة الشهيد معروف سعد" الدكتور عبد الامير عسيلي ومديرة مدرسة صيدا الوطنية السيدة ريما الزعزع والدكتور اسامة سعد و"ابو نزار" فأشادوا بـ"التلاحم اللبناني - الفلسطيني".

ثم جالوا على اقسام الروضة والتقوا الاطفال.

سعد: التغطية على جهات معروفة تساعدها على التمادي في شرورها

أشاد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بجهود الشرطة القضائية في كشف شبكة التخريب الاسرائيلية.

وقال في تصريح ادلى به: "لا بد من التنويه بالجهود الامنية المخلصة التي تبذلها بعض الشخصيات الوطنية التي تعمل في اطار الاجهزة الامنية والقضائية التابعة للسلطة اللبنانية، ولاسيما منها قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي الذي ابدى في اكثر من مناسبة نهجا وطنيا مخلصا وصادقا في تعاطيه مع القضايا المختلفة المتعلقة بعمله. وانوه ايضا بالجهد المتكامل الذي ابدته الاجهزة الامنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي والشرطة القضائية في بيروت الغربية وتوصلها الى القبض على مفتعلي الشر ومنفذي المخططات المشبوهة في مناطقنا الوطنية وكشف اعمالهم. وارى ان هذا الجهد لا بد من ان يصب في معين كل الجهود المخلصة لتحقيق وفاق وطني عادل في لبنان".

واعتبر ان ما نشر عن ارتباط المتهمين شفيق ومحمود منيمنة وجهاد الترك بـ"مجموعة من الرؤوس كانت على اتصال مباشر بضابط الاستخبارات الاسرائيلي الملازم الاول دوران وعلاقة الاخير بمحاولة الاغتيال التي تعرضت لها، ربما كان يشكل نصف الحقيقة". وقال: "ان التحقيق في محاولة الاغتيال ما زال جاريا والوقائع التي امكن التوصل اليها حتى الآن تشير الى علاقة اطراف لبنانيين رسميين بالحادث، واظن ان العقيد ابو زكي ربما كان على اطلاع على هذه الوقائع".

ونبه الى "ان التغطية ولو جاءت غير مقصودة، على جهات اصبحت معروفة ولها علاقة بغير حادث تعرضت له اكثر من شخصية وطنية ومنطقة وطنية، من شأنها ان تساعد هذه الجهات على التمادي في بث شرورها، وان تحد من فعالية الجهود اللبنانية والسورية الوطنية لطرد كل الاسرائيليين وعملائهم من وطننا الحبيب".

اسرائيل تسعى الى عرقلة الوفاق بافتعال تطورات دراماتيكية جنوبا؟



تلة السويداء حيث يتحرك الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" ويتحكمون بلقاء النبطية.

طبيب اسرائيلي يعاين مرضى في بليدا الحدودية. (ا.ت. فريش)

الجنوب - "النهار":

دعت مصادر سياسية الى مراقبة تطورات الوضع في الجنوب، مبدية خشيتها من امعان اسرائيل وحليفها "جيش لبنان الجنوبي" في سياسة عزل "الحزام الامني" وتهجير القرى الواقعة على تخومه.

ولاحظت ان الاسرائيليين انسحبوا من المناطق ذات الكثافة السكانية في الجنوب للحد من خسائرهم البشرية. واعتبرت ان تمركزهم في النقاط الاستراتيجية في الجنوب جعلهم في وضع عسكري افضل منه في السابق، اذ انهم باتوا يتحكمون بالجنوب والبقاع الغربي وراشيا من مواقعهم المنتشرة في المرتفعات التي تفصل محافظتي الجنوب والنبطية عن قضاءي البقاع الغربي وراشيا.

ولا يخفى على متتبعي الوضع الجنوبي ان اسرائيل تسعى الى استكمال مخطط الفرز السكاني بحيث يصبح "الحزام" منطقة "محايدة" ومتراسا متقدما. وما الاعمال العسكرية التي تقوم بها اسرائيل والقوى المتعاونة معها من "الجيش الجنوبي" و"الحرس الوطني" ضد قرى الشريط بغية "تطهيرها" وضد القرى المتاخمة لـ"الحزام"، سوى مؤشر لاستمرار تنفيذ هذه الخطة. واعلان الولايات المتحدة الاميركية خفض مساهمتها في تمويل القوة الدولية في الجنوب والمضايقات المدروسة لهذه القوة، هدفها اغتنام فرصة تقلص النفوذ اللبناني في الخارج، تمهيدا لدفع هذه القوة الى الرحيل واحباط دورها الذي رسمته قرارات مجلس الامن قبل ان تحققه كاملا. وانسحاب هذه القوة يفوق في افادته اسرائيل، الافادة التي تجنيها من "الجيش الجنوبي"، اذ انه يزيل شاهدا دوليا على الممارسات وعلى محاولة قضم الاراضي اللبنانية قطعة بعد اخرى، ويفسح في المجال لتوسيع "الحزام الامني" على حساب تهجير ابناء القرى الواقعة ضمن نطاق عمل القوة الدولية.

وفي انتظار ترجمة الخطة الاسرائيلية عمليا، تسعى اسرائيل الى توسيع اطار الاتصالات مع ابناء الشريط الحدودي مركزة على الخدمات الحياتية التي اهملتها العهود المتعاقبة منذ الاستقلال. فقرى عدة في الشريط تصل اليها مياه الشرب من شركة "ميكروت" الاسرائيلية بموجب عدادات خاصة وباسعار افضل نسبيا من تأمين المياه بواسطة الصهاريج. والمؤسسات الاجتماعية الاسرائيلية تنظم من حين الى آخر رحلات لفتيان وشبان لتعميق الصلات بين الحدوديين والاسرائيليين. وترسل مؤسسات اخرى مساعدات عينية الى المهجرين والاهالي. واعيد اخيرا فتح العيادات الطبية على البوابات الحدودية، وسمح بنقل حالات الولادة العسيرة الى مستشفيات اسرائيل. وجابت قبل ايام عيادة اسرائيلية نقالة القرى من الطيبة الى عيترون، وضمت طبيبا والمسؤول عن القطاع الرائد زيد زيد. واعطى الطبيب المعاين المرضى الادوية مجانا، واحال بعضهم على المستشفى الحكومي في مرجعيون والبعض الآخر على اسرائيل. وتبلغت القرى مواعيد زياراته الاسبوعية.

وفي مقابل سياسة مد الجسور، تبرز سياسة البطش بكل من يتعاون مع رجال المقاومة الوطنية. ومعتقل الخيام وغيره من السجون داخل الشريط خير شاهد على اعمال التنكيل. ويواجه الاسرائيليون عادة هجمات المقاومة بردات فعل غاضبة على الاهالي من اعتقال وارهاب وابعاد لاكراههم على عدم التعاون مع المقاومين والابلاغ عن تحركاتهم.

جزين

ولم تغفل المصادر التطورات الدراماتيكية التي يمكن ان يصل اليها الوضع اذا حاول "الجيش الجنوبي" لاسباب شتى، تنفيذ عملية عسكرية تستهدف شرق صيدا ليستعيد ثقة المسيحيين بمقدرته.

ورأت ان الوضع في جزين يعوق تحرك "الجيش الجنوبي" عسكريا. ففاعليات المدينة ما زالت تراهن على حل سياسي مستندة الى اتصالاتها المحلية ومع دمشق ومتسلحة بموقف الفاتيكان المشدد على وجوب الحفاظ على صيغة العيش المشترك في الجنوب، وبالتالي في كل لبنان. وهذا الموقف يجسده عمليا موفد الفاتيكان الاب سيليستينو بوهيغاس الذي يعتبر بقاءه في جزين بمثابة خط احمر دولي ليس من السهل تجاوزه. ولفتت الى ان الاتصالات التي اجرتها فاعليات جزين مع فاعليات صيدا لم تبدد المخاوف التي تعتري الجزينيين منذ اجتياح التنظيمات المسلحة قرى شرق صيدا، وما رافق ذلك من ازالة معالم وتدمير شامل. فقد ازدادت هذه المخاوف اخيرا عندما خطف مسلحون في صيدا الموظف في مصلحة الكهرباء، وابن جزين انطوان باسيل وقتلوه ومثلوا بجثته، وكذلك خطف احد موظفي البريد من كفرحونة، وامرأة من رميش تقطن في المدينة، ومواطن من القنايا، وجميع هؤلاء ما زال مصيرهم مجهولا.

وقالت المصادر ان "التنظيم الشعبي الناصري" واداته الامنية "جيش التحرير الشعبي" ليسا وحدهما على الساحة الصيداوية، وانما هناك تيارات واتجاهات عدة باعتراف فاعليات المدينة، وهذا ما يعوق "تطبيع" العلاقات بين الصيداويين والجزينيين وابناء القرى المسيحية في الزهراني. واكدت ان المهندس مصطفى سعد اعطى توجيهات صارمة للقيادة العسكرية بوجوب عدم التعرض لاي مسيحي، الا ان تعدد التنظيمات حال دون اعادة الوضع الى سابق عهده.

وفيما الانظار تتجه الى دمشق حيث يتحرك قطار الوفاق، تنبه المصادر الى الوضع في الجنوب، وتعتبره انه الارض الخصبة لاي تحرك اسرائيلي يهدف الى عرقلة اتفاق اللبنانيين.

تقرير عن اوضاع مستشفى تبنين: مشاكل ادارية وطبية وتقنية واقتراحات برسم وزارة الصحة

مدخل مستشفى تبنين.

القائمقام حيدر مع اداريين واطباء. (اسماعيل صراوي)

تبنين - "النهار":

المستشفى الحكومي في تبنين مرفق حيوي مهم لابناء القطاع الاوسط الا أنه كسواه من المؤسسات الرسمية يعيش فصولا من الحرمان والاهمال.

رئيس المستشفى الرائد الاداري علي فواز قدم الى قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر تقريرا مفصلا عن اوضاع المستشفى وحاجاته مرفقا بجدول احصائي لاعمال الاطباء والاقسام في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

ويشير جدول ١٩٨٣ الى ورود ٣٨٣٣٤ معاينة خارجية واجراء ٧٣٧ جراحة مختلفة. واستقبل القسم الداخلي ٣٤٦٥ حالة والاشعة ٩٤٥٢ والمختبر ١٤٤٤٧.

اما في عام ١٩٨٤، فلحظ الجدول حصول ٣٢٧٩٥ معاينة خارجية و٤١٢ جراحة مختلفة واستقبال ٧٣٤٥ مريضا، اضافة الى ٣٣٥ حالة في القسم الداخلي. واخضعت للتصوير بالاشعة (على آلة صغيرة بسبب تعطل الآلة الكبيرة) ٣٣٧٨ حالة واجريت فحوصات لـ٧٠٣٩ حالة. وورد الى عيادة طب الاسنان للقلع والرصرصة ١٤٩٨ حالة. واستقبلت الصيدلية ٥٤٥١ مستهلكا. وفي قسم التغذية سجل ٥٥١٩ مريضا و١١٤٩٠ موظفا. وحصلت ٦٣ عملية تخطيط و٣٥ عملية "كورتاج" و٤٨ ولادة.

وجاء في مستهل التقرير: "ان وضع مستشفى تبنين الحكومي استثنائي بالنسبة الى بقية المستشفيات الحكومية كونه يقع في بقعة جغرافية منعزلة عن اي مستشفى حكومي او خاص واقربه اليها يقع على مسافة ٤٥ كلم في صور عبر طرق اكثرها غير صالحة على مدار السنة، واهالي هذه المنطقة معرضون لاصابات تتطلب اجراء جراحات بسبب وجودها قرب الحدود الاسرائيلية، واكثر الاهالي في فقر مدقع وفي حاجة الى العلاج والدواء المجاني".

ويؤمن مستشفى تبنين من الوجهة الصحية وضمن امكاناته الوظائف الآتية:

- مستوصف يؤمن معاينة ما يقارب ١٥٠ مريضا يوميا كمعدل وسطي ويقدم العلاج والخدمات المتممة لهذه الغاية من دواء واشعة ومختبر.
- مستشفى يؤمن معالجة الوافدين الى القسم الداخلي بطبابة الاطفال والصحة العامة والجراحة العامة والنسائية.
- مركز طوارئ ويعالج المصابين بالحوادث وفي بعض الحالات يؤمن لهم الاسعافات الاولية عندما تتعدى الحالة الصحية امكاناته ويؤمن نقلهم الى مستشفيات اخرى.

ان مستشفى تبنين مصنف كمستشفى وسطي في وزارة الصحة بينما المطلوب منه على صعيد الخدمات يقارب المستشفى المركزي، فلذا يخطر المستشفى احيانا الى معالجة بعض الحالات المرضية التي لا يوجد لها اختصاصيون لان المريض لا يسمح وضعه المادي بالانتقال للعلاج في اي مستشفى آخر".

وفي التقرير ان المستشفى من ٣ طبقات، وان مياهه تؤمن من الامطار وشبكة مياه الليطاني التي تضخ ٣ ايام في الاسبوع واحيانا تتوقف عن الضخ لاسباب عدة. ويؤمن التيار الكهربائي من الشبكة الرئيسية في المنطقة ومولدين يستخدمان عند الحاجة. ويلفت الى سوء التمديدات الصحية والكهربائية وطوفان المجارير على رغم صرف مئات الالوف من الليرات لاصلاح البناء.

وادارة المستشفى عينتها قيادة الجيش استنادا الى قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٨١/٤/٢٢، ويرئسها ضابط يتولى وظيفة رئيس المستشفى ومديره وتعاونه مفرزة عسكرية تجهل غالبيتها العمل الطبي. ولا وجود لاي مسؤول سواء من الجيش او من وزارة الصحة، وبالتالي فان العمل الطبي "متروك لذمة الاطباء واخلاقيتهم".

وتحدث عن "تباين" في وجهات النظر بين ادارة المستشفى وبعض اقسام وزارة الصحة. وذكر ان ١٦ طبيبا مدنيا يؤمنون حاليا الطبابة في المستشفى وهم متعاقدون مع وزارة الصحة ويتقاضون رواتبهم منها أو من مجلس الجنوب. ومن بين هؤلاء طبيبان غائبان وآخر استقال. ويتهم التقرير الاطباء بـ"الاساءة الى القدرة الطبية للمستشفى بالايحاء للمرضى بالتوجه الى عياداتهم الخاصة". ويلفت الى ان الرواتب الضئيلة التي يتقاضاها الاطباء تحول دون تفرغهم للعمل في المستشفى والى "انعدام السياسة الصحية المنطقية"، اذ هناك تضخم عددي في الاختصاصات العامة، بينما لا يوجد أي طبيب للقلب عدا طبيب العيون وطبيب جراحة العظم وطبيب المسالك البولية وغيرهم".

ويقترح لتحريك هذا المرفق الحيوي الحلول الآتية:

• حل مثالي:

- اعطاء استقلال اداري للمستشفى الحكومي وانشاء مجلس ادارة اضافة الى هيئة شعبية تؤازر هذا المجلس واعطاؤه حق التعاقد مع الاطباء والموظفين بدلا من الذين يقرر فسخ عقودهم لاسباب قانونية وعقلانية وذلك ضمن الحدود الادارية التي تجيز له ذلك.
- منحه صلاحية تأمين الدواء والمعدات وفقا لحاجاته الفعلية وضمن حدود مالية تجيز له حرية الحركة وديمومة العمل.
- استيفاء اجر رمزي من المريض كي يحد من عدد المتمارضين.

• حل عادي:

على صعيد البناء:
- بناء خزان اضافي للماء.
- الايعاز الى المهندس علي شبلي في صور بتركيب محطة كهرباء للمستشفى بحيث لا تتعطل جميع الآلات.

على صعيد المعدات:
- تأمين سيارتي اسعاف حديثتين على الاقل.
- تأمين المعدات الطبية الضرورية باستمرار من مستودع المعدات في وزارة الصحة مثل: آلات ضغط، اوتوسكوب، سماعات، سيرانك، بلاستر، وغيره، او تأمين سلفات مالية كافية لشرائها من الاسواق.
- تحديث المختبر بمعدات حديثة واجهزة متطورة لاجراء اكثر انواع الفحوصات.
- تأمين فرن كهربائي حديث للمطبخ.

على الصعيد البشري:
- الطلب الى قيادة الجيش تأمين ستة عسكريين حاليا، ثلاثة ممرضين ومحضرين ومخبريين وعامل اشعة.
- تعبئة الجهاز البشري للمستشفى من فنيين واطباء وفقا للملاك واعتماد التفرغ بدلا من الدوام الجزئي للاختصاصات الشاغرة بعد تعبئتها وهي:
- طبيب عظم، طبيب مسالك بولية، طبيب عيون، طبيب قلب، طبيب اسنان، طبيب انف واذن وحنجرة، طبيب نسائي عدد اثنين، طبيب جراح، طبيب تخدير وانعاش.
- تأمين عشرة ممرضين متفرغين على الاقل وبراتب مقبول.
- تعيين طبيب رئيس طبابة.
- الاسراع في تأمين البديل في حال استقالة احد الاطباء او الموظفين او السماح لادارة المستشفى بتكليف بديل للمستقبل الى حين تعيين طبيب او موظف جديد.
- تسوية الاوضاع الادارية للاطباء والموظفين، بتنظيم عقود رسمية لهم واحتساب سنوات الخدمة السابقة.
- التركيز حاليا في سرعة على تأمين طبيب جراح وبنج لانه يوجد يومين شاغرين في الاسبوع.

على الصعيد المادي:
- تأمين سلفات مالية كافية باستمرار لتأمين الحاجات الضرورية للمستشفى والتي لا تتوفر في مستودعات وزارة الصحة.
- الموافقة على ابقاء تعبئة المحروقات من القوة الدولية لانها الطريقة الاسلم والافضل.
- زيادة المخصصات للتغذية لتصبح ٦٠٠ ليرة لبنانية يوميا.
- السماح للمستشفى باستيفاء اجر رمزي من المرضى.

على الصعيد العملي:
- تأمين التنسيق بين المستشفيات الحكومية في كل منطقة بحيث تتبادل المرضى وفقا للاختصاصيين المتوافرين فيها يوميا ووفقا للامكانات.

على صعيد الدواء:
- تأمين الدواء في مستودعات ضمن اماكن غير الكرنتينا يمكن الوصول اليها دائما، وكذلك مادتي الاوكسجين والبنج الضروريتين للعمليات، وتوفير الامصال واللقاحات باستمرار.
- تأمين الدواء للمستشفى والمستوصف في تبنين بكميات وافرة لتأمين حاجات المرضى".

بين بحمدون وصوفر. (رمزي م. مشرفية)

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم ممطرا وعاصفا احيانا مع ثلوج على ارتفاع ٨٠٠ متر. الرياح السطحية جنوبية - غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٥ درجة، على علو الف متر وما فوق من صفر الى ٥، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٤. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة. البحر هائج.

وجاء في تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق ضهر البيدر مقطوعة على خطين. الطقس في الارز مثلج، طريق عيناتا - الارز مقطوعة بسبب تراكم الثلوج. في عيون السيمان واللقلوق وباكيش الثلوج قطعت كل الطرق، كذلك طريق ترشيش - زحلة، وبولونيا - المتين.

وفي قضاء عاليه قطعت معظم طرق الجرد الفرعية والرئيسية، خصوصا بين صوفر والمديرج.

كمية المطر

وبلغت كمية المطر المسجلة في مرصد نقولا شاهين والتي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس ٢٣ ملم. وبذلك بلغ مجموع المطر لهذه السنة ٢٠٠ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٠٠ ملم. المعدل العام ٣٢٧ ملم.

اغتيال معاون ضابط في الروشة وقتيل وسلب ودولارات مزورة

قرابة السابعة والنصف صباح امس، اغتال مسلح المعاون الاول في قوى الامن الداخلي احمد عبد الله، باطلاق النار عليه لدى خروجه من منزله في محلة الروشة.

وافاد تقرير امني ان المعاون الاول اصيب بطلقات نارية في انحاء جسمه، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وعثر على جثة رجل مجهول في العقد الثالث من العمر قرب مبنى السرايا القديم.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

• بعد اعتقال اشخاص للاشتباه بانهم ارتكبوا جرائم سرقة في بيروت، اعترف احدهم عبد المعين اوكماند (جنسية قيد الدرس) بسرقة البسة وعطور من محلات في المصيطبة وشارعي جان دارك والمقدسي. وضبط قسم من المسروقات واعيد الى اصحابه.

• في محلة الاونيسكو، قبضت قوى الامن الداخلي على السجين الفار اسماعيل خضر المصطفى وضبطت منه ١٥٠ غراما من الحشيشة وسبعة غرامات هيرويين.

• ادعى محمود فؤاد المختار ومحمود صبحي المختار ان مسلحين مجهولين اعترضاهما على طريق المرفأ وسلباهما مبلغ ٢٣٠ الف ليرة لبنانية.

• في قرطبا، لخلاف فوري، حصل تبادل اطلاق نار بين يوسف بشارة ابو عون ونجا حنا من جهة، والياس صالح مهنا وغابي يوسف يزبك وشخص من آل الحصري من جهة اخرى، فأصيب يوسف والياس بجروح.

• تسلم رجال قوى الامن الداخلي من القوات السورية في عنجر ابرهيم اسحق شحود وميلاد عاصي مطر وعبد العزيز فهد ماما ومبلغ ١٥،٣٣٠ دولارا اميركيا مزورا. وفي التحقيق اعترفوا بانهم حصلوا على المبلغ من حسين محمد واكرم علي وركان المصري المجهول الهوية الكاملة.

• في بلدة الدوير، قضاء النبطية، قبضت قوى الامن الداخلي على صالح تمر العلي الملقب "صالح البرناوي" بتهمة السرقة.

انفجارات على المحاور

حافظ امس الوضع الامني على هدوء نسبي على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، لكن انتكاسة امنية محدودة حصلت على محاور الاسواق القديمة صعودا حتى السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع عكرت هذا الهدوء لمدة ١٥ دقيقة، ورافقها اطلاق قذائف.

وعرفت محاور طريق صيدا القديمة رمايات رشاشة ثقيلة بلغت مستديرة الصياد في الحازمية.

ومساء استعادت المحاور هدوءها، وظلت تسمع رمايات رشاشة متفرقة.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

• افاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت يوم الاثنين ندى مصطفى طبارة في بطنها لدى مرورها في شارع محمد الحوت.



ثلاث جثث جديدة في الميناء واثنتان في التبانة من ضحايا القصف

طرابلس - "النهار":

عثر ظهر امس على ثلاث جثث جديدة في "المقبرة الجماعية" التي كانت وجدت فيها خمس جثث في بستان قرب جامع عثمان بن عفان في الميناء.

وحضرت دورية من قوى الامن الداخلي. وكشف الطبيب الشرعي الدكتور اسماعيل الرافعي على الجثث، واجري تحقيق لمحاولة معرفة هوية اصحابها.

وفي حي متفرع من شارع سوريا في التبانة، عثر العاملون على رفع الانقاض من شركة "اوجيه لبنان" على بقايا جثتين لامرأتين. وافاد مصدر امني ان الضحيتين من عكار وتدعيان فاطمة عمر السكاف وشريفة الشامي. وقد قضتا في اثناء قصف المدينة في ايلول الماضي او مطلع تشرين الاول.

وكرر امس المسؤول السياسي في "حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش "ان الجثث التي يعثر عليها، هي لضحايا القصف والمعارك التي دارت في طرابلس، وقد دفنت في ظروف طارئة في الامكنة التي وجدت فيها، وبمعرفة جمعية تكريم الموتى والمستشفى الاسلامي".



رجال الاسعاف ينتشلون جثة في الميناء. (حسان عصافيري)

المقاومة هاجمت موقعين لـ"الجنوبي"

هاجم امس رجال المقاومة موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في خراج كفررمان (النبطية) بأسلحة رشاشة وصاروخية واطلقت مجموعة اخرى من المقاومة ٣ قذائف صاروخية على موقع آخر لـ"الجنوبي" في جبل علي الطاهر.

ورد "الجنوبي" بتمشيط محيط موقعيه وقصف مدينة النبطية موقعا اضرارا.

وجاء من صور ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا ليل الاثنين - الثلثاء بلدات كفرا وياطر وحاريص.

وحلق طيران حربي اسرائيلي في سماء صور واخترق جدار الصوت.

"منظمة ٣ اذار"

تلقت "النهار" اتصالا من مجهول اعلن انه يتحدث باسم "منظمة ٣ اذار". وتلا بيانا اعلن فيه مسؤولية المنظمة عن المتفجرة التي القيت قرب فرع البنك الفرنسي في سن الفيل الشهر الماضي.

وقال: "نحذر الحكومة الفرنسية من ان الايام المقبلة ستكون ايام جحيم لفرنسا وعليها تنفيذ مطالبنا التي هي معروفة لديها".

الجمعية العمومية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية

ستعقد الجمعية العمومية السنوية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية اجتماعها العادي نهار الجمعة الواقع فيه السابع والعشرون من كانون الاول، الساعة الثانية بعد الظهر في مركزها الكائن في بناية دورسوميان، شارع عثمان بن عفان، بيروت.

يرجى من جميع الاعضاء الذين لم يصلهم التبليغ، بواسطة البريد، نظرا الى تغيير العناوين، ان يعتبروا هذا التبليغ بمثابة دعوة خاصة.

هكذا صدر الأصل

وزير العدل طلب من النيابة العامة التحقيق في بيوعات المصارف

استقبل امس وزير العدل السيد نبيه بري المدعي العام في بيروت القاضي منيف عويدات وسلمه مذكرة تتعلق بالتحقيق في عمليات التفرغ عن اسهم في بعض المصارف.

ومما جاء في المذكرة:

"نشر بعض الصحف ان اسهم بنك الاعتماد اللبناني قد تفرغ اصحابها عنها لاشخاص من بينهم السيد روجيه تمرز وذلك من دون التقيد باحكام المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ التي تخضع كل تفرغ عن اسهم المصارف اللبنانية لترخيص مسبق من مصرف لبنان.

وبما ان مثل هذا التفرغ يعد وفقا للمادة السادسة من المرسوم المار ذكره باطلا بطلانا مطلقا وفي حكم غير الموجود ويعاقب من اقدموا عليه او اشتركوا او تدخلوا فيه بأي وجه من الوجوه بالاشغال الشاقة وبغرامة تراوح ما بين قيمة الصفقة وثلاثة اضعافها، فاننا تطلب من النيابة العامة الآتي:

اولا - التحقق مما اذا كان هذا التفرغ قد حصل فعلا وعلى نحو مخالف للقانون.

ثانيا - وفي حال توافر المخالفة، ملاحقة من يثبت اقدامه او اشتراكه او تدخله في عقد التفرغ وفقا للاصول القانونية واتخاذ كل التدابير اللازمة لصون الحقوق".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١١٠ اطنان، وهما: "حسن" و"رابونيون - ٧". وغادرته ٥ بواخر هي: "نزار" و"ملفينا" و"ريما - ج" و"سنومي - ٥" و"امل - ١". وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	يونايتد كونفيدانس	١٤٦٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	بيروستيكا	٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
٩	حماده	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سمان - ١	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	رابونيون - ٧	١١٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٠	ازوغا	١١٠٠ مختلفا	يونيشيب
١١	بترون	٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	راما	للشحن	ريكومار
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بولا	للشحن	ب. غضم
الدورة	كابتن اكس كيرياكو	٣٢٤٦٥ بنزينا	ليبانير انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيكولاي ماركين	ازمايل	١٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
حنان	الاسكندرية	٢٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
فاست - ١	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
امين	سالونيك	١١٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
اتلوس - ٥	البيريه	١٧٧ مختلفا	أ. قرداحي
نووفا فنتورا	بورسعيد	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
بوونا سبيرانزا	بورسعيد	٦٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
كيتيرا ستار	البيريه	٢٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
ريمنيكو فيلشيا	انفير	للتموين	يونيشيب
فيل دونادير	مرسيليا	٢٦٠ مختلفا	ر. سعادة
هند - ١	ليماسول	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
روزانا	غابون	٦٧٧ جذوع اشجار	سير

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٤٠ طنا سلمت مباشرة.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٤٩ طنا، منها ٥٢٢ طنا من المستودعات و ٥٢٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٢٢٦ راكبا	ح. مرقص
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. غضم
ماريا - ١	ركاب	شبير ماريتيم
نوغروبوتر - ١	١٦٠ ماشية	نافيمار
ف. م. سبيرينون	١٥٠ ماشية واحذية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليدي كوين	سيارات	ا. غدار
ايجول	سيارات	خضره وشركاه
ب - المنتظرة:		
كاستورب	سيارات	الترياقي وقرناحي

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
باباتيكولنيس	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي
الكسندر - ك	لشحن ٢٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

التعريفات زادت والاشتراكات لم تزد
العجز المتراكم في الضمان الصحي يتجاوز الـ ٣٥٠ مليون ليرة

يستفاد من الارقام الاولية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان العجز المالي المتراكم لدى فرع الضمان الصحي (المرض والامومة) ربما وصل الى مستوى الـ٣٥٠ مليون ليرة، شاملا التقديمات الصحية والنفقات الادارية وتكوين الاحتياط القانوني وفائدة الاموال المأخوذة من الفروع الاخرى.

وسبق للجنة الفنية في الصندوق ان اعدت تقريرا خلال الفصل الاول من السنة الجارية توقعت فيه ان يبلغ العجز المالي نحو ٣١٧ مليون ليرة، آخذة في الاعتبار المتوجبات على الفرع ماليا وقانونيا والواردات المرتقبة.

وفهم ان الزيادة القياسية هذه السنة ناتجة اساسا من ارتفاع كلفة التقديمات الصحية، خصوصا بعد رفع اجرة السرير من ١٢٥ الى ١٥٠ ليرة وزيادة تعريفات المستشفيات والمختبرات والمراكز الشعاعية والتي بدأ تطبيقها "رسميا" من اول ايار في حين بدأ تطبيقها الفعلي قبل ذلك، فضلا عن زيادة تعريفة الاطباء والارتفاع الكبير لكلفة الدواء نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة والفلتان المستشري في قطاع الادوية. كذلك تعود زيادة العجز الى ارتفاع كلفة الاستشفاء في الخارج والى الاهدار الناتج من هشاشة المراقبة في الصندوق وتفاقم التلاعب على كل المستويات وبالتواطؤ مع الاطراف المعنيين في الجسم الصحي.

وكان ممكنا تدارك العجز المرتقب بسبب تطور معطيات كلفة الاستشفاء، اقله جزئيا، برفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للاشتراك من ٧٥٠ ليرة - وهو الحد المعتمد منذ انشاء الفرع - الى ضعفي الحد الادنى للاجر. لكن هذه الخطوة التي مرت في مخاض عسير في مجلس ادارة الصندوق اقرت رسميا اواخر تموز الماضي، من غير ان يصدر المرسوم الخاص بها، وهذا ما اوجب على الصندوق المضي في جباية اشتراكات الفرع من ارباب العمل على اساس ٧٥٠ ليرة.

ويشار الى ان مجلس الادارة قام بمحاولة سابقة لرفع الحد الاقصى للكسب الى ١١٠٠ ليرة، الا انها بقيت حبرا على ورق ولم يصدر مرسوم في شأنها بحجة انها لا تكفي لتأمين التوازن المالي في فرع المرض والامومة.

واذا كان الوضع الحكومي حال دون الشروع في تطبيق الحد الادنى الجديد للكسب الخاضع للاشتراك، فان هذا الوضع لم يحل دون زيادة تعريفات المستشفيات والمراكز الشعاعية والمخبرية!

الصندوق يقبض سلفة الـ ٢٠٠ مليون والاشتراكات المترتبة على الدولة

تسلم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نحو ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية من وزارة المال تمثل المدفوعات المترتبة عليها للصندوق. وجاء تفصيل هذه المدفوعات كالآتي:

- ٢٠٠ مليون ليرة سلفة خزينة كان اقرها مجلس الوزراء مطلع السنة لدعم فرع الضمان الصحي الذي كان ولا يزال يعاني عجزا. وقد دفعت السلفة على مرحلتين الاولى ١٥٠ مليونا والثانية ٥٠ مليونا.
- ٨٥ مليون ليرة الاشتراكات المترتبة على الدولة بصفتها رب عمل للاجراء المنتسبين الى الصندوق، ومساهمة الدولة في كلفة فرع المرض والامومة بنسبة ٢٥ في المئة.
- ١١ مليون ليرة الاشتراكات المترتبة على وزارة البريد والمواصلات عن اجرائها المنتسبين الى الصندوق.

ونتيجة لذلك، كانت توصية اللجنة المالية في الصندوق برفع سقف اكتتابات الصندوق في سندات الخزينة من مليارين الى مليارين ونصف مليار ليرة، بحيث تتمكن الادارة من ايداع هذه الاموال في السندات.

وكان حجم اكتتابات الصندوق قد تجاوز اخيرا السقف المحدد اذ بلغ ٢٠٩٦ مليون ليرة.

١١ في المئة فائدة على القروض من الضمان للمؤسسات الاجتماعية

اوصت اللجنة المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باعتماد فائدة معدلها ١١ في المئة على القروض التي سبق للصندوق ان اعطاها لعدد من المؤسسات الاجتماعية.

وجاء اعتماد هذه الفائدة المميزة نظرا الى الطبيعة الاجتماعية للقروض والى المعدلات التي اقرها الصندوق اخيرا لقروض مماثلة.

اما القروض التي وافقت اللجنة على تحديد معدل الفائدة عليها بـ١١ في المئة فهي للمؤسسات الآتية:

- جمعية راهبات الصليب: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥.
- كاثوليكوس الارمن الارثوذكس: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/٧/٩.
- جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٤/٨/١.
- مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت وتوابعها: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/٨/٧.
- الجامعة الاميركية في بيروت: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/٩/١.
- جامعة القديس يوسف: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/٩/١.
- كلية بيروت الجامعية: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/٩/١.
- مجلس الانماء والاعمار: عن السنة المبتدئة في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٧.

اما القروض المستحقة وغير المسددة، فقد طلبت اللجنة تزويدها دراسة قانونية عن امكان تعديل مهل استحقاقاتها، وتحديد الجهة التي ينبغي ان تأخذ المبادرة في ملاحقتها.

شركات المحروقات لتعديل الجعالة

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وفدا من اصحاب شركات توزيع المحروقات جاء يعرض اوضاع هذا القطاع ويطالب باعادة النظر في جعالة التوزيع في ضوء زيادة اسعار المحروقات وغلاء المعيشة.

نقابيان ينتقدان من "يروج" زيادة الاجور بنسبة ٣٠٪

انتقد امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر محاولات "بعض الاوساط المرتبطة في شكل او في آخر باصحاب العمل لان تضفي جوا بان تصحيح الاجور لهذه السنة سيقف عند حدود الـ٣٠ في المئة".

ودعا "مروجي هذا الرأي ان يحتفظوا برأيهم لانفسهم"، مؤكدا "تمسكنا الكامل بالرقم الذي يحدده المؤشر لنهاية السنة مهما بلغت نسبة هذا الرقم، وذلك حفاظا على القدرة الشرائية ووضع حد لافقار الاجراء وذوي الدخل المحدود".

واوضح ان "هذا الرأي يعبر عن موقف الحركة النقابية مجتمعة".

وقال ممثل الاتحاد العمالي العام في لجنة المؤشر السيد سعيد مغربل:

"ان بعض الجهات والهيئات تريد ان تروج ان تصحيح الاجور هذه السنة سيكون بنسبة ٣٠ في المئة وذلك بهدف تحضير الاجواء العمالية للقبول بهذا الرقم. اننا نؤكد مجددا ان الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام الذي امثله في لجنة المؤشر لن يقبلا بديلا من تصحيح الاجور الا بالنسبة نفسها التي سيظهرها مؤشره العلمي في نهاية ١٩٨٥ مهما بلغت".

قصير يتصل بالسفير البرازيلي
حجز ١٢٢٤٠ كيلوغراما من البن وسعر "موقت" للمطحون ١١٥ ليرة

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مع المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي في تطور اسعار البن والوسائل الكفيلة بخفضها، خصوصا انه ينتظر وصول الباخرة "بكر" في غضون اسبوعين وعليها ٣٠ الف شوال استوردت بالاسعار السابقة.

وقرر الوزير قصير الاتصال بالسفير البرازيلي في لبنان والتمني عليه اجراء اتصالات سريعة مع حكومته لادراج لبنان على لائحة البلدان النامية بغية الافادة من فارق السعر المقرر لها والبالغ ١٠٠٠ دولار للطن الواحد.

وعلى صعيد الملاحقة اعلن اللاذقي ان مراقبي مصلحة حماية المستهلك تابعوا امس بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي دهم مستودعات تجار البن وحجزوا كمية ١٢٢٤٠ كيلغ من البن الاخضر البرازيلي والكيني والافريقي، وطلب من اصحابها عدم التصرف بها والحضور الى مركز المصلحة مع المستندات الثبوتية العائدة الى كلفتها تمهيدا لاحتساب اسعار البيع القصوى. وبذلك يكون مجمل الكمية التي حجزت لدى تجار الصنف ٤٠٠٤٠ كيلغ.

وتابعت المصلحة التحقيق مع اصحاب كميات البن التي حجزت اول من امس فتبين ان اصحابها اشتروها من بعض التجار في بيروت الكبرى بسعر ٦٥-٧٥ ليرة للكيلغ الواحد من البن البرازيلي، و٤٧ - ٥٠ ليرة للبن الافريقي.

في غضون ذلك قدم اصحاب المحامص في بيروت الى مصلحة حماية المستهلك تصاريح بكلفة كميات البن الاخضر التي اشتروها وتسلموها مع صور عن فواتير الشراء والشيكات المسلمة الى البائعين، وقد راوحت اسعار الشراء ما بين ٧٥ و٧٩ ليرة. وبعد دراسة كلفة التصنيع وفارق الوزن بين البن الاخضر والمحمص حدد السعر الاقصى لبيع كيلغ البن من دون هال بـ١١٥ ليرة، على ان يعاد النظر فيه في ضوء تطور الاسعار العالمية والمحلية للبن الاخضر.

محاولة جديدة لوزارة الاقتصاد لدعوة لجنة تصنيف الكماليات

يعتزم المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي توجيه دعوة جديدة الى اعضاء لجنة تصنيف المواد الكمالية لعقد اجتماع في اقرب وقت ممكن من الشهر المقبل، للبحث في المهمة الموكولة الى اللجنة المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣ والمتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها.

ونظرا الى تعذر اكتمال نصاب اللجنة بعد توجيه دعوات عدة الى اعضائها كانت آخرها الاسبوع الماضي ينوي اللاذقي بصفته رئيس اللجنة ان يطلب من الذين لا يستطيعون الحضور ابداء رأيهم خطيا في الموضوع، ذلك ان عدم انعقاد اللجنة يرتب تأخيرا في تسجيل عدد من الوكالات التجارية في السجل التجاري.

ويذكر ان مهمة اللجنة في الاساس تحديد الاصناف الكمالية بغية استثنائها من قانون التمثيل الحصري، بحيث يصير استيرادها مباحا للجميع، علما ان معظم المواد الغذائية لا يشمله التمثيل الحصري.

وينتظر ان تواجه اللجنة صعوبات في مهمتها نظرا الى تباين آراء الهيئات الممثلة فيها، خصوصا انه سبق للفاعليات التجارية ان عارضت احكام هذا المرسوم متمسكة بحقها في التمثيل التجاري وحجتها ان التجار بذلوا جهودا وتضحيات لتسويق منتجاتهم.

وتضم اللجنة ممثلين لوزارة الاسكان والتعاونيات والغرفة النقابية لممثلي التجارة والاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية وتعاونية موظفي الدولة وغرفة التجارة والصناعة في بيروت والاتحاد العمالي العام.

١٠٠ طن طحينا لمحافظة الجنوب

قرر مكتب الحبوب والشمندر السكري زيادة كمية الطحين المخصصة بمحافظة الجنوب من ٩٢ طنا الى ١٠٠ طن يوميا، اعتبارا من مطلع السنة المقبلة.

وافادت مصادر المكتب ان هذه الكمية تكفي حاجات المحافظة، مع تنظيم عمليات تسليم الطحين الى الافران.

مصرف لبنان سنة ١٩٨٥ قد تتجاوز أرباحه ١,٨ مليار ليرة

تشير التقديرات شبه النهائية الى ان ارباح مصرف لبنان سنة ١٩٨٥ قد تصل الى ملياري ليرة لبنانية، او قد تتجاوز الـ١,٨ مليار ليرة حدا ادنى.

وتعزى هذه الزيادة في الارباح الصافية الى زيادة احتياط المصرف المركزي من العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار والذي بلغ نحو مليار دولار. فالمعروف ان السياسة التي اعتمدها مصرف لبنان في هذا المجال مكنته من زيادة موجوداته من العملات الاجنبية التي كانت في نهاية عام ١٩٨٤ في حدود الـ٥٥٠ مليون دولار، الامر الذي عوض الانخفاض الذي طرأ على معدل الفائدة على الدولار بالنسبة الى العام الماضي.

وكانت ارباح مصرف لبنان بلغت في ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ على التوالي: ٩٦٦،٤ مليون ليرة، ٨١٨،٥ مليونا و١٢٢٢،٥ مليونا.

واذا بلغت ارباح هذه السنة ١٨٠٠ مليون ليرة: ستكون حصة مصرف لبنان منها (٢٠ في المئة) في حدود ٣٦٠ مليون ليرة، مما يرفع الاموال الاحتياطية الى نحو ١٦٠٠ مليون ليرة منها ١٥ مليونا قيمة رأس المال.

وكانت وزارة المال اعدت مشروع مرسوم بزيادة رأس مال المصرف من ١٥ مليونا الى ٥٠٠ مليون، الا انه لم يبت حتى الآن.

مجلس الجمارك يخفض الرسم النوعي على السيارات

صدر عن المجلس الاعلى للجمارك قرار بالرقم ١٩٨٥/٣٨ يقضي بتعديل الرسوم الجمركية على السيارات المعدة لنقل الاشخاص وابدانها وقطعها. واحيل القرار على رئاسة مجلس الوزراء لعرضه على مجلس الوزراء للموافقة عليه وفقا للاصول.

وجاء في القرار: "يلغى، من اصل التعديلات المنصوص عليها في القرار الرقم ٨٥/٣ تاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ المتضمن التعديل الرقم ٣٧٧ لتعريفة الرسوم الجمركية، معدل الرسم النوعي البالغ ٤٠٠ ق.ل. عن كل كيلوغرام صاف، ويعاد هذا المعدل الى ما كان قبل صدور القرار المذكور اي ٢٠٠ ق.ل. عن كل كيلوغرام صاف (...)".

لقاء عمالي يرفض الغاء الدعم ويلوح باضراب

عقد امس لقاء عمالي في مقهى نصر ضم رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والسادة: توفيق ابو خليل، جورج صقر، الياس الهبر، سعيد مغربل، حبيب زيدان وعلي حوماني.

وبعد مناقشات تم الاتفاق بالاجماع على الآتي:

١ - رفض قرار الغاء الدعم للمحروقات.

٢ - الاصرار كليا على ان يأتي تصحيح الاجور وفقا لارقام المؤشر.

٣ - اعلان الاضراب المفتوح في حال عدم تحقيق المطالب بعد شهر من تاريخ اقرار ذلك في المجلس التنفيذي للاتحاد.

٤ - دعوة المجلس التنفيذي الى اجتماع يعقد الاثنين المقبل في مبنى مدرسة الفرنسيسكان لاقرار هذه المواقف واصدار بيان في شأنها.

شعبة المصارف في حركة "امل"

اجتمعت شعبة المصارف في المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" وبحثت في العقد الجماعي المزمع تجديده بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف.

وطالبت الشعبة بتضمين المفاوضات عددا من المطالب منها: اعتماد السلم المتحرك، تعديل البدلات والتعويضات، منحة الشهر الـ١٦، اقرار نظام الشيخوخة، تعديل تعويض نهاية الخدمة.

بورصة
الدولار تراجع إلى ١٨,٣٦ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي مستمرا في لعبة "الافاعي والسلالم"، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,٣٠ و ١٨,٤٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٣٥ و ١٨,٣٧ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٣٦ ليرة في مقابل ١٨,٦٥ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٩ قرشا ونسبته ١,٥٥ في المئة.

فتح الدولار بما بين ١٨,٤٠ و ١٨,٥٠ ليرة، لكن العمل الفعلي انطلق من ١٨,٤٢,٥٠ ليرة سعرا وسطيا واخذ يتراجع تدريجا ليراوح لفترة بين ١٨,٣٧ و ١٨,٣٨ ليرة. وجاء هذا التراجع نتيجة بروز عرض من مضاربين سعيا الى تحقيق ارباح. واتاحت العروض لمصرف لبنان امتصاص كميات محدودة.

لكن المتعاملين لم ينسوا ربط التراجع بالايجابيات التي ظهرت اول من امس على صعيد المفاوضات الجارية لتوقيع الاتفاق الثلاثي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٢٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٢٠ ليرة.

في الخارج بقيت الاسعار مستقرة مع دخول الاسواق المالية عمليا عطلة الميلاد ورأس السنة. وفي حين استمرت عمليات تصفية المراكز، كان البعض يطرح بهوامش ولسعة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٢,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٨٠ الاثنين.
- ٢,٥٠,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,٥٠,٩٥.
- ٢,١٠,٧٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٠,٩٥.
- ٧,٦٨,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٦٩,٧٥.
- ٢٠٢,٨٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٢,٧٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملات

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٠,٥٠	١٣٣,٥٠
الدينار العراقي	١٥٩٠	١٦٤٠
الدينار الكويتي	٦٢٤٥	٦٢٩٠
الدينار الاردني	٤٨٦٥	٤٩١٥
الدينار البحراني	٤٧٩٥	٤٨٤٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٤	٤٩٩
الريال السعودي	٤٩٧	٥٠٢
الريال العماني	٥٢٤٠	٥٢٩٠
الريال القطري	٤٩٧,٥٠	٥٠٢,٥٠
الجنيه المصري	٩٧٥	١٠٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٠	٢٦٣٠
المارك الالماني	٧٣٠	٧٣٥
الفلوران الهولندي	٦٤٧	٦٥٢
الدراخما اليونانية	١٠,٢٥	١٠,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٣٨,٧٥	٢٣٩,٧٥
الفرنك السويسري	٨٧٠	٨٧٥
الفرنك البلجيكي	٣٥,٤٠	٣٥,٩٠
الكورون الدانماركي	٢٠٠,٥٠	٢٠١,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٢٨	٢٢٩
البيزيتا الاسبانية	١١,٦٢	١١,٨٢
الليرة التركية	٣,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٢٠٠	٣٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٦٠	١٠٨٠
الالف فرنك افريقي	٤٦٧٠	٤٧٣٠
الالف ين ياباني	٩٠٤٠	٩٠٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٥	١٨٣٧
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٣٠	١٨٤٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٠	١٢٢٠
الدولار الكندي	١٣٠٠	١٣٢٠

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠	١٥٥٠
الليرة الايرانية	١٣٦٥	١٤١٥
الليرة العثمانية	١٣٢٥	١٣٧٥
البيزوس المكسيكي	٧١٠٠	٧٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٠٢٥٠	١٩٢٢٥٠
اونصة الذهب	د ٣٢٤	د ٣٢٧
كيلو الفضة	٣٣٢٠	٣٤٢٠
اونصة الفضة	د ٥,٧١	د ٥,٧١

ليتكس بنك ش.م.ل.

لائحة المصارف رقم ٨٧

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١
(بعد مصادقة الجمعية العمومية العادية بتاريخ ٨٥/٦/١٧)

الموجودات	١٩٨٤ ل.ل.
* الصندوق والمصارف	٤٥٨,٤٥٢,٣٤٥,٢٢
* محفظة السندات المالية	٣,٦٥١,٦٥١,٠٠
* محفظة السندات التجارية	٣,٠٥٠,١٢٨,٨٢
* التسليفات والحسابات المدينة (باستثناء المصارف)	٣٤٨,٢٩١,٨٥٦,٩٣
* القيم الثابتة والتجهيزات (بعد حسم الإستهلاك)	٤,٤٤٢,٣٥٢,٥٩
* الحسابات النظامية وحسابات التسوية	١٠,٧٩٢,٨٦٧,٤٠
المجموع	٨٢٨,٦٨١,٢٠١,٩٦

المطلوبات	١٩٨٤ ل.ل.
* حسابات الادخار	٥١,٩١٢,٠٥٥,٨٧
* حسابات الشيكات	٥٨٨,٢٠١,٩١
* الحسابات الجارية	١٠,٩٤٥,٢٧٣,٢٢
* ودائع لاجل محدد	٤,١٣١,٩٩٠,٨٠
* المصارف والعملاء	٥٤٣,٥٤٣,٣٣١,٢٩
* دائنون مختلفون	١٤٥,٣٩٤,٩٨٧,٨٥
* المؤونات	٤٢,٩٠٤,٩٦٠,٨٤
* الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٨,٢٢٢,٦٧٣,٠٠
* الأرباح المدورة	٣٧,٧٢٧,١٨
* الاموال الاحتياطية	٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠
* الرأسمال	١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠
المجموع	٨٢٨,٦٨١,٢٠١,٩٦

خارج الميزانية	١٩٨٤
* قيم برسم التحصيل	٤,٠٦٣,٩٤٩,٢٤
تعهدات بقبولات	١٨,٩٩٠,٧٨٦,٧٧
* تعهدات بكفالات	٧٥,٤٦٣,٤٤٠,٠٦
* اعتمادات مثبتة مفتوحة	١٨,٨٢٤,٢٦٠,٤٣
* اسهم ضمانة اعضاء ومجلس الادارة	٢٥٠,٠٠٠,٠٠

مجلس الادارة

* السيد تشاغدار كانتشاف	رئيس مجلس ادارة مدير عام
* السيد سامي مارون	نائب رئيس مجلس الادارة
* البنك البلغاري للتجارة الخارجية	عضو
* السيدة ليلي مارون	عضو
* السيدة رونالدا مارون	عضو

مفوضو المراقبة:

السيد جوزف سرج ابو حلقة

يا مريم

يا سيدة كل زمان، ويا فرحنا العظيم بميلاد الاله ابنك، ويا نورا نمشي به في الناس، ويهدينا في العتمة، ويذودنا عن الشر.

العالم الذي يحتفي اليوم بابنك الوحيد، يعرف ان الصبح بعض من ضيائك، والطهر بقية من ردائك، وان بهاءك الذي تقاصرت دونه اوصاف الواصفين، وجمالك الذي لا يرى في غيره شيء منه، هو اذن ابنك لنا، وعينه علينا.

●

ويا مريم .
يا لؤلؤة الطف جسا من الهواء، واخف موقعا من الضوء.
يا عروس كل الاعراس، وعرس كل العرائس.
يا غمامة البست سماء وانجما.
يا مطلة على الدنيا اطلال فجر طالع من فجر.
يا حسناً ما حبس الا لك.
يا حسناً يغار على حسنه ان يكون الا تمام الحسن.
يا حسناً يشتهي ان يكون حسنك.
يا مليكة ملك لا انتهاء لحده، ولا انقطاع لامده.
يا مليكة ما اسنى في الممالك مملكتك.
يا مليكة موكلة بالجبال فلا تزول، وممسكة بالبحار فلا تعنو الا لك.

نسألك، بميلاد ابنك، ان تقيلي عثرتنا، وتزيلي كربنا، وتبدلي من اوهامنا الحقيقة، ومن جوعنا الجوع الى خبزك السماوي. ومن مائنا الظمأ الى مائك المقدس، فنحن، يا مريم، من معاملة الزمن لنا، في همّ لا ينقضي.

ويا مريم.

ترادفت أوجاعنا، وضوعف البلاء علينا، فانقاض نحن، وبلادنا حرائق.

لم يبق في عيوننا على بلدنا مكان لدمع، ولا في صدورنا موضع لحسرة، ولا في خواطرنا سعة لتذكر، فاريقي عليه، يا مريم، رحمة تمسح اثمه، وتبرىء سقمه، وتدرك من هم بلا سائل عنهم، ولا رفيق بهم، ولا حان عليهم.

امسى مساؤنا، يا مريم، وتخلفت قوانا، وارعشت ايادينا، وتخربت عزائمنا، وصوّحت اوراقنا، وقتر بالرزق علينا، فاحرسينا من شر ما اقدمنا عليه، وامنحينا حلاوة التوبة اليك، واجعلي دروبنا من ذنوبنا الى عفوك، ونجاتنا من ضعفنا الى غوثك، وسلامنا من شدائدنا الى رحمتك.

●

اخرجينا، يا مريم، من يوم يغالب فيه الانسان على رزقه بالمخلب والناب.

ردّي عنا، يا مريم، بلاغة المدفع، وردّي لنا بلاغة الكلمة، وابدلينا سماع الصلاة لك من صفير الرصاص وصراخ المصابين.

اجعلي، يا مريم، دعاءنا لك نظير محبتك لنا، لا نظير قدرتنا على ذلك.

ايقظينا، يا مريم، من الركون الى الخطيئة، واحسني برضاك عوتنا عليها.

اعزلي عنا، يا مريم، من يطمع نفسه باضلاعنا عن طاعتك، واذلالنا بمعصيتك.

انقذينا، يا مريم، من نفاق نعمة هي لنا ساعة، وعلينا ساعات، واجعلي ان نأخذ مما لنا سبيلا الى قلوب الناس بالاحسان والمساعفة.

اغلقي عنا، يا مريم، باب الحاجة الا لابنك، فلا نلوذ الا به، ولا نفزع الى اليه، ولا نبسط املا الا بعطاياه، ولا تعلق ايادينا الا بنيل كرمه.

اسبغي علينافي الرضا، يا مريم، واصحبينا السلامة، واعفينا من الكسل عن شكرك، ولا تحجبي مشتاقيك عن جميل رؤيتك.

●

ويا مريم.

وعدت ان تسكني السماء ابناءك، فعلى رجاوة هذا الوعد، اجعلي اماكنها نصب اعيننا، حتى اذا دعانا ابنك اليها، واخذنا بيديك بافواهنا وجباهنا، تلت الملائكة اناشيدها بحلوقنا. آمين.

سليم باسيلا

شارع ممتد

● خطوات

امشي
خطوات متثاقلة
تاركة ورائي
شارعا ممتدا
واجراس كنيسة
امشي وامشي
اليأس يمسك بيدي
رفيقي الى الابد.
اقطع مسافات
من شوك
تدمي قدمي
وارمي فضلات الايام
على قارعة الطريق
تاركة
للجحافل التي تركض ورائي
جمعها
امشي وامشي
والطريق لا ينتهي
ابكي
تنهمر دموعي
سواقي مالحة
تأكل قدمي
وارى
افقا ملتهبا
ملطخا بالدم.
سيوف وخناجر
واصابع تقول
"لا" لـ "لا"
امشي وامشي
ولا تنتهي
خطواتي
المبعثرة.

ايتها الاقمار قفي

ايتها الاقمار السابحة
الى افق من نجوم
خبئيني في ثيابك
الشمس ارسلت ظلالها
حارقة
ايتها الاقمار
هناك في الاعالي
حيث هيامك
السنونو
بنى عشه
واحترق
خبئيني
شرعت نافذتي
للهواء
وبكيت
قلبي ينفرط
ايتها الاقمار
قفي قفي قليلا
ابطئي دورانك
ريثما يكبر جناحي
ايتها الاقمار
خذيني
الى مدارك
السابح.

● سؤال الحب

في ذلك التاريخ
البعيد، البعيد
من كان اول من قال
"احبك"؟
من عانقت روحه
روحه
وبكى؟
من تألق بقصيدة
ارتعشت لها عينا حبيبه؟
في ذلك التاريخ
من امسك بيد الحب
وسار معه
مكتشفا بجنون
خفقة القلب
وطيران الاجنحة؟

لينا الطيبي

الكلمة الضائعة

ه	ن	ا	م	ر	ح	م	ر	ي	ث
ا	ل	ب	ل	ا	د	ق	و	د	ل
ق	د	ا	د	ض	ا	ع	ه	ع	و
ي	ل	م	ن	ب	ب	د	م	م	ن
ق	ز	ق	ا	ع	ر	ع	ج	ه	م
ح	ن	ي	ة	ج	ي	ل	ر	ز	و
ت	م	م	ق	ل	ا	ض	م	ل	ك
ت	س	ل	ي	ح	ي	ب	ا	ا	ا
ه	ل	ا	ز	ن	ا	و	ا	و	ن
ق	ر	ي	ب	م	ن	ه	ظ	ت	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اجابات — مقعد — برلمان — تحقيق — دويلة — مواضيع
مقيم — يدعمه — تسليح — كومنولث — جمهور — قريب منه
اضداد — انزاله — منزل — البلاد — حرمانه — الرعب

الكلمة : ... السابقة: العزف

وراء هذه الكلمة

لام الف ميم الف لام فا لام فا الف تا الف الف لام فا حا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تمهيدا

اعداد: ربعمد

ايحاءات المدينة الساحرة الكئيبة
الوقت لهرابال، سوريالية الشغيل رزنيتشك

باريس – ... :

بعد فرانتز كافكا وياروسلاف هاشيك لم تبهت ايحاءات المدينة كما يصفها الكتاب الذين رحلوا عنها او عايشوا ازمنتها او مازالوا يمتزجون بمناخها، المدينة الاكثر سحرا والاكثر كآبة في العالم براغ التي اصبحت مادة للحنين ولكي تعرفها يكفي ان تقرأ بوهوميل هرابال، او ميلان كونديرا او بافل رزنيتشك او غيرهم، وتجمعهم، على اختلاف اساليبهم ورؤاهم، هذه العزلة الكبيرة لتتحول في الكتابة الى اغرب ما في الفكاهة العامية وما في المخيلة الباروكية. وكأن في الهامش الذي تدفعهم اليه سلطات "الصمت" و"المراقبة" يجدون المنافي الداخلية وطريقة للالتقاء بالصفاء وبالحكمة العاميين عبر مفارقات العيش اليومي الصغير. لذلك يكاد القارىء – وبعكس التيار – لا يرى سوى الصورة النقيضة للبطل في التقليد الروائي. واذا كان هرابال – وبعده (بل معه) كونديرا – يقفان عند لحظات تأمل وحنين للازمنة لا شفاء منها وان كانت تنقضي الى الابد، كان رزنيتشك يحيل هذا الاحساس نفسه الى ركام ومعه ازمنة العالم وبشره وذكرياته برغبة سوريالية هي نقيض ما شهده الغرب من "عراضاتها" و"شعاراتها".

● بوهوميل هرابال :"البلدة التي توقف فيها الزمن" (١)

يقول هرابال في تعقيب على نص الرواية انه كتبها اثر وعكة في ١٩٧٣ وانه انجزها دفعة واحدة. لانه ذلك الوقت كان يشعر انه دخل في زمن الموت المتباطىء وان لا عودة. وكان يحرص في غمرة احساسه بثبات زمن الشيخوخة انه وحده يعرف تفاصيل تلك المرحلة من صباه (مراهقته) حين شهد زوال عالم كامل (ببشره وعلاقاته وانشغالاته) تمثله شخصيتا "فرانسي" (الاب) وشقيقه "العم بيبي" (جوزف). وبينهما الام والقس "سبورني" وزوجة اللحام و"فريدريك" النازي العجوز والروائي نفسه الذي كان يحلم في صباه ان يصبح بحارا وكان يسحره الوشم الذي للبحارة عادة على سواعدهم وصدورهم او المدى الذي لا ينتهي في اتساع البحر، ولكنه لم يستطع شيئا من كل هذا سوى وهم "حورية البحر" الذي حمله – خطأ – على صدره طوال حياته. وكان المركب والشراع والبحر الذي ظل بعيدا وحكاية العلاقة الغريبة بين الشقيقين (الوالد والعم)، هي العناصر التي اسرت مصيره في هذه "البلدة الصغيرة" حيث توقف الوقت. ولانه الراوي ينبغي ان يكون حاضرا في الحدث والمشهد والتفصيل الصغير، وكأن غيابه يستدعي غياب الرواية كلها ومعها كل الشخصيات التي تبرز او تختفي في سياقها.

في القسم الاول يحدث كل شيء امام عيني المراهق، يجد نفسه في حيرة الرغبة في الابتعاد والواقع الذي يوثقه الى اطار البلدة وايقاعها الرتيبين. وفي المنزل يرى بوضوح غربته النهائية عن علاقات العائلة. الاب الهادىء الذي يكاد يكون غائبا في استمرار برغم حضوره، والام التي يشعر انها ليست "امومية" لاحساسه بانها شابة، وجميلة، ولسلوكها الاريستوقراطي الذي لا تتخلى عنه لحظة واحدة (حتى في الشجارات العائلية) والمناخ الاجتماعي "الباذخ، اللذوي" الذي تحاول دائما ان يظل محيطا بها. اما الفسحة الوحيدة في مناخ العائلة فهو "العم بيبي" باناقته المسائية ومغامراته مع فتيات حانة "زوفين" الليلية، والتناقض الكبير بين مثله (كجندي امبراطوري سابق) وظروف عيشه كعامل بسيط في معمل البيرة الذي يديره شقيقه "فانسي" (الاب). في القسم الاول من الرواية تجري الاحداث (بغبطتها ومآسيها الصغيرة) امام عيني المراهق الذي يروي، عن كثب، اطار عيش هذه الشخصيات وهي تحيط به، بشيء من الرغبة الضمنية في التماثيل مع شخصية "العم بيبي" الذي يمثل الامتلاء الكلي بالحياة (تجاربها، عبثها، ولذاتها فتجعل منها شيئا يستحق ان يعاش). ولكن مع انقضاء هذه المرحلة (مرحلة ما قبل الحرب الثانية) يبدأ صوت الراوي بالابتعاد وبدل المشهد الذي يكون فيه حاضرا، يترك هرابال انطباعا ان الرواية التي سياقها في صيغة المتكلم الحاضر، تنتهي في اجزائها الاخيرة الى صيغة ملتبسة من المتكلم الغائب (او في الاقل المتكلم البعيد). تكون الحرب انتهت. ومن المرحلة التي تمهد للسلام الذي يلي الحرب عادة لايبقى سوى مشهد الاحتفال برافق دخول "الروس" الى تشيكوسلوفاكيا. حيث "العم بيبي" قبلة انظار المحتفلين. اما الشخصيات الاخرى (وفيها الراوي نفسه) فلا تستطيع الا ان تمتزج بهذا الحشد الكبير (الاحتفال) الذي يحيلها الى غفلية مطلقة. ومن المؤكد ان زمنا كاملا انقضى. والحرب اذ وضعت اوزارها اخذت معها الازمنة التي سبقتها والتي رافقتها.

ويكاد هرابال يقول شيئا عن المرحلة التي تلت. سوى ان العائلة بدأت تشهد ظروف عيش مختلفة. لجان "الادارة الذاتية" للعمال تسيطر على المعمل. ويحال الاب "الذي كان لطفه مع مرؤوسيه يدعم نظام اصحاب العمل" الى البطالة. وكذلك "العم بيبي" يجبر على التقاعد لانه تجاوز سن "الزخم الانتاجي" للعمال الشباب. والحياة الكاملة اذن باتت على كرسي "التقاعد". ويبقى ابتكار طريقة لقتل الوقت. ولو ان الوقت يمضي لكان سهل على العجوزين "فانسي" و"بيبي" ان يجعلا منه هامشا للمتع الصغيرة التي تعبر. لكن الوقت راكد في تلك "البلدة حيث توقف الزمن". ماذا يفعل "فانسي" سوى ان يمارس هوايته القديمة. كل يوم يفك قطع محرك سيارته القديمة، قطعة قطعة (يستغرق نهارا كاملا) ثم حين ينتهي يعود فيركبها قطعة قطعة. ومع ذلك يشعر دائما ان الوقت لا يمضي. اما "العم بيبي" الذي يضيف الى عجزه وثقل همته ساعات من الشرود والغياب وحين يحاول احد ان يلفت انتباهه الى شيء يلتفت و"كأن" نظراته من اصقاع لاانسانية، من الزمن المتوقف" (ص ١٨٤)، فكان عليه ان يضخ مياه البئر طوال النهار ليملأ خزانات لا يلبث "فانسي" ان يهدر محتواها في الليل لكي "يجد لشقيقه ما يفعله في اليوم التالي". يعرف الان ان احدا لن "يسمح له ان يحيا في الازمنة الجديدة لانه ينتمي (لانهما ينتميان) الى ازمنة بادت، ماتت وانتهت الى الابد" (ص ١٨٦). ولا يبقى لهما الا ان يستنفدا حياتهما الصغيرة (حياتهما القليلة) في المشاغل التي يبتكرها "فانسي"، ليس لانها منتجة، بل لانها تجعله يشعر ببقايا من سعادة يصعب ان تستعاد.

في الفصل الاخير "العم بيبي" في مأوى "لا يكاد يقوى على الحراك. يعرف انه ميت منذ وقت طويل ونظراته لا تتبدل كأنها من مكان اخر. من منفى لا يستطيع احد ان يسبر اغواره. ربما، من الماضي، حين كان الوقت لايزال قابلا للانقضاء. يأتي "فانسي" الذي لم يقعده الهرم بعد، ومعه "قبعة بحار" شبيهة بتلك التي كان يعتمرها "بيبي" لاغواء الفتيات كأنها جزء من غبطته في العيش. ولكن "بيبي" يظل في غيابه. كأنه لم يبق هنا. وحين يسأله "فانسي" لكي يقطع الذي يتسع كصحراء بينهما : "ماذا تفكر يا جوسكا؟" يجيب : "ماذا يحل بالحب". ثم يفترقان. واحدهما يلوذ بالموت الذي كان يلازمه طوال الوقت والاخر، في طريق عودته، يقف عند المقبرة حيث عربات ورافعات تقتلع شواهد القبور القديمة وتمهد الارض وتقتلع عظام الموتى واسماءهم، ربما، لكي يطبق النسيان على اشباح الماضي المتبقية ولو رفاتا.

حين يعود الى منزله تقول له زوجته : "تلقيت نبأ وفاة بيبي" فيقول : "اعرف ذلك". كأن الامر منذ ثلاثين سنة. وتأخر عن الوصول نبأ وفاته هو.

●

تختلف رواية هرابال عن مناخات رواياته السابقة. ليس بالضرورة لانه يكتب هنا اجزاء من سيرة حميمة. بل، ربما، لانه، من الازمنة التي انقضت، يرى هنا اللحظة "التي لم تحدث بعد" (ص ١٩١) لكنها، في الزمن الواقف، ماثلة في العيش كما في الكتابة. وحين يكتب هرابال لا يدع للقارىء سوى الاستغراق في تلك اللحظة التي، نعلم، انها هنا وتحدث في زمن مؤجل. لذلك نقرأ. وفي الكتابة عنه نستعيد قليلا من مناخه ومن رؤياه. من عزلته التي، برغم الظاهر، هي الاكثر صخبا.

● بافل رزنيتشك : "السقف" (٢)

هل هو سوريالي اخر؟ او تلك هي الصورة التي رسمها له النقد الغربي فور صدور روايته (بالفرنسية) ١٩٨٣؟. يقول ميلان كونديرا في التقديم للرواية : "لقد انتهت المغامرة السوريالية في فرنسا منذ وقت طويل. لكنها مستمرة في براغ، تعمل في السر، وتواجه المنع (...). والمسألة ليست مجرد تحنيط لمومياء السوريالية القديمة. فالسوريالية في براغ توصلت الى نوع من خلخلة القيم، قيم الطليعة : فهي رفضت سذاجة الامال السابقة، والغنائية الثورية وتفاؤل السوريالية التاريخي واليوطوبيا المتمركسة الخاصة بها. لقد اصبحت السوريالية "شيئا مختلفا" (ص ٩). واللافت عند رزنيتشك (لا يزال عاملا في احد مصانع براغ) انه يعبر عن الهاجس الذي يحمله فن اوروبا الوسطى منذ نحو نصف قرن : "صورة القيامة". او ما عبر عنه ذلك العابث الاخر كارل كراوس في احد عناوين كتبه : "ايام الانسانية الاخيرة". والراعب ان بافل رزنيتشك لا يدع هامشا ولو صغيرا لوهم الخلاص. اذ لا شيء في روايته يشي بلحظة تأمل ميتافيزيقي حين يحدث ان ينتهي العالم، كما في مستنقع الطمي والوحل الذي يسقط فيه الجميع، بل هناك السخرية، بل الضحكة الاكثر "سوقية" وابتذالا منذ بداية "التكوين". ما يجعل منه ممثلا لنقائض السوريالية المثقفة، لسوريالية – الكيتش، ويضعه، على تعبير كونديرا نفسه، في صلب "سوريالية الحانات" وما تصنعه عاديات الفنتازيا العابثة للعامة.

رواية رزنيتشك ليس فيها "الحدث المتنامي" و"الشخصيات" التي نتبع نموها ونرسم، بالخط العريض، ابرز طباعها وملامحها. لانها ببساطة، لفرط عبثها، لا تستكين الى حالة او مكان، ولا تنتقل بين الحالات (السيكولوجية) او الامكنة (الواقعية او المتخيلة) بل تستنفد مادتها الكابوسية في كل حركة، في كل عبارة. ولا يعني هذا انه يكتفي بهندسة هذياناته التي ترسم ملامح شخصيات وهمية (بمعنى انها ليست حقيقية)، بل يبرز عناصر الابتذال والسوقية. ليس بوصفها شاهدا على ذوق سقيم بل بوصفها احد المكونات الحقيقية للكائن. ولكي نتعرف على هوية الشخصيات وطباعها ينبغي ان نضعها (ولنا الحرية الكاملة في ذلك) في اي مكان او مدينة او مجتمع او فئة اجتماعية وان ندخل الى درجة اعمق مما يخفيه "المكبوت". فنجد "هافلكا" و"زدرازيل" و"كوفال" (ثلاثة عمال اوقات راحتهم في ابتكار حقول اختبار حول الجنس البشري وخاصة "العميان"). وكذلك "بوريس" الوراق وكذلك "هروبي" القندلفت (جامع عظام الموتى) و"فيزيك" (المدرس العجوز) والعانسان ميرا وايفيت (اللتان اوقاتهما بالتلصص على العمال الثلاثة وبالتمرس على الجنازات واشكال الاحتضار وضروب الوفاة المختلفة). اضافة الى "كومبارس" البلدة، اللحام والنجار وزوجة الحطاب والكلب – الارغن، والسمكة التي تطير وتنام في سرير "زدرازيل"، والكتاب الذي يصارع عصفورا ويأكله، والطاولة المبتلعة، والمني العابث للسيد بوريس الوراق الذي يهرب من فرج زوجته العمياء ليجلس في اعلى الخزانة ويعزف على مزماره... الخ.

تبدأ نهاية العالم حين يخطر لـ "هافلكا" ان يحفر في باحة المبنى الذي يقطنه (مع رفيقيه) حفرة (يسميها : اناء) مليئة بالطمي وان يستدرج اليها عددا من "العميان" لكي يختبر امكان قيام عالم جديد اسمه "تولان الجديد". وبينما ينشغل العمال الثلاثة بتحقيق فكرة "هافلكا" (الذي يتميز بقدرته على التفكير والاختراع) يكون الوراق "بوريس" انهى صراعه مع الغبار الذي يهاجمه كوحش كلما فتح باب دكانه في الصباح (حيث يبيع الى جانب انواع الورق الياباني الفاخر لحم الخنزير، وحيث نصب "فزاعة" لإبعاد النساء الشبقات عنه). وهكذا يقتل "بوريس" الغبار ويفكر في انجاب طفل (من زوجة يختارها من معهد العميان والمعوقين) لانه لم يرزق من زوجته السابقة الا فتاة "متغولية" يحاول التخلص منها. وبينما ينشغل بوريس بهواجسه الجديدة. تعمد "ميرا" و"ايفيت" الى ابتكار طرق جديدة للتمرس بالموت الذي تحسانه على العتبة. وهكذا من ابتلاع العظام الغليظة الى احراق المنزل الى انواع السوائل السامة والحبوب، تصبحان اكثر للموت برغم اهتمامهما لاجساد العمال الثلاثة الفتية. وبينما يفكر "هروبي" في الانتقام من المدرس "فيزيك"، لانه رفض صداقته، يقتل عجوزا ويرمي جثتها في واد سحيق ثم يذهب لسرقة بعض العظام المدفونة لكي يبيعها، بعد تقاعده، كعظام قديسين فيحقق الثراء الذي يحلم به. اذن فيما البلدة (العالم؟) في عيشها اللامألوف ينجز "هافلكا" مخططه ويستدرج اول ضحاياه الى المستنقع – الاناء – ثم وقت قصير ولا يلبث ان يسقط جميع سكان البلدة، بحيث يتحول الاناء الى عالم قائم بذاته. وحينئذ يفكر الضريران اللذان كانا اول ضحاياه في صورة تنظم هذا "المجتمع" الجديد باساليب حديدية. وبما انه اصلا للعميان، اذن "فالاجيال الجديدة" التي ستفد (ستقع) اليه ينبغي ان تخضع لقوانينه الصارمة. ومن يخالف "بوعي" هذه القوانين يعاقب بان يعاد بصره اليه وبان يطرد من المستنقع. ثم يكون الجميع على ثقة بانه "لن يحدث شيء حقا في هذه الباحة". اما العمال الثلاثة الذين ابتكروا هذا العالم الجديد فيبدأون بالاحساس بالضجر. اذ لم يبق "هذا الامر مسليا" على الاطلاق. لكنهم لا يستطيعون شيئا. فالسقف الذي يغطي المستنقع ابتلع كل شيء. وما يجري في القعر يخضع لنظام عيش جديد. ككل فرد ان يمارس "خيالاته" واستيهاماته" الخاصة وليعلم ان "السقف الذي يرتفع فوق رؤوسهم هي صفحة مياه (ووحل) المستنقع.

●

قد تكون رواية رزنيتشك في مناخها الكابوسي اغرب الروايات التي كتبت بعد "المسخ" لكافكا. واكثرها اقترابا من العبث الهذياني الذي نذكر في "لو كنت سيكارا" لجاك فاشيه. وفي هذا التركيب التوليفي للصورة والاسترسال الآلي لعبارة تستدرج كل عناصر اللامعقول في منطقها الشكلي. دالي ومارسيل دوشان. هوغوبال ودادا. لكنه، الى امتلاكه لمنطق هذه المزاجات الشاذة، يلغي المناخ الذي طالما استقامت عليه. ليس احتجاجا يعادل تبديل الحياة في انتظار تغيير العالم. رزنيتشك، في آن اقل ادعاء ويرغب في ان يبرهن على قدر اقل من الذكاء، لكن بموهبة كبيرة. واذا كان يحتفظ بشيء من "احباطات السوريالية" الاوروبية فهو لايتخلى عن الجانب المضيء فيها : الجمالية التي تقوم على الحرية المطلقة للمخيلة. على حس اللاامتثال. ليس لان العالم في حاجة لمن يصدمه لكي يستقيم، بل لكي ينهار، حين ينكشف في القول ما لم تستطع المغامرة الفنية ان تقوله على الاطلاق.

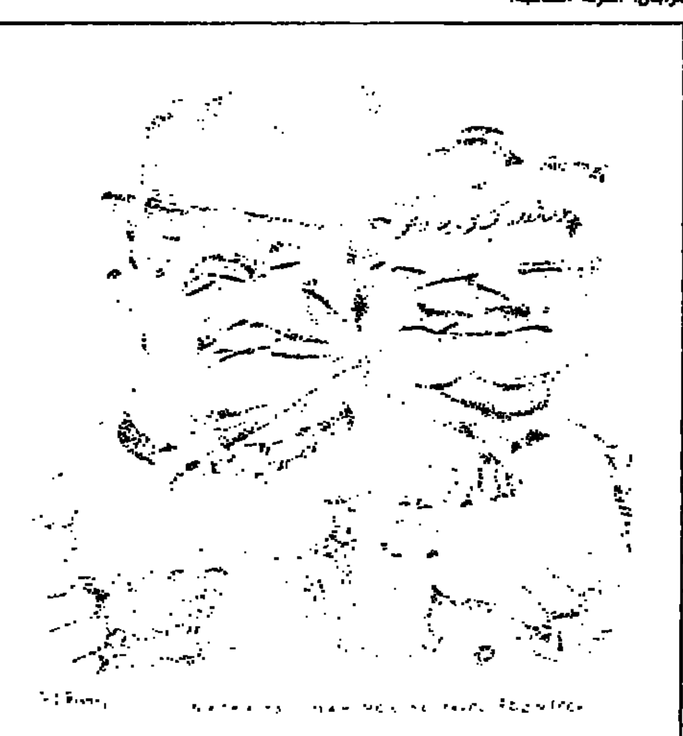
رزنيتشك لم يختر الاستئناس الى "مكانة المثقف". وليس لفظ "العامة" من الكلام السحري الذي يقلق الوعي او يدرجه في توهم لايديولوجيا تقول المستقبل. انه "الواقع" (الحقيقة) الذي يأتي منه، يعرف ابتذاله واحباطاته، والعبث (الجوهري) الذي يشكل جزءا من كيانه.

رزنيتشك اقرب الى "مالدورور" ربما، لكن بالتهكم الاكثر تعاطفا من القسوة.

بسام حجار

(١) منشورات لافون، باريس ١٩٨٤. ترجمة ميلانا براند.
(٢) منشورات غاليمار، باريس ١٩٨٣. ترجمة اريكا ابرامس.

هرابال: العزلة المكتملة



رزنيتشك: "لوريل وهاردي القيامة" كما تخيله بول بوري.

وليم صعب

امس في المقالة عن الزجل اللبناني، اسم الشاعر وليم صعب الذي اعطى انتاجا وما زال يعطيه.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اونيل ديو	اونيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	البربير	٣٦٦٨٣٠
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في داماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراخيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاصي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومونور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
موبغارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بنحلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ – "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٣ – "ريف" (جسيكا لانج حكاية رقيقة ناعمة).
٤ – "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذينة).
٥ – "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"انتقام الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذينة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كلمة شرطي" (آلان دلون شرطيا منتقما).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ – "سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "وقت الذل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ – "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ – "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ – "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ – "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة محنونة – ٢" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ).
٢ – "غوتشا" (شباب وتجسس).
٣ – "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ميكي ومود" (دادلي مور بمرح).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بنحلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ – "الدرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ – "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ – "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فيلم القرصان" (مغامرة البحر).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام بمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): بالنفقات التي تعمد اليها الان تشتري قطعة حلوة، وطالما سعيت اليها ولم تجدها.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الاتجاه يتغير فلا تحاولن الصمود في ملء ما يحدث. ولماذا حقوقك غير محصونة حين ترى من يقدم على اقتحامها؟

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): نهار يترك فيك اثرا وعلامات من الود شتى. لا تضع اوراقك او مفاتيحك حيثما كان.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حائر النقد الذي يصيبك وانت في مواقف ضعيفة. ان شعرت بالتعب فمن بعض الركض وبعض الاجواء والاعياد.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): سبب مالي يدفعك الى النرفزة او سبب غريب غير عادي. لا تلعب كالقطة والفارة، فالثانية غالبة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انتبه لبعض المقاومة في عائلتك وفرع الرؤوس نحوك ولن تفهم السبب، ولا الذين بازائك، ربما.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): كلما غاليت في الثرثرة زاد امكان الغلط وارتكابه بسهولة ولن يرضى احد، وعليك بعض الحذر والانتباه.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): من هم منغمسون في مغامرة سيرون الطوفان العاطفي فيهم، وينحلون الذين امامهم. وساعات من الرحابة والود

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تعط احدا ذريعة الاستقواء عليك. او لا تتذمر اذا رأيت الوضع يميل ضدك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): كالولد ترغب في معرفة ماذا تخبئ اباه في العيد. يجب الا تحرم نفسك المفاجأة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ترغب في تحليل بارد للمسألة، وما هي حساسيتك تسبقك وتغلبك، وتعطل فيك الدفاع.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): بعض المداعبة لك، وعليك تفسيرها بانها لون حنان وليست ازعاجا. او قم باللعبة ورد بالمثل.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ الهدف المستحيل، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ عالم الرياضة، ٤،١٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ ترانيم دينية، ٦،٠٠ بينوكيو (رسوم متحركة)، ٦،١٥ كيف ولماذا؟، ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نحن والغد، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ بينوكيو، ٦،١٥ كيف ولماذا؟ ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ عالم السحر، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ رهينة (مسرحية فرنسية).

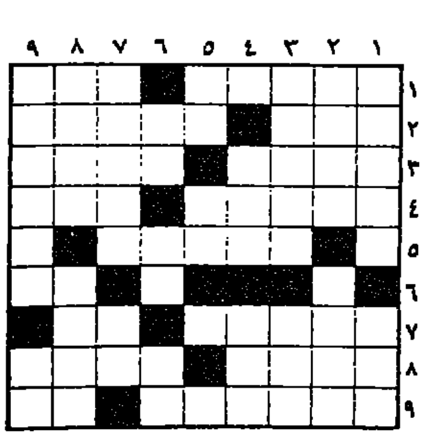
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ المحققون المشتركون (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ منوعات فرنسية للميلاد، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ ماكادام.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٤



افقيا:
١ – احزنني – الفخر ٢ – اثر العصى – الصوت الخفي ٣ – ينضح – اعراض ٤ – موقد – جنجا في معاقرها ٥ – مموا ٦ – ضمير متصل ٧ – سيء الخلق على الشراب – عير ماضح. ٨ – مرتفع – عاقل. ٩ – طلبت رشاه – عمودية

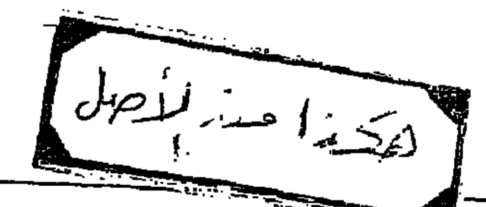
عموديا:
١ – امة – احجى ٢ – فاحل – محاولة الصرع ٣ – اردعه – وقت ٤ – اتكل – بشرب ٥ – للمنادى – حرف عطف. ٦ – محف علام – النعمة – للتأوه ٧ – مؤخرتها – هرب ٨ – كثير الخوف – نحمي. ٩ – اثري ترابها – قذف من فيه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – وارفة – طول. ٢ – الندمان ٣ – سر – بمستأنن. ٤ – ابلت – سفر. ٥ – يا – ستر (معكوسة). ٦ – حب – قس ٧ – اجتر – كر (معكوسة). ٨ – مأتم – قفير. ٩ – متتخة – نفث.

عموديا:
١ – واسى – خطمه ٢ – الربيب – ات. ٣ – رن – لا – ا ت ك. ٤ – فنية – عجمت. ٥ – تمس. ٦ – انسفتل. ٧ – طنافس – ف ن. ٨ – فر – الريض. ٩ – لبن – عسكرة.

هكذا من الأصل



اللجنة الثلاثية في دمشق اليوم اذا سمح الطقس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق اذا سمحت الاحوال الجوية بانتقال اعضاء اللجنة الى العاصمة السورية برا.

وافاد مصدر يشارك في المفاوضات ان الاتصالات التي اجريت امس ركزت على الترتيبات المطلوبة لتوقيع مشروع الاتفاق هذا الاسبوع في لقاء يعقد في دمشق بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقه، يحدد موعده في لقاء اللجنة الثلاثية اليوم عند خدام اذا لم يطرأ اي عائق في اللحظة الاخيرة.

"الحل المركب"

واضاف ان "الحل المركب" لعقدة الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية تم التفاهم في شأنه وترك للمجلس النيابي الاول المنتخب ان يقرها بثلثي اعضائه. وفي حال تعذر ذلك يكون للمجلس الثاني المنتخب ان يقرها باكثرية ٥٥ في المئة من الاصوات، واذا تعذر ذلك مرة اخرى يكون للمجلس الثالث المنتخب ان يقرها بالاكثرية المطلقة. علما ان المجلس الثالث عليه ان يتقيد بالزامية الالغاء.

وتعليقا على ما يتردد من ان رئيس الجمهورية سيجري بعد توقيع مشروع الاتفاق مشاورات مع الفاعليات اللبنانية لوضع "مشروع حل متكامل"، شدد المصدر على انه "لن يكون هناك مشروع بديل من مشروع الاتفاق الثلاثي". وان اطرافه سيجرون بعد توقيعه مشاورات مع حلفائهم ومناصريهم والمتحالفين معهم من اجل تأمين الارضية السياسية الصالحة لتنفيذه بواسطة حكومة وحدة وطنية موسعة تتمثل فيها كل القيادات اللبنانية. وذكر ان موضوع عقد مؤتمر وطني لاقرار مشروع الاتفاق لم يبحث فيه حتى الان، وان التطورات المرتقبة بعد التوقيع هي التي ستحدد وجهة السير في اتجاه تنفيذه عمليا.

التغطية

واشار الى ان "التغطية الاسلامية" تأمنت للوزيرين بري وجنبلاط ليمضيا في مشروع الاتفاق بعدما كانت غير متوافرة في الفترة السابقة، واكد ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص يؤيدان الخطوات التي يتخذها الوزيران بري وجنبلاط، وقد عبرا عن ذلك في المجلس الوزاري الاخير.

ورأى مصدر وزاري بارز في بيروت الغربية ان التحرك الاخير لـ"القوات اللبنانية" في اتجاه مشروع الاتفاق الثلاثي لم يظهر انه استوفى "التغطية المسيحية". وهذا ما يعزز التساؤل عن مدى تمكن حبيقة من المضي في توقيع الاتفاق.

وقال ان دمشق التي كانت امهلت حتى مطلع السنة الجديدة لتوقيع الاتفاق، ستسعى الى تهيئة الاجواء الملائمة من خلال اتصالاتها مع جميع الاطراف، وربما انجزت صيغة التفاهم بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في فترة ما بين العيدين مما يساعد على الانطلاق بالاتفاق.

ويعتقد المصدر ان قمة عاشرة بين الرئيسين الجميل والاسد من شأنها حلحلة عقد عدة. ولاسيما منها عقدة توقيع الاتفاق. ذلك ان توقيع "القوات" من دون تغطية مسيحية سيؤدي الى انقسام مسيحي يصعب بعده التنفيذ. وفي المقابل لم يعد في الامكان تجاوز الاتفاق الثلاثي تجاوزا كاملا، ولا بد من مراعاته في كل الظروف.

وتوقع في حال توقيع المشروع الشروع فورا في تأليف حكومة جديدة موسعة، ربما بلغ عدد اعضائها ٢٤ وزيرا، منهم ستة وزراء دولة. والتركيبة الجديدة ستستوعب جميع المعنيين، خصوصا في الصف المسيحي، اي "القوات اللبنانية" والرئيس سليمان فرنجيه".

"القوات"

وعقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ظهر امس اجتماعا برئاسة حبيقة وعرضت الاوضاع.

وافادت مصادر حزبية "ان الهيئة درست نتائج الاتصالات التي اجريت الاثنين الماضي ودورها في دفع الاجتماعات واللقاءات توصلا الى اتفاق نهائي قد لا يكون بعيدا اذا لم تطرأ مفاجآت وامور غير مرتقبة". وتوقع حبيقة ان يتم توقيع مشروع الاتفاق في الساعات الثماني والاربعين المقبلة رافضا "التوقيع تحت الضغوط" واكد "ان الغاء الطائفية يجب ان يمر في مرحلة انتقالية، وان ينتقل من فكرة مسلم - مسيحي الى فكرة المواطن".

واعلن الوزير السابق المهندس ميشال المر ان مهمته بالنسبة الى مشروع الاتفاق الثلاثي "انتهت".

وسئل عن موعد اجتماعات اللجنة الثلاثية وهل يشارك فيها، فاجاب: "غدا الاربعاء قد تبدأ اللجنة الثلاثية اجتماعاتها في دمشق الثانية عشرة ظهرا اذا سمحت ظروف الطقس".

حركة "امل"

واجتمع المكتب السياسي لحركة "امل" استثنائيا بعد الظهر برئاسة العقيد عاكف حيدر وحضور الوزير بري وممثل الحركة في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون، واطلع على صيغة القواسم المشتركة التي تم التوصل اليها لتذليل عقدة الفترة الانتقالية لالغاءالطائفية السياسية.

وقال بري: "نأمل خيرا بين العيدين، والاتفاق اذا ما تم هو انتصار لوحدة لبنان، وكلما اقتربنا من الحل اقتربنا من التحرير والوحدة".

وكرر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون معارضته الغاء الطائفية السياسية، معتبرا ان الذين يطالبون بالغائها "بعيدون عن الرغبة في صهر جميع اللبنانيين في روح وطنية واحدة". ودعا الى الابقاء على "تمثيل طائفي عادل لكل الطوائف". واعتبر ان مشروع الاتفاق الثلاثي "ليس النهاية" مشددا على وجوب عرض الافكار الواردة فيه على المجلس النيابي. وابدى "ملء ثقته" بقيادة "القوات اللبنانية".

اما الرئيس فرنجيه، فقد كرر رفضه الاتفاق الثلاثي، مؤكدا انه "لن يحيا" وان "لا بديل من المؤتمر الوطني".

وبارك الرئيس كرامي الجهود المبذولة لتوقيع الاتفاق الثلاثي، وتوقع ان تشهد الايام القريبة انفراجات سياسية وامنية، كما توقع توقيع الاتفاق هذا الاسبوع (راجع ص٢ و٣).

يا من عيناك كلبنان!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

راجون وسائرون صوب المغارة، صوب المزود، ايها الطفل فادي العالمين.

رحماك! خذ بيدنا كي نصل. خذ بيدنا، سألناك، كي لا نضل الطريق اليك. خذ بيدنا، رفقا بنا، كي لا نقيم الحواجز على دربك الينا.

كدنا نتيه. كثرت الطرقات وتشابكت، وازدحمت عليها الحواجز. ورحنا نطوف، ونطوف. وكمن يراوح مكانه، ندور في اطار انانياتنا الضيقة، في سجن اميالنا الخانقة. لقد اشرفنا على الشفير، والهوة تمدد: انها اعمق من ان يكون لها قعر.

لا، لن نفقد الرجاء، ولن ندع براثن اليأس تفترسنا. سنقاوم.

سنقاوم ايمانا وطيدا منا بانك، ايها الطفل الالهي، انت هو الرجاء، وانت هو الحق. من قال؟ انت قلت. وما لاحد سواك ان يقول: انا الحق.

واذا كان الرجاء بالحق لا يخيب، رغم المسافة بينهما، فاستحالة الخيبة اكيدة ساعة الرجاء هو الحق، والحق هو الرجاء، و"الرجاء - الحق" هما انت، هو انت، وساعة الطريق الى "الرجاء - الحق" انت هو.

من علينا، ايها الطفل الالهي، يا من جئت تحمل الى الدنيا سر الازل، من علينا ان ندرك كيف انك الطريق والحق في آن. الطريق مسافة عبر المكان او الزمان، والمسافة تفصل بين الهدف وناشده، بين الرجا وموضوع الرجاء. اعطنا، رجوناك ان نفهم كيف ان للطريق والرجاء والحق ماهية واحدة موحدة، هما انت، واعطنا ان نختبر ونعي كيف ان الاتحاد بك يحذف البعد ويلاشي المسافات الفاصلة.

لن نفهم سرك ما نحن مشدودون الى اصنام، في الداخل ومن الخارج، تحجب وجهك عنا، وتفرض علينا عبادتها باسمك وكأنها انت.

لن نفقه سرك ما نحن في انتظار وعود، في الداخل ومن الخارج، تفرض علينا، باسمك، الامل بها وكأنها منك. ونحن نلهو عنك بها وباكاذيبها، غافلين عن ان الوعد، وعد الدهور، هو انت.

لن ندرك سرك ما نحن مخدرون، في الداخل ومن الخارج، بما يروج له عبر اجهزة الاعلام، وهي من اشد الوسائل عنفا وضغطا، من هورمونات تنسال عشوائيا الى شرايين العقل والضمير، فتشوش المقاييس وتبطل القيم وتفسد الاخلاق.

ان للنباتات شرائع تحميها عن الاسراف في استعمال الهورمونات المضرة.

وان للحيوانات، للثيران كما للدجاج، قوانين تحميها ضد المغالاة في تغذيتها بالهورمونات.

اما العقول والضمائر والاخلاق فهي، من هذا القبيل، مباحة، فليس لها ما او من يقيها الميكروبات وسائر العناصر المفسدة، المشوشة، الفتاكة، المبيدة. اليس في الامر من غرابة؟

لن نعي سرك ما دام ازيز الصواريخ، وصخب المتفجرات، وهدير الشتائم فوضى جحيمية، تصم الآذان حائلة دون سماع همسات الروح القدس.

ولكننا مصرون على ان نفهم، ونفقه، وندرك، ونعي.

اننا ابدا راجون وسائرون، مهما تراكمت الصعاب وتكثفت.

مهما تجبرت الاصنام وتعنتت، سنفهم ونصمد سائرين، راجين.

ومهما احلولت الوعود وشع وهج لمعانها، فلن تثنينا عن ان نرتو اليك، ونفقد بريقا من سرك، ونصمد سائرين، راجين.

ومهما تدفقت المخدرات والهورمونات المعطلة، المفسدة، المبيدة للعقل والاخلاق والضمائر، فان قبسا منك فينا يجعلنا نستمر نحن فيك ما شاء عناء الادراك ان نستمر، سائرين، راجين.

ومهما اعصوصف الضجيج والصخب والازيز، ومهما اشتدت اعاصير الباطل، فان نفحة منك هامسه في اعماقنا تعيننا على ان لا ننفك نحاول وعي سرك. ونحن صامدون، سائرون، راجون.

نحن صامدون، سائرون، راجون اسوة باخوة لنا، من عندنا، صمدوا، وساروا، ورجوا، فتقدسوا، وهم الان راتعون في جنانك ولنا يتشفعون.

لخمس وعشرين سنة خلت، انعمت على لبنان بان طوب راهب من جباله، وكان ذلك قبيل ذكرى ميلادك.

ولثماني سنوات خلت، جددت نعمتك على وطننا الحبيب باعلان الراهب الطوباوي شربل قديسا للكنيسة الجامعة، وكان ذلك في مستهل الزمن الميلادي.

والسنة هذه كررت النعمة في ذكرى ميلادك بتطويب الراهبة اللبنانية رفقا.

لكأنك اخترت لبنان شريكا في سر تجسدك. واخترته شريكا في آلامك وصلبك وموتك، فكيف لا يكون شريكا لك في القيامة! انه، ولا شك، سيكون، وسيقوم. هذا هو رجاؤنا.

فهل اقل عن ان ننشد لك، يا ضيفنا السماوي، شاكرين مرددين مع الشاعر طاغور: عطاياك لا متناهية، وايدينا صغيرة. ولكن اسكب، فسوف تفنى الايام ويبقى في ايدينا فراغ!

ونهتف: عمانوئيل! الله معنا! فمن علينا؟

الاب اتيان صقر

"النهار" تكشف مشروع التسوية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لكن مصدرا مطلعا اوضح لـ"النهار" ان ما توصل اليه الموفد الفرنسي في بيروت هو الآتي:

١ - ان الجهة الخاطفة تكشف للمرة الاولى عن نفسها وتعلن مسؤوليتها عن احتجاز جميع الفرنسيين، وهي "منظمة الجهاد الاسلامي".

٢ - تم التوصل الى صيغة لتسوية عبر الوسطاء تخلى فيها الخاطفون عن بعض الشروط العامة، خصوصا بعد بدء الحوار الفرنسي - الايراني، لكنهم تمسكوا بالشروط الخاصة وفي مقدمها ايجاد مخرج مقبول من الجانبين لقضية المعتقلين الخمسة في السجون الفرنسية والمتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في تموز ١٩٨٠. وجدير بالذكر ان اربعة من هؤلاء محكومون بالسجن مدة ٢٠ سنة والخامس بالسجن المؤبد.

ويبدو ان الخاطفين كانوا في البداية طالبوا باطلاق اثنين من السجناء لكن المماطلة الفرنسية جعلت العدد يرتفع الى خمسة.

ومن بين الصيغ المطروحة لحل هذه المشكلة ممارسة الرئيس الفرنسي حقه في العفو او خفض مدة العقوبات.

وعلم ان تردد السلطات الفرنسية نابع من خشيتها من اثارة حساسية القضاء والشرطة الفرنسيين، خصوصا ان محاولة الاغتيال اسفرت عن مقتل شرطي فرنسي.

٣ - المطلوب في حال التوصل الى اتفاق نهائي توفير ضمانات مزدوجة، الاولى من الجهة الخاطفة لتأمين اطلاق المحتجزين، والثانية من الحكومة الفرنسية لالتزام الوعود التي ستقدمها. ومن بين الدول المرشحة لضمان الاتفاق وتنفيذ التبادل على ارضها لبنان، سوريا، ايران، النمسا، سويسرا، او اي دولة محايدة يتفق عليها.

٤ - في حال حصول الدكتور رعد على الضوء الاخضر الفرنسي، فان عملية انجاز الترتيبات قد لا تستلزم اكثر من ساعات. ولو حصل على ذلك الاسبوع الماضي لاستطاع المحتجزون تمضية عيد الميلاد مع عائلاتهم.

وتوقع المصدر ان تتضح الصورة نهائيا هذا الاسبوع "خصوصا ان كل الظروف مهيأة وكل الشروط معروفة" وكل شيء يتوقف على رد السلطات الفرنسية، فاذا كان ايجابيا ستحل المشكلة برمتها واذا كان سلبيا "فالعودة الى نقطة البداية وتنقطع معها الاتصالات وتتعقد معها الامور من جديد وتتزايد الشروط".

ويرى المصدر ان تحقيق الشروط بات ممكنا، خصوصا ان الطابع التعجيزي ازيل عن بعضها وان المطلوب هو تدخل سريع وعلى مستوى عال من ميتران شخصيا.

وعلم في هذا المجال ان عائلات المحتجزين قررت امهال الحكومة الفرنسية ثلاثة او اربعة ايام على الاكثر، وفي حال عدم الحصول من ميتران على "مبادرة انسانية تضع حدا لعذاباتهم المستمرة منذ اشهر" ستقوم بتحرك جماعي للضغط اعلاميا وسياسيا على السلطات، خصوصا على الرئيس الفرنسي لاتخاذ الخطوات اللازمة قبل نهاية السنة، علما ان ميتران سيتوجه الى الشعب الفرنسي كعادته عشية عيد رأس السنة الجديدة".

الحزب الجزائري افتتح مؤتمره

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المناقشات، ذلك ان السلطات الجزائرية تتجه نحو احياء مدروس لدور القطاع الخاص في محاولة لتشجيع الجزائريين على اقامة مؤسسات بعدما كان الخوف من التأميم يدفعهم الى التردد. وكانت السلطات الجزائرية بدأت قبل مدة حملة اعلامية لتهيئة الاجواء للتغييرات المحتملة، ورفعت شعارا رئيسيا هو "الاستعداد لعصر ما بعد النفط"، محذرة من خطورة الاستمرار في الاعتماد على قطاع واحد تتراجع مداخيله. وشدد الاعلام الجزائري على ضرورة "الاعتماد على النفس" والتعامل بواقعية مع الحقائق الاقتصادية والارقام.

ويرى المتشددون في الحزب ان هذه التغييرات قد تكون مقدمة لاحلال جيل جديد من التكنوقراط الشباب مكان المسؤولين القدامى في مختلف قطاعات الدولة.

واعلن الرئيس الشاذلي بن جديد خلال الجلسة الافتتاحية ان السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في اللجنة المركزية نقل الى خارج البلاد لتجرى له جراحة عاجلة.

وتلقى مؤتمر الحزب الجزائري برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مما جاء فيها: "اننا نشير بارتياح الى تطابق موقفينا من قضايا العصر الجذرية والى دعم الجزائر للجهود السوفياتية الرامية الى صون السلام وضمان الامن الدولي.

ويثمن الاتحاد السوفياتي دوما السياسة الخارجية المناهضة للامبريالية التي تتبعها الجزائر وقسطها في نضال الشعوب العربية والافريقية التي تواجه سياسة الاستعمار الجديد للامبريالية وحليفاتها.

وتربط بين الاتحاد السوفياتي والجزائر وبين الشعبين السوفياتي والجزائري اواصر الصداقة والتعاون الشامل المتكافىء على مدى سنوات عدة مما يتجاوب مع مصالحنا المتبادلة. وان الحزب الشيوعي السوفياتي سيتبع بثبات مستقبلا ايضا النهج نحو تعزيز العلاقات الودية المتينة مع الجزائر ونحو تطوير الصلات مع حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري".

(رويتر، تاس)

زوجة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الكنيسة الانغليكانية الذي يتوسط لاطلاق الاميركيين المخطوفين في لبنان. واعترف ويت قبيل سفره ان مهمته واجهت "نكسة"، الا انه قال انه "يؤمن بقوة انه ليس في طريق مسدود وان في الامكان ايجاد حل وان هذا الحل سيوجد".

وكان ويت عاد الى بيروت الجمعة الماضي، وقابل مرة اخرى خاطفي الاميركيين واعتبر ان "العقبة الاساسية" التي تواجه مهمته هي رفض الكويت الافراج عن ١٧ معتقلا.

١٠٠ اصابة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
قرب السويس. واذا دانته المحكمة فقد يواجه عقوبة الاعدام.

وتعلق الاوساط السياسية في كل من القاهرة وتل ابيب اهمية كبيرة على الحكم الذي سيصدر على الشرطي المصري، ذلك انه سيظهر مدى استعداد مصر لاستجابة طلب اسرائيل انزال اشد عقوبة في سليمان خاطر.

رسالة غورباتشيوف الى الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الذاتية. وسوريا تعرف دوما كيف تستخدم قوتها فوق اراضيها وتقف معها الامة العربية والى جانبها يقف اصدقاؤها الكثر في العالم".

ترحيب اميركي

● في واشنطن رحب مسؤول اميركي بتخفيف حدة التوتر بين سوريا واسرائيل اثر ازمة الصواريخ بينهما، لكنه اعترف بان الوضع "لا يزال متوترا" وان الولايات المتحدة تجري اتصالات مع مختلف الاطراف لتشجيع تفادي اي خطوات تصعيدية "قد تؤدي الى مخاطر جديدة والى عدم استقرار في المنطقة".

واكد ان الموقف الاميركي من اشراك سوريا في عملية المفاوضات واضح وهو ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على الجولان واذا رغبت سوريا في الجلوس الى طاولة المفاوضات فلحن نرحب بذلك. لكنه اضاف انه لا يرى في الوقت الحاضر اهتماما سوريا بالتفاوض.

شامير

● في القدس اكد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي انه يتعين على اسرائيل ان تجد سبيلا لازالة الصواريخ السورية التي نشرت قرب الحدود اللبنانية.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية عن شامير في لقاء مع مجموعة من المحاربين الاميركيين القدامى انه ليس في وسع اسرائيل ان تتساهل حيال هذه الصواريخ التي نشرت لاعاقة الطلعات الجوية الاسرائيلية فوق لبنان. ونسب الى وزير الخارجية الاسرائيلي "ان السوريين خطرون وليس في وسعنا ان نتساهل حيال هذه الصواريخ". واضاف: "يجب ان نجد سبيلا لازالتها ولكن ينبغي ان نتذرع بالصبر".

("النهار"، رويتر، ي ب، و ص ف)

١٨ عاماً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الكامل الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف".

ولم تشر الوكالة الى المنصب الآخر الذي يتولاه غريشين عضوا كاملا في المكتب السياسي، ولكن يفترض انه سيخسر هذا المنصب ايضا كما كانت الحال بالنسبة الى رئيس الوزراء السابق السيد نيقولاي تيخونوف.

ويعتبر غريشين، الذي عين رئيسا للحزب في موسكو عام ١٩٦٧، احد اواخر اعضاء "الحرس القديم" في المكتب السياسي الذين جاؤوا الى السلطة في عهد الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف وعزلوا واحدا تلو الآخر منذ تولي غورباتشيوف السلطة في آذار الماضي.

وراجت اشاعات كثيرة عن قرب اعتزال غريشين، لكن ايا منها لم تتأكد. وقد جاءت خطوة امس مفاجئة.

ولوحظ ان بيان "تاس" لم يتضمن اشادة من الحزب بالخدمات التي اداها غريشين. ويعتبر ذلك عادة اشارة الى ان المسؤول الذي استهدفه الاجراء عزل على رغم ارادته.

ولد غريشين في ١٨ ايلول ١٩١٤ في بلدة سربيخوف قرب موسكو. ورأس المجلس المركزي للنقابات العمالية قبل ان يعين على رأس لجنة الحزب في العاصمة عام ١٩٦٧. وعين عضوا كاملا في المكتب السياسي عام ١٩٧١ بعد ١٠ سنين من تعيينه عضوا مرشحا. وخلال الحرب العالمية الثانية كلف تحويل الصناعة في مسقط رأسه الى انتاج الاسلحة، وهو عمل ابقاه بعيدا عن الخدمة الفعلية على الجبهات السوفياتية - الالمانية.

اما يلتسين (٥٤ عاما) فهو من الجدد في المراتب العليا داخل قيادة الكرملين. وقد انتخب في تموز الماضي امينا للجنة المركزية للحزب. ولم توضح "تاس" ما اذا كان سيعين عضوا في المكتب السياسي.

(ا ب، ي ب، تاس)

الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واجبا علينا ان نأتي الى هنا لنؤكد للاخوة في سوريا مرة اخرى وقوفنا المطلق الى جانبهم حتى آخر قطرة من دمنا وذلك لدعم صمود سوريا في معركتها ضد الامبريالية والصهيونية".

● في بغداد اعلن العراق انه سيبدأ قريبا استخدام اسلحة جديدة في حرب الخليج. وكتب قائد السلاح الجوي العراقي الفريق الطيار حميد شعبان في مقال نشرته صحيفة "القادسية" التي يصدرها الجيش: "اننا سنستخدم في المستقبل القريب اسلحة جديدة ستحدث مفاجأة لدى العدو والعالم اجمع".

ويأتي هذا الاعلان بعد اسبوع من الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين للاتحاد السوفياتي.

واوضح الفريق شعبان ان بلاده لا تزال تتوقع هجوما ايرانيا جديدا "الا اننا سنستخدم السلاح الجوي كسلاح حاسم لسحق هذا العدوان". واضاف ان سلاح الجو العراقي ينفذ خطة لتدمير كل الاهداف الاقتصادية في ايران "لحرمانها اي مصدر (...) اننا نستطيع القول بكل ثقة ان سلاح الجو العراقي دمر منشآت جزيرة خرج وانه بات في حكم المستحيل القيام باي اصلاحات لها".

وتؤكد ايران ان الميناء لا يزال يعمل، الا ان شعبان قال ان ايران "تهرب شحنات صغيرة" من منشآت نفطية قرب خرج ومن حقول نفطية بحرية، لكن طائرات عراقية ستواصل قصف خرج للحيلولة دون اصلاح منشآتها.

(سانا، رويتر)

اوركهارت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"الوضع في الجنوب خطير ولا بد من تداركه" و"ان المسؤولين في الامم المتحدة غير مرتاحين الى الدور السلبي الذي تلعبه اسرائيل" خصوصا في المنطقة الحدودية حيث يعمل نحو الف جندي اسرائيلي مع ميليشيات اللواء انطوان لحد.

من جهة اخرى كرر مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان ادارة الرئيس ريغان ما زالت تدعم القوة الدولية في جنوب لبنان على رغم اقتطاع الكونغرس مبلغ ١٨ مليون دولار من المساهمة الاميركية في نفقات هذه القوة. وقال: "ان ادارة ريغان تبحث في وسائل لاعادة الاموال المقتطعة وهي تواجه مشكلة من حيث تأمين المبلغ نظرا الى الصعوبة القائمة في الوقت الحاضر والمتمثلة في العودة الى الكونغرس لطلب اعتماد استثنائي".



شجرة للميلاد في بياتزا فينيسيا في روما.

فيا كوندوتي في روما.



تضيء وتنتظر

الجادة الخامسة في نيويورك.



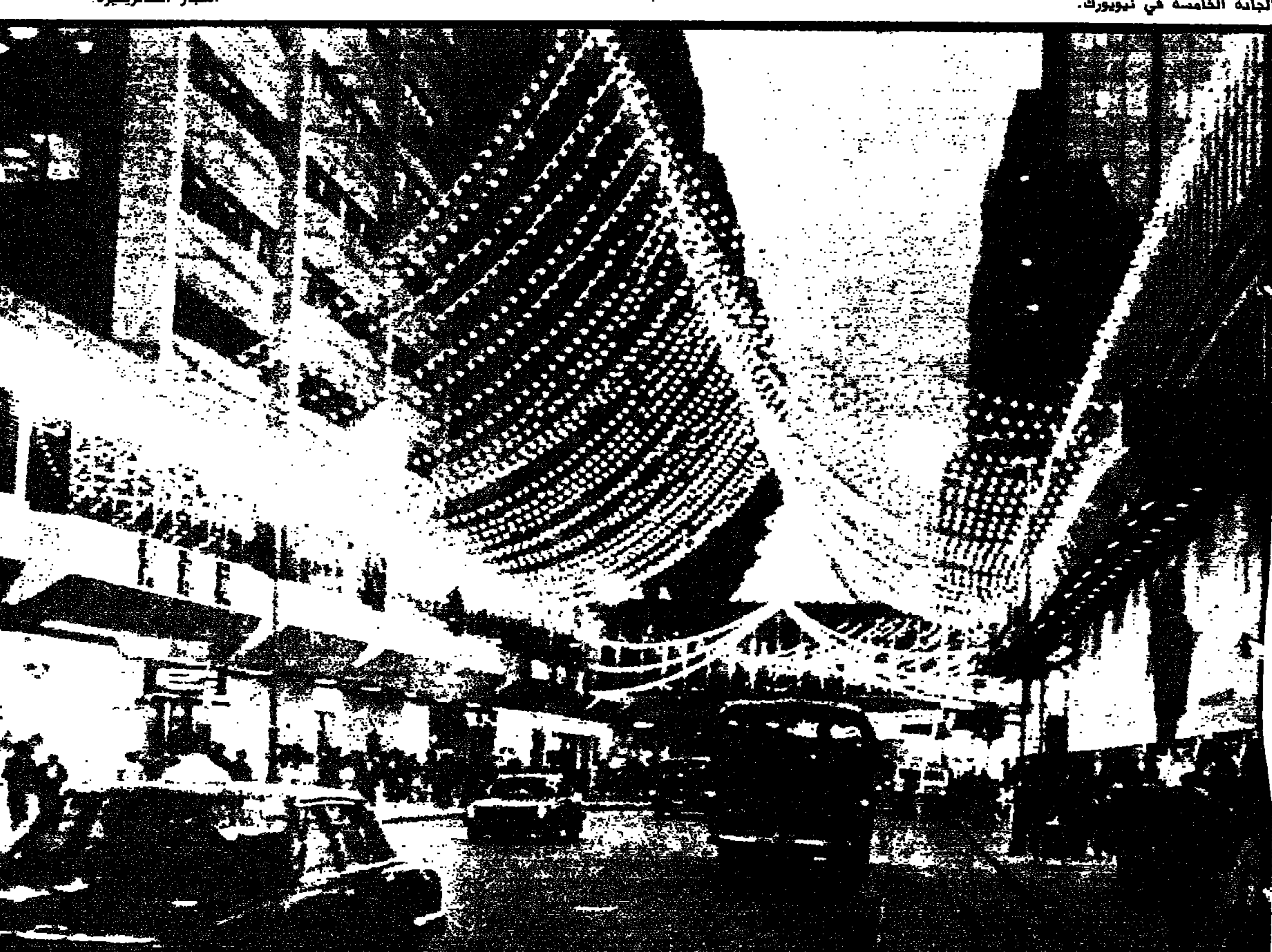
اشجار الشانزيليزه.

على مدى ١٢ شهرا تغرق هذه المدن في حروبها المنوعة. الخبز ومتاعبه. العمال والبطالة والاضرابات. هموم الارض وهموم الفضاء. الصواريخ والارهاب. الصحف والجدل الذي لا يهدأ. ضجيج العقل ومخاوف القلب. براعة اليد وتعثر الخطى.

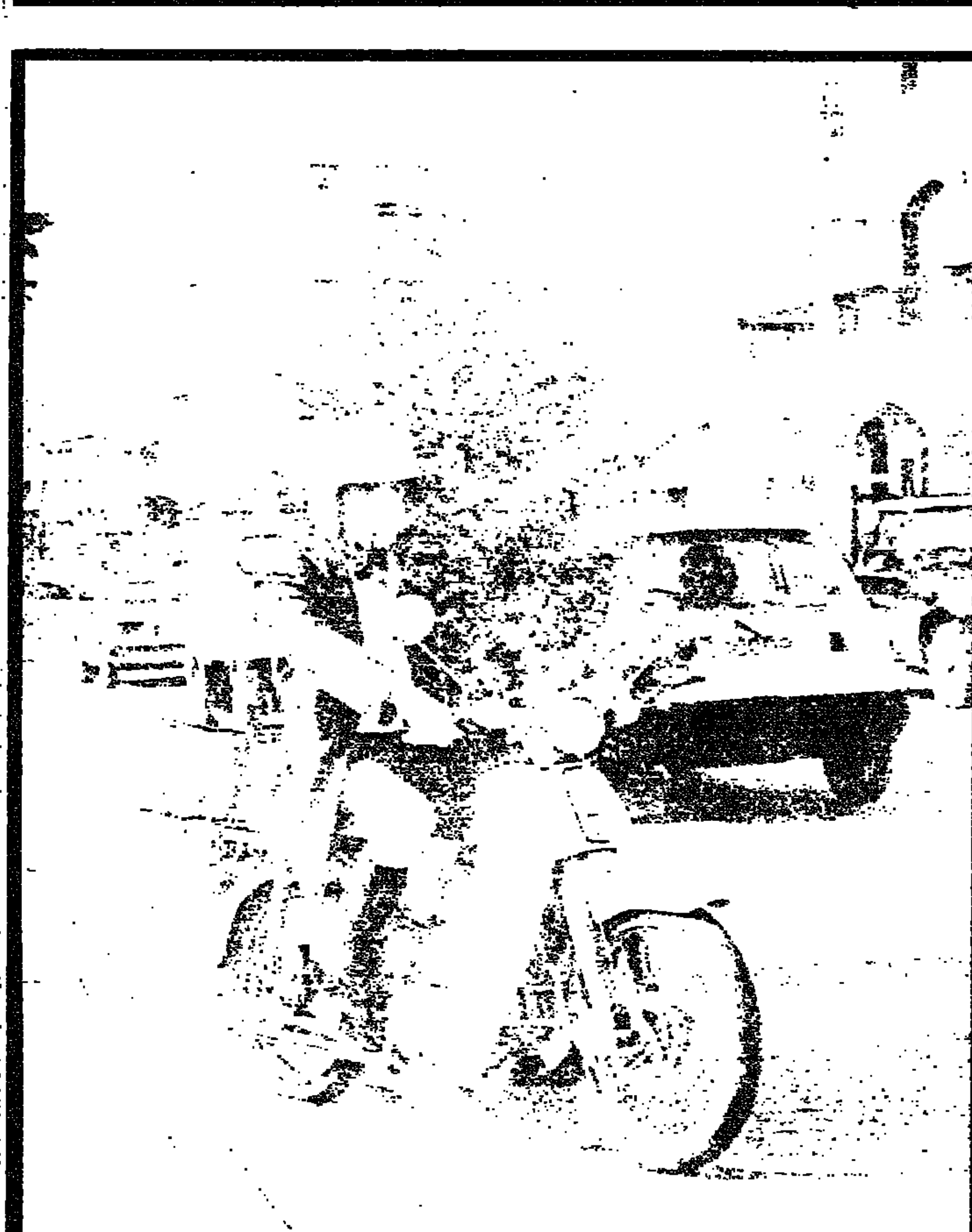
على مدى ١٢ شهرا يركض العالم. مجنون وخلاق. يفض الاسرار محكوما بالسير نحو غده كما الانهار نحو البحر. وفي مسيرته المنهكة الرائعة يعثر على اشياء كثيرة وينسى ان يعثر على نفسه. ربما لهذا السبب يتوقف في آخر السنة ليكسر عطشه بلحظة صفاء. يعن في باله ان يتذكر كأنه يراجع حساباته.

وكما في كل سنة مدن كثيرة لبست للعيد. شجرات الميلاد اضاءت وغرقت ساحات في الزينة ومعركة الالوان. كأن العالم اشتاق الى الولادة. وكأنه يطالب شجرة العيد بأن تضيء وحشة القلب على بوابات السنة المقبلة.





في وسط هونغ كونغ.



الطقس دافىء في برمودا والاشجار تحول.

(رويتر تيليفوتو)

هكذا في الأصل

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم

إنكلترا: أفرتون - مانشستر يونايتد غداً

فاز دندي يونايتد على السلتيك ١-٠ في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم.

وفي مباراة ثانية، تعادل كلايد بانك ودندي سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - هارتس ٤٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٩ - ٢٢).
٢ - ابردين ٢٣ (٣٨ - ١٩).
٣ - دندي يونايتد ٢٣ (٣٧-١١).
٤ - الرينجرز ٢١ (٢٦-٢٠).
٥ - السلتيك ٢٠ (٢٤-٨).

انكلترا

تقام غدا المرحلة الـ٢٣ من الدوري الانكليزي. واقوى المباريات تلك التي يشهدها ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول بين فريقي افرتون بطل الدوري ومانشستر يونايتد حامل كأس الاتحاد الانكليزي ومتصدر اللائحة. ويذكر ان الفريقين التقيا في نهائي الكأس في ايار الماضي واسفر لقاؤهما عن فوز مانشستر ١-٠ في الوقت الاضافي، ثم ثأر افرتون من مانشستر اذ فاز عليه في المباراة على "الدرع الخيرية" السنوية التقليدية.

وفي لقاء آخر بين فرق المدينتين، يستضيف مانشستر سيتي ليفربول الثاني، كذلك يلتقي توتنهام هوتسبر ويستهام يونايتد الثالث في لقاء "دربي".

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
برمنغهام سيتي - نوتنغهام فوريست.
تشلسي - كوينزبارك رينجرز.
كوفنتري سيتي - ايبسويتش تاون.
افرتون - مانشستر يونايتد.
ليستر سيتي - استون فيلا.
مانشستر سيتي - ليفربول.
اوكسفورد - ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي - نيوكاسل يونايتد.
توتنهام هوتسبر - ويستهام يونايتد
واتفورد - ارسنال.
ويست بروميتش البيون - لوتون تاون.

الثاني بعد يوهان كرويف
بلاتيني الأفضل في أوروبا سنة ثالثة

للسنة الثالثة على التوالي، اختير ميشال بلاتيني كابتن المنتخب الفرنسي وفريق جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" افضل لاعب في اوروبا في استفتاء مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية والذي شارك فيه صحافيون من ٢٦ بلدا.

وكان بلاتيني الذي بات ثاني لاعب يقع الاختيار عليه ٣ مرات بعد الهولندي يوهان كرويف، اختير اواخر الشهر الماضي افضل لاعب في العالم للسنة الثانية على التوالي في استفتاء مجلة "وورلد سوكر" الانكليزية، وكذلك منح جائزة مجلة "اونز" الفرنسية الذهبية اوائل هذا الشهر.

وهنا افضل ١٠ لاعبين لسنة ١٩٨٥ في استفتاء "فرانس فوتبول":
١ - ميشال بلاتيني - فرنسا (جوفنتوس - ايطاليا) ١٢٧ نقطة.
٢ - بريبن الكيار - الدانمارك (فيرونا - ايطاليا) ٧١
٣ - بيرند شوستر - المانيا الغربية (برشلونة - اسبانيا) ٤٦
٤ - مايكل لاودروب - الدانمارك (جوفنتوس) ١٤
٥ - كارل هاينس رومنيغه - المانيا الغربية (انترناسيونالي ميلانو - ايطاليا) ١٣
٦ - زبيغنيو بونييك - بولونيا (آ.أس. روما - ايطاليا) ١٢
٧ - اوليغ بروتاسوف - الاتحاد السوفياتي (دنيبر - الاتحاد السوفياتي) ١٠
٨ - هانس بيتر بريغل - المانيا الغربية (فيرونا - ايطاليا) ٩
٩ - رينات داساييف - الاتحاد السوفياتي (سبارتاك موسكو - الاتحاد السوفياتي) وبريان روبسون - انكلترا (مانشستر يونايتد - انكلترا) ٨

مارادونا: جوفنتوس ضمن البطولة

قال دييغو مارادونا نجم فريق نابولي الايطالي لكرة القدم ان فريق جوفنتوس، متصدر لائحة الدوري الايطالي بفارق ٤ نقاط، ضمن البطولة اذ اثبت ان لديه فريقا قويا لا يترك شيئا للآخرين الذين يتنافسون على المركز الثاني.

وكان مارادونا سافر الى الارجنتين لتمضية عيدي الميلاد ورأس السنة. كذلك سافر البرازيلي جونيور من آ.سي. تورينو والبرازيلي خوان باتيستا من افيلينو والبرازيلي ادينيو من اودينيزي والبرازيلي ديرسو من كومو والارجنتيني باتريشيو هرنانديز من اسكولي والارجنتينيان خوان برباس وباتريشيو باسكولي من لتشي.

العراق يستضيف افرتون والارسنال

يلعب العراق ٣ مباريات ودية مع فريقي الارسنال وافرتون الانكليزيين في بغداد في نطاق استعداده للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم في المكسيك.

يخوض افرتون بطل الدوري الانكليزي مباراتين في ١٣ و١٥ كانون الثاني، والارسنال مباراة واحدة في شباط.

ويشار الى ان مجموعة العراق الثانية "ب" في كأس العالم تضم كلا من المكسيك وبلجيكا والباراغواي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بيستوليسي بطل "أورانج بول"

احرز الايطالي كلوديو بيستوليسي بطولة دورة "اورانج بول" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في ميامي بيتش من ولاية فلوريدا الاميركية، اذ فاز في الدور النهائي على اليوغوسلافي برونو اوريشار المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٠.

وبات بيستوليسي ثاني ايطالي يتوج بطلا للدورة منذ ٢٩ عاما. وكان الاول كورادو بارازوتي في ١٩٧١.

وبين السيدات، احرزت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة بطولة الفردي للسنة الرابعة على التوالي بفوزها على الارجنتينية باتريشيا تارابيني المصنفة رابعة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

دورة فيكتوريا

● في الدور الاول من دورة فيكتوريا الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي مارك كراتزمان على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٦-٢، ٦-٤، وكريستو ستاين من جنوب افريقيا على البريطاني كولن داوديسول ٦-٢، ٦-١، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٤-٦، ٦-٣، ٢-٣ ثم بالانسحاب، والفرنسي تييري شامبيون على الالماني الغربي تور ماينيكه ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي بيتر كارلسون على الكندي ستيفان بونو ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلي نيلسون ارتس على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٢، ٦-٣، والاميركي بيل سكانلون على الالماني الغربي اريك ييلين ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي براد دريويت على الاميركي مايك باور ٦-١، ٦-٧، ٧-٦، والاوسترالي بيتر دوهان على مواطنه دارين كاهيل ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي مارك ادموندسون على غاري موللر من جنوب افريقيا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، وبرود دايك من جنوب افريقيا على النيوزيلندي بروس ديرلين ٢-٦، ٦-٠، ٦-٣، والهولندي ميشال شابرز على الاميركي ليف شيراس ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤.

سباحة الميلاد في السان جورج

يقيم نادي الجزيرة سباق الميلاد الـ٤٨ في السباحة المتوسطة العاشرة قبل ظهر اليوم انطلاقا من فندق السان جورج.

ويشترك في السباق ٤ سباحات و٤٨ سباحا.

شؤون البلد والناس

الميلاد الارثوذكسي

يترئس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده قداس الميلاد في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية التاسعة صباح اليوم.

وتتولى خدمة القداس جوقة مطرانية بيروت.

سيامة

يسر الياس امين سعيد وعائلته دعوة الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الاحتفال بسيامة ولدهما الشماس الدكتور في الطب سعيد سعيد كاهنا في ابرشية صيدا المارونية بوضع يد المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وذلك يوم السبت ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

(بيان)

بطرس سليم سليمان

رزق القاضي في مجلس شورى الدولة الدكتور سليم سليمان والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه بطرس.

سامر شادي حنا

انعم الله على شادي وجمال حنا بمولود ذكر سمياه سامر هو الثالث لهما بعد وائل ووفادية (مستشفى الروم).

الكرة الافريقية الشمالية
الجزائر، تونس، المغرب

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٦ انتصارات و٤ تعادلات وسجلت خلالها ٣٠ اصابة.

وكان اوفر الفائزين غلة فريق شباب ميكانيك بلكور الذي سحق ضيفه وداد مربط تلمسان بخمس اصابات نظيفة. ثم فريق الكترونيك تيزي اوزو الذي استضاف وفاق القل وأكرم وفادته بثلاث اصابات نظيفة ايضا ودعم مركزه على قمة اللائحة. وكان تيزي اوزو قبل ٣ ايام زار مدينة معسكر وتعادل مع فريقها غالي ري معسكر ١ - ١. اما فريق مولودية نفط وهران الذي فاز في المرحلة السابقة ١ - ٠ على ملاحة حسين داي في وهران فقد وقع في فخ التعادل ١ - ١ خارج ارضه مع فريق عين البيضاء، لكنه على رغم ذلك ظل محتفظا بمركز الوصيف.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
شباب ميكانيك بلكور ٥ - وداد تلمسان ٠
كيمياء وهران ٠ - اولمبي الشليف ٠
الكترونيك تيزي اوزو ٣ - وفاق القل ٠
وداد بوفاريك ٠ - سكاكين برج منايل ٠
اتحاد بلعباس ١ - جيل هندسة الجزائر ١
بلدية غليزان ٢ - ترجي قالمة ١
جامعة عنابة ٢ - عين مليلة ١
عين البيضاء ١ - مولودية نفط وهران ١
وفاق سطيف ١ - غالي ري معسكر ٠
اتحاد مناجم الحراش ١ - ملاحة حسين داي ٠

وهذا رأس اللائحة:
١ - الكترونيك تيزي اوزو ٥٦ نقطة من ٢١ مباراة.
٢ - مولودية نفط وهران وشباب ميكانيك بلكور ووفاق سطيف ٤٩ من ٢٣
٥ - وداد بوفاريك ٤٨ من ٢٣

تونس

في المرحلة الـ ١٠ من الدوري العام التونسي اجريت ٧ مباريات اسفرت عن ٦ انتصارات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٩ اصابة.

وهنا النتائج:
النجم الساحلي ١ - السكة الحديد ٠
الصفاقسي ٢ - الملعب التونسي ١
البنزرتي ٢ - جزر قرقنة ١
شبيبة القيروان ٣ - سوسة ٠
مستقبل المرسى ٣ - اولمبيك باجة ١
حمام الانف ٣ - اتحاد المنستير ٠
الافريقي ١ - الترجي التونسي ٢

وهذا رأس اللائحة:
١ - النجم الساحلي ٢٥ نقطة.
٢ - الترجي ٢٣
٣ - شبيبة القيروان ٢٢
٤ - الافريقي والنادي الرياضي الصفاقسي ومستقبل المرسى ولكل منها ٢١ نقطة
٧ - حمام الانف ٢٠

المغرب

في المرحلة الـ ١٣ من الدوري العام المغربي اجريت ٩ مباريات، وتأجلت واحدة، واسفرت المباريات المقامة عن ٥ انتصارات و٣ تعادلات وخسارة واحدة، وسجلت خلالها ١٢ اصابة.

وهنا النتائج:
الاتحاد المحمدية ١ - الوداد البيضاوي ٠
الرجاء البيضاوي ٣ - المكناسي ١
العيون ٠ - المغرب الفاسي ١
الفتح الرباطي ٢ - الدفاع الحسني الجديدي ٠
الجمعية السلاوية ١ - مولودية وجدة ٠
نهضة القنيطرة ٠ - شباب المحمدية ٠
المولودية المراكشية ١ - نهضة سطات ٠
نهضة بركان ٠ - القنيطرة ٠
الاتحاد القاسمي ١ - امل بلقصيري ١
اولمبيك خريبكة - الجيش الملكي (مؤجلة لانشغال الجيش بإياب الدور النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ ٢١ ضد فريق بيليما الزائيري (في زائير).

وهذا رأس اللائحة:
١ - الوداد البيضاوي ٣٣ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - القنيطرة ٢٢
٣ - الجمعية السلاوية ٢٩
٤ - المكناسي والفتح الرباطي ولكل منهما ٢٨
٦ - الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي والدفاع الحسني الجديدي والاتحاد القاسمي ولكل منها ٢٦ نقطة.

كأس مصر: صعود الزمالك

انتقل فريق الزمالك الى دور الثمانية من مسابقة كأس مصر لكرة القدم بفوزه على فريق طلخا ٤-٠.

كاسباروف ينتقد رئيس الاتحاد الدولي ويدعو إلى تغييرات في عالم الشطرنج



بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف في مؤتمر صحافي عقده في امستردام (هولندا)، وبدا الى يمينه لوتشينا فالبريطاني كين. (رويتر تيليفوتو)

انتقد بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف قوانين الاتحاد الدولي للشطرنج التي تتغير باستمرار محملا رئيس الاتحاد فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) المسؤولية.

جاء هذا الانتقاد في حديث اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية"، وهو كان قبلا رفض الموافقة على لعب مباراة ثأرية ضد مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، مشيرا الى ان لا بند صريحا في قوانين الاتحاد الدولي يلزمه خوض تلك المباراة.

وقال انه يمكنه التغلب على كاربوف، لكنه يحتاج الى مساعدة عالم الشطرنج للتغلب على كامبومانيس الذي اتهمه بتغيير القوانين دائما لمصلحة صديقه كاربوف ويتصرف كأن تاج الشطرنج "ملك شخصي" لكاربوف.

واضاف ان قانون مباريات بطولة العالم والتصفيات النهائية تغير ٣ مرات خلال السنوات الثلاث الاخيرة وهذا امر غير معقول. وان قلة من جمهور اللعبة لسوء الحظ تعي حقيقة مواقف كامبومانيس وخلفياتها. وهو بدأ يحرك الحاجة الى برنامج جديد وعادل. من جهة اخرى دعا كاسباروف الى ايجاد رابطة تضم اساتذة دوليين كبارا من الشرق والغرب لتثبيت قوانين بطولات العالم اذ يرى من المستحيل على رجل واحد (كامبومانيس) تحمل المسؤولية بمفرده.

ورأى ان جمهور الشطرنج يعلق آماله على السيدين لكولن لوتشينا (البرازيل) وريموند كين (بريطانيا) لادخال التغييرات الضرورية في عالم الشطرنج.

جولة من بطولة المناطق
فاغانيان على أغزاموف

من بطولة المناطق التي اقيمت في يريفان (عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية) جولة فاز فيها المرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي رافائيل فاغانيان على مواطنه غيورغي اغزاموف:

غامبيت بينكو

اغزاموف (الابيض)	فاغانيان (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	c5
3. d5	b5
4. cxb5	26
5. e3	g6
6. Nc3	Bg7
7. Nf3	0-0
8.a4	e6
9. e4	....

انتقد فاغانيان هذه النقلة وقال انه كان على الابيض لعب: 9. Bc4

9. ...	Bb7
10. Rb1	exd5
11. exd5	axb5
12. axb5	d6
13. Bc4	Re8+
14. Kf1	Nb-d7
15. h3	Nb6
16. b3	Ra7

يخلي المربع (a8) للوزير لتكون له سيطرة مطلقة على العمود المفتوح (a)، الى تهديد بيدق الوسط.

17. Bb2	Qa8
18. Kg1	....

على الشاه ان يفتح الطريق امام الرخ المجمد.

18. ...	Nfxd5
19. Nxd5	Nxd5
20. Bxg7	Kxg7
21. Qd2	Ra2
22. Rb2	Rxb2
23. QXb2+	Nf6
24. Be2	Qb8!!
25. Kh2	d5+
26. g3	d4

الآن نرى اهمية نقلة فاغانيان الـ٢٤ اذ اقفلت الوتر (a1 - h8) امام الوزير الابيض من دون خسارة وقت وتاليا سمحت للاسود بتحريك حصانه وبدء هجومه المميت في جناح الشاه.

27. Rc1	Ne4
28. Bf1	Re6
29. Bg2	Rf6
30. b4	Nc3
31. bx5	...

محاولا الصيد في "الماء العكر".

31. ...	Bxf3
32. Bf1	Bc6
33. b6	Qe5

بهدف الانتقال الى (e4)، أو (d5).

34. Bg2	Bxg2
35. Kxg2	Qe4+
36. Kh2	Ne2
37. Rf1	Nxg3!!

يرد القطعة ليكشف موقع الشاه.

38. Kxg3	Rf3+
39. Kh2	Qh4
40. Kg1	Rxh3

الابيض يستسلم

41. Rc1	Qg4+
42. Kf1	Rh1 مات

مذنب هالي على عتبة ١٩٨٦
زائرنا المعتاد في مجموعتنا الشمسية

مرور الارض في محاذاة مذنب هالي سنة ١٩١٠، هكذا كان التخيل.

صورة هالي في ٢٥ ايار ١٩١٠ من المرصد في مصر.

MONSIEUR JAWAD ABDULNOUR
CENTRE D'ÉTUDE SPATIALE DES RAYONNEMENTS
B. P. 4346
31029 TOULOUSE CEDEX

مراحل مذنب هالي في ١٩٨٦ حين يكون مرئيا للعين في نقطة على خط العرض ٤٠ في نصف الكرة الارضية الشمالي.

مسار مذنب هالي. ٧٦ سنة ليتم دورته حول الشمس. والذيل دائما عكس الشمس.

في الثامن عشر من ايار سنة ١٩١٠، كان موعد من نوع آخر، انه مرور مذنب هالي الشهير في محاذاة كوكب الارض. والحدث كان اكبر من ان يتجاهله الناس، كان من ناحية ظاهرة علمية فريدة ومثيرة للعاملين في علم الفضاء. ومن ناحية كان حدثا خارج المألوف وفضولا.

والجميع ترقب الحدث بشعور غريب، هو مزيج من الخوف لما قد يأتي من المجهول والشوق لاستقبال الغريب. ما اثار نوعا من النزعة المازوشية عند البعض والقول بأنها نهاية العالم، واخذوا يقارنون الحدث بطوفان نوح، وحريق سدوم وعامورة وغيرهما من الكوارث المدمرة.

واليوم، بعد ست وسبعين. ها هو مذنب هالي في طريقه من جديد نحو المجموعة الشمسية. فمن هو هذا الزائر الغريب، وما هي حقيقة المذنبات؟

"المذنب نجم له ذنب" يصرح الانسان العادي تلقاء. وفي القاموس الفيزيائي هو اقل وان كان هكذا من بعيد. فاذا نظرنا اليه من قريب بمنظار علمي وجدنا تكتلا من المواد الصلبة. صخورا، جزئيات معدنية، غازات وسوائل مجمدة (عادة تتألف من الماء والميتان والامونياك)، مجموعة بعضها على البعض (وغير ملتحقة) بقوة الجذب الذاتية وبعامل الصدفة على نفس المسار. هذه الكتلة نواة المذنب. وبما ان المواد فيها ليست ملتحمة فكثافتها اقل بكثير من كثافة الارض او اي كوكب آخر. فلو كانت ملتحمة بعضها بالبعض كان وزن النواة ٣.١٢ مليارات طن. وبما ان الفراغ ٩٥٪ من مجمل حجمها فان وزنها لا يتعدى ٢٥ مليون طن (بحسب ويبل)، اي انه اصغر واخف من نيزك او من كوكب. والجاذبية تدفعها على مسار متطاول عامة يبعدها مئات الملايين من الكيلومترات عن الشمس. وهنا اكبر المراصد الفلكية تعجز عن رؤيتها. فقط عندما تقترب من الشمس تصبح النواة مرئية. فكلما اقتربت ارتفعت حرارتها والغاز المجمد يصبح سائلا ومن ثم يتبخر. حتى الكتل المعدنية تذوب وتاليا تتبخر، وكل هذا يؤلف حول الصخور غشاء من الغاز ذا كثافة منخفضة جدا اقل كثافة حتى من غاز النيون، وهذا الغاز النافذ يشع بتأثير الشمس. ويبدو كهالة مضيئة حول النواة، ما يسمى ضفيرة المذنب، وهذه الضفيرة ترتفع الى ابعاد كبيرة ويمكن ان يصل قطرها الى اكثر من ٥٠٠٠٠٠ كلم، الى المليون في بعض الاحيان بحسب بوربوفنيكوف. وفي باطن هذه الهالة الضوئية تختبئ النواة مثلما دودة الحرير داخل الشرنقة.

وعند اقترابها من الشمس اذا بتأثيرها اكثر فعلا. فالغاز يندفع بغزارة والهالة تكبر، وهنا عنصر جديد هو ضغط الاشعة الشمسية. هذا الضغط الاشعاعي ضعيف جدا، نسبيا، في الظروف العادية. اذ ان اشعة الشمس تضغط مساحة متر مربع بقوة ملليغرام واحد اي اقل من ذبابة. وبما ان ضفيرة النواة تمتد مساحتها الى ملايين الكيلومترات، وبما ان كثافتها ضعيفة جدا فالضغط الاشعاعي يثبت وجوده ويضغط الجزئيات التي تكون هذه الحالة الغازية، تدفعها الى الوراء على شكل ذنب اشعاعي مقسوم الى قسمين: قسم يتألف من الايونات او الذرات المشحونة ايجابيا ويكون في الاتجاه المعاكس تماما للشمس. اما القسم الثاني فيتألف من غبار كوني مشع ويكون منحنيا قليلا عن اتجاه القسم الاول في الاتجاه المعاكس لحركة المذنب. هنا يولد المذنب التقليدي بالشكل الذي تعرفه عامة الناس، ولا يبقى عليه الا ان يأخذ له شكلا كافيا، ليلفت النظر اليه. وهنا اشارة ان النسبة الكبيرة من هذه الكائنات الكونية الشاردة لا نشعر بوجودها الا بوسائل الرصد.

نواة مذنب هالي اضأل من ان تكون مرئية للعين المجردة. لكن ضفيرته او الهالة الضوئية التي تحيط به يصل قطرها الى ٥٠٠٠٠٠ كلم، ويصل طول ذيله الى ٢٥ مليون كلم. واذا ضغطنا الذرات التي تؤلف الذيل في كثافة تعادل كثافة الهواء الذي يحيط بنا، استطعنا وضعها في حقيبة سفر. من هنا مرور الكرة الارضية عبر ذيل مذنب هالي سنة ١٩١٠ لم يكن ليشكل خطرا على البشرية، حتى ولو كان الغاز الذي يؤلف الذيل ساما للغاية (سيانوجين واوكسيد الكربون). فالصحافة دقت جرس الانذار ذلك الوقت، والحدث تم دون ان يشعر به احد.

من اين المذنبات؟

في القديم كان الاعتقاد ان المذنبات ظواهر فضائية تولد داخل الغلاف الجوي للكرة الارضية. وساد حتى سنة ١٥٧٧، عندما نهض عالم الفضاء الدانماركي تيكوبراهية ضد هذه النظرية ودحضها. وبمراقبة مستمرة، استنتج ان المذنبات تاخذ لها مسارا دائريا مركزه ابعد من القمر. وفي بداية القرن الثامن عشر جاء اسحق نيوتن ليثبت ان مسار المذنب اهليلجي الشكل ومن ثم هالي (الذي اطلق اسمه على مذنب هالي) ليحدد مسارات اربعة وعشرين مذنبا. ومنذ ذلك لم يتم تقدم يذكر في اكتشاف عالم المذنبات حتى سنة ١٩٥٠، حتى الهولندي اوورت ووضعه فرضية وجود نوع من السحب (ما يسمى بغيوم اوورت) في الحد الخارجي للمجموعة الشمسية حيث يتجمع القسم الاكبر من المذنبات (عددنا اكثر من ١٠٠ مليار) يدور في منطقة كروية ابعد من بلوتون - افلوطن (ابعد كوكب في المجموعة الشمسية) آلاف المرات، وجاذبية الشمس تكون ضعيفة جدا، ويبقى آلاف السنين حتى اتمام دورته. وفي بعض الاحيان يحدث اختلال في حقل الجاذبية الذي يجمع هذه المذنبات في غيوم اوورت. وعادة يحدث هذا من بعض المؤثرات الخارجية كمرور كوكب كبير نسبيا مثلا، عبر هذه الغيوم. وعلى الاثر تفلت مذنبات من حقل الجاذبية وتندفع نحو الشمس.

وعلى عتبة ١٩٨٦، ينتظر العالم من جديد ظهور مذنب هالي. وبدأت وسائل الرصد ترقب اولى اطلالاته. وسوف يصبح مرئيا للعين المجردة ابتداء من الخامس من كانون الثاني ١٩٨٦ في نصف الكرة الارضية الشمالي. وفي كل الاحوال ما هو يشق طريقه نحو الشمس. فاهلا بك ايها الزائر اللطيف في مجموعتنا الشمسية.

جواد عبد النور

(● مركز دراسات علم الفضاء والاشعاعات، تولوز - فرنسا)

"مشكلات الشباب" لعباس محجوب

صدر في سلسلة "كتاب الامة" عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر، الكتاب الحادي عشر بعنوان: "مشكلات الشباب، الحلول المطروحة والحل الاسلامي" للدكتور عباس محجوب. وفصوله:

"١- مشكلات الشباب وبعض الحلول المطروحة. ٢- التناقض بين القيم والمجتمع. ٣- الفراغ الفكري والعاطفي. ٤- الغزو المرتبط بالاحتلال. ٥- افتقاد القدوة في مجالات الحياة. ٦- عجز منتديات الشباب. ٧- مفهومات مغلوطة عن وظيفة الجنس. ٨- اسباب الشذوذ الجنسي. ٩- التربية الجنسية للشباب المسلم. ١٠- الحل الاسلامي في اعداد الشباب."

ومن الناشر: "الكتاب مساهمة جديدة في الوعي الحضاري والتحصين الثقافي، والبناء الاخلاقي، خطوة على طريق التأصيل والمنهجية لهذه القضية الهامة. ويبرز الدور المتميز للحل الاسلامي الذي لا يشكل اختيارا للمسلم وانما هو وجود. واهمية الكتاب انه ثمرة لتجربة ميدانية، اضافة الى المهمة الاكاديمية التي يضطلع بها المؤلف منذ سنوات في العمل المهني التربوي والتعليمي بين شباب جامعات العالم الاسلامي."

والطبعة اولى ١٩٨٥، في ١٧٤ صفحة من القطع الوسط.

"سلطنة عمان" في دراسة

صدرت عن دار نعمان للثقافة في جونيه (لبنان) - في الذكرى الخامسة عشرة لارتقاء السلطان قابوس بن سعيد، دراسة خاصة عن السلطنة: جغرافيا، تاريخ، اقتصاد، نفط وغاز طبيعي، دفاع، دبلوماسية، النظام السياسي والدستور، جامعات، صحافة، اعلام، سياحة، طيران، معلومات عامة، ونظرة عامة من وضع وزارة الاعلام العمانية.

قدم الدراسة ناجي نعمان، ومن مقدمته:

"ان دار نعمان للثقافة - انطلاقا من الهدف العلمي المتخصص الذي تعمل في هديه من خلال دراساتها وابحاثها المختلفة - اذ الفت في التعريف بالتطور الذي تشهده سلطنة عمان منذ السبعينات. وفي نشر هذا التعريف بأوسع نطاق، موضوعا قيما وعلى جانب من الاهمية - ارتأت ان ترصد له جهدا خاصا، فكانت هذه الدراسة".

وجاءنا ان هذه الدراسة الخاصة بسلطنة عمان توزع مجانا، ويمكن طلبها بالكتابة الى الدار الناشرة، ص ب ٥٦٢ - جونيه (لبنان).

عيد الميلاد، هدايا وتراتيل



اللبنانية الاولى في جولتها على مراكز المهجرين. (دالاتي ونهرا)

في عيدي الميلاد ورأس السنة جالت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل على تسعة مراكز للمهجرين في منطقتي جبيل وكسروان وقدمت هدية مالية لكل عائلة.

وفي جولتها زارت السيدة الجميل ٣٠ عائلة مهجرة تقيم في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح واستقبلها الرئيس العام الاباتي مرسيل ابي خليل والمدبران الاب يوسف شلهوب والاب الياس كميد وامين السر العام الاب جورج حوراني ومدير مركز الاعلام الكاثوليكي الاب انطوان الجميل. والقى الاب الجميل كلمة باسم العائلات المهجرة شكر فيها لرئيس الجمهورية واللبنانية الاولى شاركتهما العائلات في العيد.

واقيمت امس احتفالات عدة بالميلاد، منها حفلة لمكتب دائرة التربية الوطنية في كسروان الفتوح وزعت خلالها هدايا على تلامذة المدارس الرسمية في المنطقة.

واقامت "الهيئة الشعبية" حفلة لاولاد المهجرين في الملعب المقفل في معهد الرسل جونيه حضرها المنسق العام الدكتور جورج فريحة وشخصيات حزبية واجتماعية ووزعت فيها هدايا والعاب.

واحيت اللجنة الاجتماعية في الرابطة السريانية حفلة غنائية ووزعت هدايا على اكثر من ٣٠٠ طفل. وحضرها المطران جورج صليبا ورئيس الرابطة السيد حبيب افرام واركانها.

وفي جبيل اخترقت عربة "بابا نويل" تجرها غزلان بيض سوق جبيل التجارية ووزع هدايا على اكثر من الف طفل من ابناء المنطقة في اطار الكرنفال الذي اعدته مدرسة المنصف الاهلية بالتعاون مع فوج النادي الرياضي التابع لجمعية الكشاف اللبناني.

ووزع "بابا نويل" لنادي شبيبة معاد هدايا على ٣٠٠ طفل من ابناء القضاء في باحة النادي. كذلك وزعت جمعية مار منصور في قرنة شهوان هدايا على اولاد المنطقة في حفلة اقامتها لهم.

واحتفل ايضا بالميلاد التلامذة والاطفال والهيئات الادارية والتعليمية في المعهد الانطوني.

وينظم "تجمع ابناء الكنيسة" بين التاسعة صباحا والرابعة بعد ظهر الاحد في فندق البستان في بيت مري لقاء لـ٦٠٠ طفل من كل المناطق اللبنانية.

"تجمع شباب بيروت"

اعلن "تجمع شباب بيروت" استمرار التسجيل لسباق الرالي الذي ينظمه قرب المدخل الرئيسي لكلية بيروت الجامعية وعلى مدخل "الوست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت طوال الاسبوع المقبل برغم العطلة الدراسية في الاعياد. واعلنت اللجنة المنظمة للسباق ضرورة حضور المشتركين الساعة السابعة في موقف السيارات المحدد للانطلاق في الحمراء شارع عبدالعزيز قبالة البنك البريطاني.

ويمنع تحت طائلة اعتبار السيارة منسحبة من المباراة حمل اي نوع من الاسلحة والاجهزة اللاسلكية والتلفون اللاسلكي.

"حواجز محبة وسلام"

في عيد الميلاد تقيم قيادة المنطقة الثانية في "كشافة الرسالة الاسلامية" حواجز محبة وسلام الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء في الاماكن الآتية: معبر قصقص، خط المناصفة (زقاق البلاط)، قرب برج المر، كورنيش المزرعة، شارع الحمراء (السارولا)، جامع البسطا، كورنيش القناة ٧، خط المنارة، خط الروشة.

وهنأ فوج السيد المسيح في المنطقة الثانية جميع اللبنانيين بعيد الميلاد.

كشافة التربية

طرابلس - "النهار":

اقام امس فوج ثانوية طرابلس التابع لمفوضية الشمال في كشاف التربية الوطنية احتفالا على مسرح الثانوية تخللته اناشيد ورقصات وتمثيليات، وحضره مديرو مدارس خاصة ورسمية ومسؤولون تربويون وطلاب.

نقابة المهندسين في طرابلس

تدعو الهيئة العامة العادية لصندوق التعاضد، الى عقد جلسة في مركز النقابة للبحث في جدول الاعمال العادي.

جلسة اولى الساعة ٣:٣٠ من يوم الجمعة ١٩٨٦/١/١٠، جلسة ثانية الساعة ٣:٣٠ من يوم الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤ ويكون النصاب قانونيا بمن حضر.

امين سر صندوق التعاضد
عاصم ضناوي

"تعليم الاجانب اللغة العربية الفصحى"
"دراسة جديدة على مفترق طرق" ودكتوراه لجرجورة حردان "جيدة جدا"

جرت في كلية الاداب والعلوم الانسانية لجامعة القديس يوسف، مناقشة اطروحة السيد جرجورة حردان حول موضوع "تعليم الاجانب اللغة العربية الفصحى، الطريقة التركيبية - الاجمالية - السمعية - البصرية"، واللجنة برئاسة الاب الدكتور سليم عبد النور والمستشرق اليسوعي الاب الدكتور رولان مينيه. وبدأت بعرض من السيد حردان للاسباب والدوافع الى هذا الاختيار. ومن كلمته ان:

"الدراسة التي اعددتها تهدف الى تبرير اختيار الطريقة التركيبية - الاجمالية السمعية - البصرية لتعليم الاجانب اللغة العربية الفصحى، والى تقديم ذلك الاختيار. وهي في سبيل ذلك، تعرض تلك الطريقة التي ظهرت في الغرب اوائل الخمسينات، مبينة موقعها من الطرائق الاخرى المعروفة في عالم تعليم اللغات الحية، ثم ترافق مراحل اعداد الطريقة العربية "من الخليج الى المحيط". متوقفة عند الصعوبات، مشددة على الجديد المميز الذي اتت به هذه الطريقة، منتمية الى محاولة تقويمية للطريقة العربية خاصة وللطريقة التركيبية - الاجمالية السمعية - البصرية (...)".

"منذ تنظيم اول دورة تدريب لاستعمال الطريقة في طبعتها الموقتة سنة ١٩٧٥، شعر المؤلفون بضرورة وضع مستند باللغة العربية حول مسلمات الطريقة ومنهجيتها وتاريخها، اذ كانوا يوزعون على المتدربين كتاب ر. رينار باللغة الفرنسية، حين كانت المداولات والمناقشات باللغة العربية. ومنذ ذلك الحين ظهرت فكرة وضع كتاب باللغة العربية حول الطريقة التركيبية - الاجمالية السمعية - البصرية بشكل عام والطريقة العربية "من الخليج الى المحيط" بشكل خاص. وبدأت الفكرة تراودني الى ان حلت الاطروحة في فرع الآداب العربية وبدأت العمل. غير ان مساعدة المتدربين لم تكن الدافع الوحيد لاختياري هذه الدراسة - فما كنت احلم به منذ البداية هو انجاز تقويم ميداني لاستعمال الطريقة العربية مع فريق من المتعلمين ليتسنى لي التحقق بالاحصاءات والاختبارات الدقيقة، لفعل الطريقة ميدانيا كما كنت ارغب في تعريف القارىء العربي باهم طرائق تعليم اللغات وخاصة الطريقة التركيبية، الاجمالية السمعية البصرية."(...).

والقى المشرف الاب الدكتور لويس بوزيه كلمته:

"تدور، عادة، موضوعات الاطاريح المناقشة في فرع الآداب العربية حول مؤلف او فترة زمنية او ديوان شعر او قضية ادبية، كلها موضوعات تبتعد - الى حد ما - عن شخصية الطالب واهتماماته الحاضرة. اما موضوع اليوم فعرض لعمل اشترك فيه والتزمه فيه صاحب الاطروحة، ومحاولة لاصدار حكم على هذا العمل ولتقويمه، مما يضفي على هذه المحاولة اهميتها وصعوبتها في آن. اذ نحن هنا امام تفاعل المؤلف والمؤلف ونقد احدهما للآخر. والصعوبة لان التزام المؤلف من شأنه ان يفقد احكامه شيئا من هذه الموضوعية اللازمة في مثل هذه الدراسات الجامعية...

ويزيد معالجة الموضوع اهمية وصعوبة في آن ان الدراسة المناقشة تقع على مفترق طرق دراسية وعلوم مختلفة اعني الادب والتربية واللغة والالسنيات وعلم النفس والانتروبولوجيا على غرار كل ما يتعلق بقضايا التعليم والتعلم.

فمن حيث الابتكار والخلق لا شك في ان هذه الدراسة جديدة كما لا شك في ان صاحبها رائد فيها اذ ان هذه الاطروحة في "تعليم الاجانب اللغة العربية الفصحى من اول الدراسات المماثلة باللغة العربية - وقد اقول اولها - في موضوع كنا نتوقع ان يكون المؤلفون العرب اولوه اهمية اكثر وهو تدريس لغتهم العريقة للغير اي للذين نسميهم "الاجانب". فمن غرائب الامور ان لم يوظف العرب حتى اليوم اكثر من قدراتهم اللغوية والتربوية في امر نشر لغتهم المعززة وجعلها في متناول الغير الناطقين بها. وكأن اللغة العربية لديهم هذه العروس الجميلة المحجبة يغار عليها فتصان وكأنها معرضة لهبوب رياح الخارج القاتلة وكأن صيانتها والمحافظة عليها اهم من نشرها غربا وشرقا ومن فتح اسرارها وكنوزها للآخرين. وفي هذا الصدد لا ازال اتذكر ردات الفعل الحادة العنيفة التي تقبلت - منذ حوالي عشر - كتاب المؤلف المصري سعيد محمد بدوي في "مستويات اللغة المعاصرة في مصر". فكان مؤلفه يعرض بكل بساطة ودون اية نية هدامة ان هناك لغة الجاهلية ولغة الجرائد ولغة محكية في القاهرة واخرى في دمشق بل ان لهذه اللغة الخالدة مستويات تكون اليوم الكثير من غناها وتاليا من صعوبة تعليمها وتعلمها. فلا ازال اتذكر ايضا حزن المرحوم الاب ميشال آلار امام ردات الفعل العنيفة هذه في مؤتمر الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية في دمشق سنة ١٩٧٥.

ومهما يكن من امر فانني مسرور اليوم كمسؤول عن الدراسات العليا في هذه الكلية ان اناقش مع الزملاء الكرام مثل هذه الدراسة لما فيها من محاولة التحديث والروح الابداعية والالتزام الشخصي الجريء. ان المكتبة العربية لا تزال بحاجة ماسة الى امثالها، فشكرا لمؤلفها لانه سد - او كاد - ثغرة كانت تشين وجه هذه اللغة التي كرسنا لها العشرات من السنوات.

وانا تأسفنا ليوم على شيء فعلى ان ليس بيننا الذي اطلق في هذه الجامعة لا بل في لبنان وقد اقول في عالم الاستشراق الى حد كبير مثل هذه الدراسات اللغوية والتربوية التجديدية الا وهو العزيز المرحوم الاب ميشال آلار.

على انني افتخر وافرح لوجود اعضاء هذه اللجنة الفاحصة التي يطابق طابعها الخاص المزدوج والمتفنن طابع الموضوع المناقش بالذات، فنجد بين اعضائها من جهة اثنين من هؤلاء "الاجانب" اللذين توجه اليهما الدراسة في الدرجة الاولى - ومنهما احد مؤلفي الطريقة لا بل "منسقها"، ومن جهة اخرى عالمين معترفا بهما عالميا قاسمهما المشترك صرامة الطريقة والعمل وولعهما - وكل في حقل اختصاصه - بالتحديد والتحديث مع المحافظة على التراث سواء أكان في الدراسات المعجمية لا بل الاعمال المعجمية المشهورة ام في الدراسات الازدواجية التي تجمع الانتروبولوجيا واللغة وعلم النفس اي في هذه الدراسات او الفنون "الحدودية او المتاخمة - اذا جاز (مثل) هذا التعبير - التي نحن في صددها ونحن نناقش الموضوع المطروح".

فالقى كلمة الدكتور جبور عبد النور، وهي تنويه بالاطروحة واستفهامات واشارات الى اخطاء شائعة في استعمال اللغة وضرورة تحاشيها.

ورد صاحب الاطروحة على كلمتي الاب المشرف والدكتور عبد النور، ثم كلمة الاب الدكتور سليم عبو ومنها ان الدراسة:

"١) تتحلى بصفات العرض الواضح الدقيق والمحكم. ويسير البحث من اوله الى آخره بتناسق في الافكار لا يشوبه خلل ولا ملالة.

٢) تستخدم طريقة اساسية في العلوم الانسانية كثيرا ما يهملها الباحثون مع الاسف، اعني المقارنة في الفوارق. تستخدمها باستمرار لا ينقطع. وكلما تقدمت في المقارنة بين طرق التعليم بدت لنا، من خلال سياق يزداد تشعبا وتعمقا، المشاكل الاساسية التي تثار اليوم حول علم تعليم اللغات.

٣) تحدد بكثير من السداد علم تعليم اللغات بالنسبة الى سائر المواد التعليمية المتعلقة باللغة، اي الالسنية والالسنية التطبيقية من جهة، وبالنسبة الى سائر العلوم الانسانية، لعلم الاجتماع وعلم النفس من جهة اخرى. ثم تبين بنجاح كيف ان العلوم الانسانية اثارت تحسس اهل الاختصاص في التعليم بمختلف العوامل التي تؤثر في عملية اكتساب اللغة.

٤) تبين بالبراهين ان الطرق الحالية، ايا كانت الفوارق بينها، تصب كلها في التسليم ببعض المبادىء الاساسية، الناشئة من الوعي لتعدد ابعاد عملية تعلم اللغة وتعليمها.

٥) وما اثر في من خلال قراءة دراستك، وربما اكثر من كل ما ذكرته في النقاط السابقة، هو ما اسميه السرد الضمني لسيرتك الذاتية كمعلم وباحث وما تطلب ذلك من طاقات فكرية وعاطفية.

والآن الى بعض الاسئلة التي اريد ان اطرحها عليك:

١) بما ان المعلم يشرح الكلمة بطريق الحالة التواصلية دون الاستعانة باللغة الام، افلا يؤدي به ذلك، اذا كان امام كلمة مجردة بعض الشيء صعب فهمها، الى الاكثار من الشروح وتاليا الى الاكثار من الكلمات الجديدة التي تستدعي شروحا اضافية اخرى.

٢) على كل حال يعود ذلك الى نوعية المعلم والى تضلعه من اللغة والى تصرفه الشخصي في التواصل اللغوي. وهنا يتطلب مجموعة من الصفات والطاقات اميل الى الشك في توافرها عند المعلم.

٣) تتخذون (مؤلفو الطريقة) احتياطات كثيرة لكيلا يستند المتعلم الى لغته الام ولا يهتم الا بتراكيب اللغة الجديدة. لكن، اذا شرحتم له الكلمة بالحالة التواصلية المتمثلة بالحوار السمعي - البصري، فلا بد ان يستند الى ما يعادلها في لغته وان يقع في الخطأ. افليست الترجمة، عندئذ على مستوى معين، ضرورة حتمية؟

٤) التدرب على الكتابة، كما تراه، يوافق تماما مبادىء الطريقة التركيبية - الاجمالية - السمعية - البصرية. ولكن اليس هو بطيئا بالنسبة الى الطريقة التقليدية؟

٥) اين تقف طريقة "من الخليج الى المحيط"؟ طريقة (اسميل) تقدم دائما كتابا لاكتساب اللغة الاساسية وكتابا ثانيا لتحسين اللغة. وهناك سلسلة اخرى تهتم باللغات الاختصاصية (لغة الاقتصاد والمال، لغة الاعمال، الخ). فهل طريقتكم معدة لتغطية حقل اللغة كله، كطريقة (الاسميل)، او يجب الانتقال، ابتداء من مستوى متين، الى طرق اخرى اقرب الى الطرق التقليدية؟"

فالقى كلمة الاب الدكتور رولان مينيه وهو صاحب الطريقة السمعية البصرية ومنسقها فاشاد بالاطروحة والجهود المضنية التي رافقتها. وتحدث عن الحلم، عن ان هذه الاطروحة تسد فراغا في مجال تعليم الاجانب اللغة العربية. واعتبرها مرجعا يجب ان يطبع ليكون في متناول الجميع.

ثم اختلت اللجنة وعادت بنتيجة ٢٠/١٧ جيد جدا، وبرتبة دكتوراه فئة اولى، اي ما يعادل درجة دكتورا دولة.

"الاجواء الادبية في حياة الرشيد" دكتوراه لسعدي ضناوي

ناقش السيد سعدي ضناوي في جامعة القديس يوسف اطروحة موضوعها "الاجواء الادبية في حياة الرشيد" اعدها في اشراف الدكتور جبور عبد النور، لنيل شهادة الدكتوراه في الآداب (الفئة الاولى). وشارك في المناقشة، الى الدكتور المشرف، الدكاترة: وليم الخازن، حليم اليازجي، سليم القهوجي.

تعالج الاطروحة التي اربى عدد صفحاتها على الثماني مئة، حقبة من الحياة العربية في ازهى عصورها، "وتركز على حياة الرشيد الذي تربع على عرش المجد والترف واعطى ايامه بهاء "العروس" وزهوها. والرشيد، كما تظهره ليس الخليفة اللاهي الذي يحتاط بالجواري والمحظيات، وايامه ولياليه في دعة ومرح، بل هو القائد الكبير الذي تقدم الجيوش المظفرة وقهر الاعداء واخمد الثورات والفتن، الى كونه انسانا يضج فيه الاحساس بحب الحياة فيعب من متعها، وكونه خليفة مسلما تقيا ورعا يقوم الليل ويهتدي بهدي القرآن والسنة، ويأتم بالصحابة والراشدين، يحمي حمى الدين، يحكم باسمه ويؤدي شعائره: يحج كما لم يحج خليفة قط، يستجيب للوعظ كما لم يستجب امير للمؤمنين قبله، ويبكي لذكر الله كما لم يسمع بكاء من ملك آخر...".

والاطروحة نوقشت خلال اربع ساعات ونيف، ونالت تقدير اللجنة بدرجة "جيد جدا". ومما قاله الدكتور حليم اليازجي: "والمؤلف، عندما يتناول التاريخ ركاما، يعود الى بنائه من جديد وفقا لمنهج العلم الحديث في التقصي والتوثيق الدقيق والربط المحكم للنظرات المجزأة والآراء الموزعة، معيدا تصنيفها وانزالها في مكانها الثابت من دراسته."

وقال الدكتور وليم الخازن عن الاطروحة انها "تتميز بوضوح رؤياها، وغزارة مادتها، وحسن تبويبها وتقسيمها. وان المؤلف عاد في دراسته، خاصة، الى المصادر الوافية، فجدد وافاد".

وقال الدكتور جبور عبد النور ان الاطروحة "تنطلق من فكرة بسيطة جدا في ظاهرها، من الاجواء الادبية في حياة الرشيد، لترسم لنا لوحة مدهشة في غناها تتلاقى فيها ملامح الحضارة العباسية، في ازهى عصورها، والاحداث التاريخية الحاسمة، والتنافس بين الاعراق في سبيل التنفذ والسلطان".

نقيب المعلمين

وجه امس نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني كتابا الى المدبر البطريركي المطران ابرهيم الحلو والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني عرض فيه كل ما يتعلق بقضية صرفه من الخدمة ونتائج هذا الصرف وطالب بمحاكمته كمعلم في بكركي لكي "تضع بكركي وجميع المقامات الروحية في لبنان يدا مسؤولة على الشأن التربوي".

الكتب الاكثر مبيعا في معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي احصاءات عن معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين للفترة بين ٢٠ كانون الاول و٢٢ منه اعدت استنادا الى ايصالات الكتب المشتراة خلال المعرض:

- فئة "أ" - (ثمن الكتاب دون ٢٠ ليرة لبنانية)
١ - نشيد لفاطمة، تأليف شريف ابرهيم، منشورات دار آسيا.
٢ - علم الفلك، تأليف لين نيكلسون، ترجمة الدكتور علي مصطفى بن الاشهر، منشورات معهد الانماء العربي.

- فئة "ب" (ثمن الكتاب من ٢٠ الى ٣٩،٩٥ ليرة)
١ - العمليات الاستشهادية، اصدار المركز العربي للمعلومات، توزيع دار الكلمة للنشر.
٢ - المقاومة، تأليف كريم مروه، منشورات دار الفارابي.

- فئة "ج" (ثمن الكتاب من ٤٠ الى ٧٩،٩٥ ليرة)
١ - التوراة جاءت من جزيرة العرب، تأليف كمال صليبي، ترجمة عفيف الرزاز، منشورات مؤسسة الابحاث العربية.
٢ - اغتيال رئيس، تأليف عادل حمودي، منشورات دار اقرأ.

- فئة "د" - (ثمن الكتاب من ٨٠ الى ١٧٤،٩٥ ليرة)
١ - الف باء الطبخ، تأليف صنوف كمال وسيما عثمان، منشورات دار العلم للملايين.
٢ - المورد، تأليف منير بعلبكي، منشورات دار العلم للملايين.

- فئة "هـ" (ثمن الكتاب ١٧٥ ليرة وما فوق)
١ - المنجد في اللغة والاعلام، تأليف لجنة من الاساتذة، منشورات المكتبة الشرقية.
٢ - تساوى في المركز الثاني كل من:
١ - مروج الذهب، تأليف المسعودي، منشورات دار الكتاب اللبناني - مكتبة المدرسة.
٢ - جبران، تأليف جبران خليل جبران، منشورات دار الرائد العربي.

- فئة "و" - (كتب الاطفال والاحداث)
١ - لعبتي الصغيرة، اعداد ب. مايوروفا، توزيع دار جنة الاطفال.
٢ - قصص سندباد، تأليف مصطفى حسين، منشورات دار الشروق.

- فئة "ز" (الكتب الجامعية)
حققت الكتب الآتية المقررة في لمناهج الجامعية مبيعات جيدة:
قوانين الاحوال الشخصية، تأليف شهر البيلاني، منشورات دار العلم للملايين.
المؤسسات الاجتماعية، تأليف رياض الصمد، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر "مجد".
النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، تأليف حسين مروة، منشورات دار الفارابي.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري رسالة تقدير الى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي شاكرا له هديته كتاب "عشرون عاما للجنوب والثقافة الوطنية" الذي اصدره المجلس في آذار الماضي لمرور عشرين عاما على تأسيسه.

وحيا المحايري باسمه وباسم الحزب نشاطات المجلس وسجل اعتزازه "بالمشعل التراثي والنضالي الذي يحمله".

الأمير بشير في ذاته وأفعاله والبشير الآخر ليس الخائف منه

الامير بشير وقصره في بيت الدين، في بحث كتبه عنهما الدكتور حسين سلمان سليمان، وصدر في "النهار" ١٩٨٥/١١/٦. فرد عليه نسيب نمر في "النهار" ١٩٨٥/١١/١٩. وهنا جزء ثان من رد سلمان على نمر.

- ٢ -

ان من يستقرىء احداث العقد الاول من القرن التاسع عشر، يدرك ان اقامة الامير بشير في دير القمر، عاصمة الامارة الشهابية، لم تبق مأمونة العواقب. اذا كان انمى نفوذ آل نكد مقاطعجيي المناصف وكانت دير القمر مثابة قاعدة لهذا الاقطاع (١٤). كما قتل المدبرين جرجس وعبد الاحد باز (١٥) اللذين نشأا وترعرعا في مدينة دير القمر (١٦) واستطاعا ان يحوزا الثقة والعطف من سكان المدينة وكانت اغلبيتهم من النصارى (١٧)، وما ذلك الا نتيجة حماية الشيخين للكنيسة المارونية وتسهيل نشاطها ومهامها (١٨)، الى حد انهما عارضا الامير بشير حين حاول التدخل في شؤون الكنيسة الداخلية (١٩). وبلغت مكانة جرجس باز حد ان قداسة البابا بيوس السابع كان يتوج رسائله الى الشيخ البازي بعبارة "ايها الابن الحبيب والرجل الشريف السلام والبركه الرسولية". (٢٠) فلم يكن غريبا ان تعكس هذه السياسة حب موارنة دير القمر للشيخين البازيين، حتى المخاطرة بمهاجمة مقر الامير بشير في دير القمر ومحاولة تحطيم ابواب السرايا (٢١). ولا شك ان هذا التحرك الماروني المعادي، اثار خوف الامير بشير، وشعر بانه في وسط سكاني معاد له. وخشي ان ينجح خصومه الاقطاعيون باثارة نقمة عامة قد تطيحه في المستقبل، فاتخذ اجراءات امن مشددة، من بينها مصادرة قصر الشيخ جرجس باز فضاعف تحصيناته ثم انتقل اليه وجعله مقرا له (٢٢). كما وجه رسالة الى والي صيدا سليمان باشا، ان يوجه امرا الى سكان جبل الدروز بالتزام الهدوء والسكينة، والتهديد بالعقاب الشديد لكل من يفكر في الاخلال بهما (٢٣).

علاوة على هذا الوسط السكاني المعادي لبشير الشهابي، من قراءة بعض المصادر ان علاقة بشير بحليفه الشيخ بشير جنبلاط كان يشوبها بعض الحذر (٢٤). وصحيح ان الزعيم الجنبلاطي كان تعاون معه في القضاء على الشيخين البازيين (٢٥)، اللذين فرضا هيمنتهما وتوجيههما على الحياة السياسية في المقاطعات الشمالية والجنوبية، وهذا التعاون كان سبقه اتفاق تام بين الشيخ الجنبلاطي والشيخ جرجس باز في كثير من القضايا التي اثارت نزاعا في الجبل. وحين ادرك الشيخ بشير رغبة امير الجبل في التخلص من الاخوين باز، لم يمانع، آملا ان تؤدي ازاحتهما من الواجهة السياسية الى جعل الشيخ الجنبلاطي، الشخصية السياسية الوحيدة في جبل الدروز ويمكن للامير بشير ان يعتمد عليها (٢٦). ومن قراءة بعض المصادر ان العلاقة بين اقطاب جبل الدروز الثلاثة، بشير الشهابي وشقيقه حسن والشيخ بشير جنبلاط، شابها نوع من الحذر. وتشير "الوثائق الدبلوماسية والقنصلية" الفرنسية الى تطلع الامير حسن الى الحلول مكان اخيه، وان لا تحقيق لذلك الا اذا تفاهم اخوه والشيخ بشير جنبلاط، الذي كان يمثل الثقل السياسي يرجح به الجهة التي يقف الى جانبها (٢٧). ويبدو انه السبب الذي دفع الامير بشير، الى الاجهاز على شقيقه الامير حسن في ١٨ اذار ١٨٠٨ (٢٨)، ويرجح هذا الرأي لدينا سعي الامير بشير ان يحيل الى ابنه الامير قاسم التزام بلاد جبيل بدلا من الامير عبدالله شهاب ابن الامير المتوفي (٢٩)، وذلك يتعارض مع التقاليد الاقطاعية السائدة التي تقضي بوراثة الابن الاكبر اقطاع والده عند وفاة والده. وايقظت نهاية الامير حسن المفاجئة شكوك القنصل الفرنسي الفونس غيز فاشار الى ذلك بقوله:

"... هذه النهاية اثارت شكوكا لم تتأكد بعد قطعية... ولم تحدث حركة حتى من الزعيم الدرزي المعارض دائما للامير بشير..." (٣٠).

وفي المصادر الفرنسية والمحلية المعاصرة، بعد ضرب الامير بشير لتطلعات اخيه التآمرية، انه باشر التعاون مع والي صيدا سليمان باشا العادل، لموازنة النفوذ القوي الذي كان للشيخ بشير جنبلاط في جبل الدروز. فرهن الامير بشير وصيره بمصير هذا الباشا، وتخلى عن سياسة اجداده المعادية للعثمانيين (٣١)، واتخذ سياسة ضرب بيوتات الجبل الكبرى وانتزاع مقاطعاتها وامتيازاتها الفخرية. وكان عاجزا عن ضرب الشيخ بشير جنبلاط لان الدعم الكلي الذي كان يتلقاه الامير من آل جنبلاط في الظروف العصيبة هو العامل الرئيسي في بقائه على رأس السلطة السياسية في جبل الدروز. فموالاة الشيخ بشير هي المناصر السياسي القوي، اذا اخذنا بخطر "الغرض" اليزبكي بزعامة خصمه القوي العنيد الشيخ علي العماد، الذي اعتاد المتاعب والاضطرابات، وكثيرا ما كانت تهدد بازاحته عن السلطة. ولهذا كان من الضروري استمرار العلاقات الوهمية مع الشيخ بشير جنبلاط وان يبدي الامير بشير التظاهر الكاذب بالخضوع والاذعان، والعمل في آن للسبل التي تمكنه من التحرر، من التسلط الجنبلاطي. وتمثل هذا السعي فيما اشرنا اليه بالتعاون التام مع والي صيدا سليمان باشا العادل، وبناء حصن منيع يمكنه من الصمود ابان اضطرابات داخلية، الى حين قدوم نجدة لصد المهاجمين، لان القوة الحربية التي كانت تحت تصرفه لا تزيد عن الف خيال والف ومئتين من المشاة، هم جميعا من الشرطة غير المنظمة (٣٢). ومن يقرأ بتعمق احداث ١٨٢٥ التي ادت الى نهاية الشيخ بشير جنبلاط يدرك حقيقة ما ذكرناه.

قصر بشير جنبلاط في المختارة. رسمة له في ١٨١٤.

يمكن القول على ضوء المادة التاريخية بين ايدينا حتى الآن، ان بناء القصر انما كان لاسباب امنية، ولم يكن الهدف نقل المجتمع الاقطاعي الى مرحلة البورجوازية... لان ذلك لم يكن في ذهن الامير بشير. ومن الاجراءات التي اتخذها الامير بشير في حق بيوتات الجبل الكبرى نكد وارسلان وعماد واخيرا جنبلاط، حدوث انقلاب في سياسة جبل الدروز، نتج منه اعادة تنظيم المحالفات والقوى السياسية. اذ تخلى الامير الحاكم في جبل الدروز عن تبعيته التامة للدروز، وبدأ يعتمد على الموارنة للدعم السياسي والعسكري الذي كان له من "مناصب" الدروز. فقدم التأييد والدعم لرهبان الموارنة، وقام جسر جديد من التعاون بين الفريقين، هدفه تدمير النفوذ والمكانة والغنى للدروز (٣٣). واشارت الى ذلك الوثائق الفرنسية المعاصرة بقولها:

"بدأ نفوذ النصارى يزداد في المقاطعات الدرزية، وصار لهم اهمية واعتبار لم يكونوا يجرؤون ان يفكروا فيه قبل الآن". (٣٤).

فهل تعاون بشير الشهابي مع النصارى يعني نقلة حضارية في حياة جبل الدروز من مرحلة الاقطاع الى مرحلة البورجوازية، حين ان التعاون مع الدروز يعني العكس. كما ان مصادرة الامير بشير لاقطاعات خصومه وتوزيعها على ابنائه ومحازبيه لم يكن الهدف منهما نقل المجتمع من مرحلة الاقطاع الى مرحلة البورجوازية، فابناؤه خليل وقاسم وابن اخيه وبعض "مناصب" الدروز من آل تلحوق وعبد الملك وحمادة لبسوا من طبقة البورجوازية، بل فمنحهم اقطاعات خصومه وتاليا الحقوق الاقطاعية نفسها التي كان يتمتع بها خصومه (٣٥). ووثيقة منح الشيخ حسين حمادة مقاطعة الخروب، كمكافأة له على تعاونه معه في حركة المختارة، تبرز ذلك بوضوح:

"... يستوفي جميع المطاليب من ميري وطرح وغيرها ويوردها خزينتنا وانعمنا عليه بالخدمة التي تطلب على الميري وباقي مطاليب الاقليم والشكوى التي تحصل تعرض لدينا عن يده وخدمتها له..." (٣٦).

بموجب هذا العقد تمتع الشيخ حسين حمادة بالحقوق الاقطاعية التي تمتع بها اسلافه الاقطاعيون. وهي ادارة الشؤون المالية للاقطاع الذي احاله اليه الامير بشير، مسؤولا عن جمع ضريبة الميري المفروضة على الارض وضريبة الطرح المفروضة على دود القز وغيرهما من الضرائب التي قد يقررها الامير الحاكم، على ان يتقاضى مقابل تسديدها "الخدمة على الميري" وهي ان يحسم لنفسه ٨٪ من قيمة الضرائب التي قام بجمعها. ارجو ان تدلنا بربك، هل هذه نقلة حضارية لمجتمع جبل الدروز الى مرحلة اجتماعية ارقى من التي كانت سائدة.

● ويرى السيد نمر ان من علامات تخلف بحثنا عدم اشارتنا الى الكنيسة التي كانت في احدى غرف القصر. وان لدينا نزعة خفية وغير واقعية.

● لقد تحاملت كثيرا علينا! فلا اعتقد ان عدم ذكر الكنيسة، اذا هنالك فعلا كنيسة، يستحق هذا الاتهام. وعلى كل ليس لدينا مادة تصف الكنيسة. وانتقلنا فعلا الى قصر بيت الدين للتأكد من وجود كنيسة، لوصفها واستكمال البحث، ولكن افادنا الذين يبحثون اليوم في غرف القصر وسراديبه ومخابئه. انهم لم يجدوا كنيسة، او اثرا على وجود الكنيسة. فاذا كانت لدى السيد نمر معلومات حول هذا الموضوع نحن شاكرون له، ويتفضل باحالتنا الى مصادرها، لكي يتسنى لنا اضافتها الى بحثنا، لاننا ننتظر وقتا مناسبا لان ننشر في كتاب واحد، مجموعة الابحاث التي صدرت او ستصدر لنا في عدد من الدوريات العلمية المحلية. وارجو ان تتأكد اننا طلاب علم نسعى اليه من حيثما اتى، وليست لدينا اية نزعة خفية غير تاريخية وغير واقعية، فالبحث عن الحقيقة التاريخية رائدنا، نتجشم في سبيلها المصاريف الباهظة تنقيبا بين المكتبات العامة ودور الارشيف.

وموضوع الكنيسة لا ادري لماذا شغل تفكير السيد نمر الى حد اتهامنا بالتعصب، ما يجعلنا نميل الى الاعتقاد ان الذي دفعه الى التقاط الكنيسة هو التعصب عينه الذي يرمينا به. ثم ان المعاصرين للامير بشير، كالرحالة لامارتين (٣٦) الذي اجتمع به اشار ان "الامير بشير نصراني على المذهب الكاثوليكي، ويتظاهر باعتناق كل المذاهب في بلاده، فهو مسلم مع المسلمين ودرزي مع الدروز ونصراني مع النصارى، ولديه كنيسة وجامع". فاين هو الجامع يا ترى وقل لنا بربك كيف احالتنا الى مصدر وصف الجامع. نميل الى الاعتقاد على ضوء المادة التاريخية العلمية التي تيسر لنا الحصول عليها، ان الامير بشير قد يكون خصص غرفة، احدى غرف قصره، دون ان تتخذ شكل الكنيسة من حيث البناء والمحتويات، لتكون مثابة كنيسة يؤدي فيها الطقوس المسيحية. ذلك ان المصادر المعاصرة للامير بشير تشير انه كان يسمع سرا قداديس في قصره، وكان يتظاهر بالاسلام (٣٧)، وبلغ تظاهره حد التعميم في ١٨١٨، على انسبائه امراء آل شهاب للتظاهر العلني بأنهم مسلمون والصوم في شهر رمضان (٣٨). وفي المصادر المعاصرة نفسها ان تظاهره هذا ازداد اكثر من اي وقت مضى بعد عودته من مصر: "اتبع الشريعة الاسلامية وفرض على العامة صيام رمضان والامتناع عن شرب الخمر، كما ابتنى جامعا في دير القمر" (٣٩). والشيخ بشير جنبلاط كان قصره في المختارة يضم جامعا ايضا (٤٠)، فهدم الامير بشير هذا الجامع في ١٨٢٥ (٤١) بعد الانتصار الذي احرزه، بمساعدة والي صيدا عبدالله باشا، على الشيخ بشير ومحازبيه من امراء ومشايخ الدروز والنصارى. فما رأي السيد نمر لو اعد احدهم بحثا عن دير القمر وآخر عن قصر الشيخ بشير جنبلاط، دون ان يشير في اي منهما لعدم المادة التاريخية العلمية، الى جامع دير القمر وجامع المختارة، فهل يجوز لنا بالمنطق العلمي ان نتهم الباحث بوجود نزعات خفية غير تاريخية وغير واقعية! واود لكم علما بأن الباحث قد يضطر احيانا اثناء اعداد ما، الى اغفال بعض ما لديه من معلومات، حفاظا على وحدة الموضوع. للمثال، في اعدادنا لبحث قصر بيت الدين، الذي لم ينل استحسانك، كنت ارغب في الاشارة الى خطأ تاريخي، لدى الدكتور توفيق توما في كتابه بالفرنسية بعنوان "الفلاحون والمؤسسات الاقطاعية لدى الدروز وموارنة لبنان من القرن السابع عشر الى ١٩١٤". نقل المؤلف (٤٢) عن رستم باز (٤٣)، ما جرى في لقاء المصالحة بين البشيرين لدى عودة الامير بشير الشهابي من مصر ١٨٢٤. ففيما كان الزعيمان يحاولان تصفية المشاكل قدمت القهوة الى الشيخ بشير: "لما ناولوه فنجان القهوي فأخذه بيده ترتجف، فقبض الفنجان بالايدتين، فدار الامير وجهه عنه، وتبسم. ولما قام الشيخ للانصراف، انقطعت دكة شرواله". ويبدو ان الدكتور توما اعجب للغاية بهذا الوصف ووجد فيه اكتشافا للدلالة على الخوف والرهبة لدى الشيخ بشير حين مقابلته للامير الشهابي. وفي المصادر (٤٤) المحلية والاجنبية (٤٥) المعاصرة ان الامير، لم يكن ليقدر ان يبت امرا هاما دون استشارة وموافقة من الشيخ، الى حد انتشار القول "الشيخ هو الحاكم الفعلي والامير يحمل الختم" (٤٦). وفي "الوثائق الدبلوماسية" (٤٧) "لم يكن ينقص الشيخ بشير لكي يحوز كل السلطات في الجبل، سوى ان يكون من سلالة الامراء". اذن ممن يخاف الشيخ بشير؟ امن الامير بشير، ولماذا؟ فالرحالة الاجانب الذين جالوا في ارجاء جبل الدروز اشاروا الى صفات الشيخ الحميدة من كرم وقوة شخصية حببت الناس به (٤٨)، وكان فارسا شجاعا اعتاد قيادة قوات جبل الدروز في الحملات، والدفاع المستميت عمن يجعلون انفسهم تحت حمايته (٥٠)، والشيخ بشير لم يشعر بالخوف وهو معتقل لدى عبدالله باشا، سيد الامير بشير، ولا اعتقد ان هناك اشد من الموت اثارة لخوف الانسان فحين اقتيد الشيخ الى المشنقة واجه الموت بشجاعة وثبات وفقا للمصادر المعاصرة (٥١) والتقارير الفرنسية الصادرة (٥٢) عن عكا. امن المعقول ان ينتاب الشيخ الخوف والرهبة من الامير بشير وهو صنيعة والده الشيخ قاسم. اعتقد انه كان في امكان الدكتور توما ان يعقب على ما ورد في دراسته، بدلا من ايراد الحادثة على هذا الشكل وكنا نرغب الاشارة اليها في بحثنا السابق، لكن عدنا وعدلنا.

● ومن التهم التي وجهها الينا السيد نمر "السعي الفكري للكانتون الدرزي واللهاث وراءه من خلال استعمال عبارة امارة جبل الدروز، والمفترض فيه كمفكر اكاديمي، العمل للعلمنة ووحدة لبنان...".

● اعتقد، بالشواهد التاريخية التي قدمناها حول تسمية جبل الدروز، ان لم يبق مجال لاتهامنا بالدعوة لاقامة كانتون درزي. اذا اقتنع السيد نمر بوجهة نظرنا. فنحن نكتب عن حقبة تاريخية لمطلع القرن التاسع عشر. واستخدمنا المصطلحات التاريخية التي كانت خلالها، استخدمنا للمثال مصطلحي "مناصب" و"غرضية" وهما تعنيان حاليا زعماء وحزبية. واود ان يتأكد السيد نمر اننا ضد كل انواع الكانتونات الطائفية والمذهبية من اي فريق اتت، ونصرح علنا بانها ضد مصلحة اللبنانيين. فهذا البلد لا يمكن له ان يعيش الا بتكاتف جميع ابنائه صفا واحدا. واذا كنتم لا تعلمون عنا اكثر من اسمنا، فتأكدوا اننا ناضلنا في كل مراحل حياتنا من اجل لبنان عربي علماني ديموقراطي موحد، وما زلنا ننادي به حتى الآن.

ومرة اخرى لك شكري على مداخلتك القيمة، ثم ان الكتابة التاريخية صنعة لها اصولها وقواعدها، ليست ارضا مشاعا بحيث يستطيع كل من امسك قلما او تأدب بنوع من الادب ان يلجها ويعبث بها كما يشاء. فكما على من يؤلف في الفيزياء او الكيمياء او الطب ان يتدرب في المختبرات، وان يمضي سنوات طويلة في دراستها نظرا وتطبيقا، كذلك على من يتصدى لكتابة التاريخ، ان يكون مسلحا بالدراية والفن والتدرب العقلي الصارم، وهي شروط تتطلبها هذه الصناعة. فالكتابة التاريخية ليست ترفا او عملا مزاجيا تمليها اغراض خاصة واتجاهات معينة. بل معاناة دائمة ومسؤولية تجاه الضمير والآخرين. فالحقيقة التاريخية مطلب بعيد وخصم عنيد لكل عبث بالقول او وهم في الخيال او خفة في الحكم. فالاحكام التاريخية الخاطئة او الفاسدة قد تعم الناس وتؤثر في عقولهم فيصبح من الصعب ازالتها فيما بعد، خاصة اذا لقيت قبولا في النفوس وتجاوبا في الصدور. فالخطأ يتحول الى كرة تكبر في انحدارها، تسد منافذ الوصول الى الحقيقة التاريخية. وهذا ما حصل في تاريخ لبنان، مذ احتكرت جماعة من مفكريه، كتابة وتزويرا لحقائقه كما ترغب وتهوى. وحين باشرت مجموعة من الشبان الجامعيين اعادة كتابة تاريخ لبنان بصدق وامانة وفي اطار الوثائق والمصادر المعاصرة، انبرت اقلام تهاجم هذه المحاولة وتوجهها مناحي خاصة، رغبة في الطمس. وحتى الحقائق كغيرها من العلوم، نسبية ما دامت في عملية تكامل مستمرة، فاذا توقف المؤرخون عن دفع هذه العملية الى مزيد من التطور والتجدد، اصبح كل مؤرخ صورة باهتة لمن سبقه وصدى خافتا لاصوات الآخرين.

وفي النهاية كنت اتمنى لو نزه السيد نمر قلمه عن كلمات وتعابير لا تليق بمفكر، فماذا يقصد بـ"اللهاث"! وهل يعتقد فعلا ان جبل الدروز هو "جبل الحرادين"! اننا نقول له بكل صدق ان هذه الصفة لا تنطبق على الموصوف. كما نؤكد له اننا لن نتخلى عن الخط الفكري الذي انتهجناه لانفسنا، المساهمة مع غيرنا من المفكرين الاكاديميين في اعادة كتابة تاريخ لبنان، باسلوب علمي بعيدا عن اية دوافع عاطفية او عقائدية او دينية، على ما اشاد به السيد نمر في مداخلة له معنا منذ ما يقارب السنة.

الدكتور حسين سلمان سليمان

● حواش

(١٥) حيدر الشهابي. سابق، ج ٢ (ص ٥١٢ - ٥١٤)؛ عادل اسماعيل. سابق، ج ٤ (ص ١١٢ - ١١٣).
(١٦) سليم باز. الشيخ جرجس باز او صفحة من تاريخ لبنان، طبعة ثانية، بيروت ١٩٦٨. ص ٣.
(١٧) تشرشل (شارلز هنري). جبل لبنان.... ٣ اجزاء، لندن، ١٨٥٣، بالانكليزية. انظر ج ٣ (ص ٢٥١ - ٢٥٣).
(١٨) ايليا حريق. سابق، (ص ٢٠٠ - ٢٠٢).
(١٩) نفسه. (ص ١٩٢ - ١٩٣).
(٢٠) راجع النص الكامل للوثيقة في: رستم باز. سابق (ص ٥٧ - ٥٩).
(٢١) نفسه. ص ١٢؟ مخايل الدمشقي. تاريخ حوادث الشام ولبنان، بيروت، ١٩١٢. (ص ١٢١ - ١٢٢).
(٢٢) ميخائيل الدمشقي. سابق، ص ١٢٣.
(٢٣) ابرهيم العورة. تاريخ ولاية سليمان باشا العادل....، صيدا، ١٩٣٦. انظر ص ٢٢٥.
(٢٤) ميخائيل الدمشقي. سابق، ص ١٢٣.
(٢٥) نفسه. (ص ١١٧ - ١٢٢)؛ عادل اسماعيل. سابق. ج ٤ (ص ١١٢ - ١١٣).
(٢٦) ايليا حريق. سابق. (ص ١٩٢ - ١٩٣).
(٢٧) عادل اسماعيل. سابق. ج ٤ ص ١٤٨.
(٢٨) رستم باز. سابق (ص ١٦).
(٢٩) حيدر الشهابي. سابق. ج ٣ (ص ٥٢٢)؛ نقولا الترك. ديوان.... بيروت. ١٩٤٩. (ص ٢٢٣ - ٢٢٥).
(٣٠) عادل اسماعيل. سابق. ج ٤ (ص ١٦٧).
(٣١) نفسه. ج٤ (ص ١٦٧).
(٣٢) خارجية فرنسية (مذكرات ووثائق) تركيا، سجل ٢٢، وثيقة٣٣، صادرة عن بيروت في ١٨٢٢/٢/١٠.
(٣٣) يوسف ابو شقرا. سابق، (ص ٢٦).
(٣٤) عادل اسماعيل. سابق. ج ٩ (ص ٢٤٨).
(٣٥) نفسه، ج ٧ (ص ١٤٥ - ١٤٦) و١٥٤ و٢٠٧، ج ٩ (ص ٢٤٦ - ٢٤٨).
(٣٦) ذكريات وانطباعات. ٨ اجزاء، باريس، ١٨٣٤، بالفرنسية. انظر ج ٧ (ص ١٩٣).
(٣٧) خارجية فرنسية. المراسلات التجارية والقنصلية الصادرة عن حلب، سجل رقم ٢٧ تقرير مؤرخ في ١٨٢٤/١/٢٤ بالفرنسية. (مذكرات ووثائق) تركيا سجل ٢٥ وثيقة رقم ٢٩ تاريخ ١٨٢٣/٨/٩ بالفرنسية.
(٣٨) حيدر الشهابي. سابق. ج ٣ (ص ٦٣٩).
(٣٩) خارجية فرنسية، المراسلات التجارية والقنصلية الصادرة عن حلب، سجل رقم ٢٧، تقرير مؤرخ ي ١٨٢٤/١/٢٤.
(٤٠) نقولا الترك. سابق (ص ١٣٦)؛ شاكر الخوري. سابق، (ص ١٩)، عادل اسماعيل. سابق، ج ٣ (ص ١٣٧).
(٤١) تشرشل. سابق، ج ٣ (ص ٢٨٢).
(٤٢) انظر ج ١ (ص ١٤٣).
(٤٣) مذكرات رستم باز. (ص ٢٥).
(٤٤) يوسف ابو شقرا - سابق، (ص ٣ - ٤).
(٤٥) تشرشل. سابق. ج ٣ (ص ٢٩٥)؛ بيوركهارت، جون لويس. رحلات في سوريا.... لندن، ١٨٢٢، بالانكليزية. (ص ١٩٧).
(٤٦) تشرشل. مصدر سابق، ج ٣ (ص ٢٩٥).
(٤٧) عادل اسماعيل مصدر سابق، ج ٥ (ص ٢٢).
(٤٨) بيوركهارت. سابق (ص ١٨٩).
(٤٩) جون كارن: سوريا... ٣ اجزاء، لندن، ١٨٣٦، بالانكليزية. انظر ج ١ (ص ٧٥).
(٥٠) بيوركهارت. مصدر سابق، (ص ١٨٩).
(٥١) سليمان ابو عز الدين. ابراهيم باشا في سوريا، بيروت، ١٩٢٩، (ص ٤٨ - ٤٩).
(٥٢) انطوان رباط. وثائق اساسية...، جزآن، باريس، ١٩٠٥ - ١٩١٠ بالفرنسية. انظر ج ٢ (ص ١٢١).

نشيد "لحركة النجدة" لمحمد يوسف حمود

نداء انساني من "مصلحة الاعلام في حركة النجدة اللبنانية" - الحازمية قبل عيد الميلاد، بغية ايداعها هدايا لليتامى والمعوزين، سمعه الشاعر محمد يوسف حمود وكتب نشيدا وارسله الى الحركة، ورئيسها السيد لبيب مارون الاسمر.

ودعا السيد الاسمر من يتجاوب من الموسيقيين اللبنانيين الى وضع اللحن بالتوافق مع الشاعر. ولازمة النشيد في مطلعه:

الله، الوطن، الانسان
ثالوث النجدة، ايمان
للنهضة فينا وجدان
وعلى مرماها عنوان
يتعالى فيها البنيان
يحيا بحداها لبنان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم راضي
ارملة المرحوم الياس ناصيف ابو فاضل والدة الدكتور ناصيف ابو فاضل واميلي موزورتك وجوزفين زوجة البر صافي وسعاد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل ولدها الدكتور ناصيف ابو فاضل في فرن الشباك في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا توفيق سلامة
ارملة المرحوم فريد خليل حداد
اشقاؤها جوزف وجورج وعائلته وماتيلدا وجورجيت زوجة الياس قندلفت وعموم عائلات سلامة وحداد ومكرزل وقندلفت وغماشي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل شقيقيها جوزف وجورج في بيت مري في ملكهما اليوم الاربعاء ٢٥ كانون الاول الجاري.

والدتها ايزابيل ارملة المرحوم ميشال افرام
زوجها جورج باز سلامة
اولادها المحامي رامز وعائلته والدكتور كميل وقرينته وندى زوجة الدكتور زهير اسطفان وعائلتها وهدى وكريم
شقيقها عادل ميشال افرام وعائلته
شقيقاتها عفاف زوجة فيكتور بخعازي وعائلتها وميحلين زوجة جورج الياس سلامة وعائلتها ومي زوجة الدكتور يوسف جبران وعائلتها وليلى زوجة المحامي جان مسعد غاوي
سلفها المطران يوسف سلامة واسلافها المرحومون طوبيا ومنصور وتوفيق سلامة والاخت مرغريت سلامة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
عايدة جورج سلامة
(المولودة افرام)
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول الجاري في منزل الفقيدة في القليعات.
يرجى ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في ابيدجان المأسوف عليهما
الطفلان احمد ووائل جابر
والدهما علي احمد رشيد جابر، والدتهما رندة خليل منى.
يصل جثماناهما الى بيروت صباح الخميس ٢٦ كانون الاول ويواريان ظهرا في جبانة العائلة في النبطية.
تقبل التعازي في منزل جدهما الحاج احمد رشيد جابر في النبطية.

آل طاهر فضل الله وفواز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
عادل خليل طاهر فضل الله
المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ١٩٨٥/١٢/٢٠.
والده المرحوم خليل فضل الله، والدته الحاجة نعيمة فواز، شقيق المرحوم عبدالله وعلي وحسين ورضا وفاطمة ارملة المرحوم سعيد قليط ومريم زوجة حسين فواز وسحيرة زوجة سليم السعدي.
يصل جثمانه بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ كانون الاول الى حسينية روضة الشهيدين وينقل الثامنة والنصف صباح الخميس ٢٦ منه وينطلق الموكب من محلة الاوزاعي الساعة التاسعة صباحا الى مسقط راسه جويا حيث يوارى ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن وطوال ايام الاسبوع في بلدته جويا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

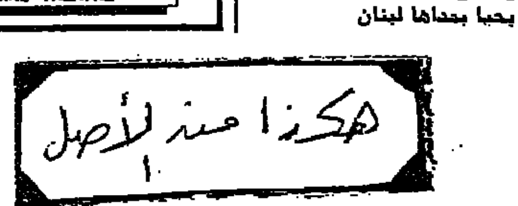
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه جرجي الشماس
زوجة فؤاد يوسف مسعود
اولادها مارون
دانيال زوجة منير عرقتة
جوال زوجة شارل البستاني
ميشال.
اشقاؤها نقولا جرجي الشماس
ريمون جرجي الشماس
هيلين زوجة اسحق اللاتي
كلير ارملة المرحوم جاك قماطي
لور زوجة جميل بولس
ارماند زوجة نقولا صقر
تقبل التعازي الخميس ٢٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي ابو جميل ملك مسعود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كريمة اسكندر حداد
ارملة المرحوم الدكتور نايف سالم برتقش
ولداها وليم وادوار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٢٦ كانون الاول في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاربعاء ٢٥ كانون الاول ذكرى الثالث للمرحوم
حسني رسلان ديه
ولداه سمير ومنير، صهراه الدكتور ابرهيم قلاو والمهندس عوني الشريف.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في تلة الخياط في ملكه، وللرجال في منزل ولده سمير في الشارع المتفرع من مار الياس قرب محمصة الحموي بناية الرياض الطابق الخامس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٢٩ كانون الاول الجاري ذكرى اسبوع المرحوم
رفعت نجيب العبدالله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة العاشرة صباحا الى الحادية عشرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل العبدالله





الصين: أكبر كاتدرائيات بكين فتحت مجدداً امام المؤمنين

اسقف بكين ميخائيل فوتييشان خارج كاتدرائية بيتانغ امس.

(ا ب لايزرفوتو)



عجوز صينية تصلي في كاتدرائية بيتانغ.
(رويتر تيليفوتو)

ام امس نحو ٣ الاف صيني معظمهم من المسنين كاتدرائية بيتانغ، اكبر كاتدرائيات بكين التي فتحت ابوابها للمؤمنين مجددا قبل ايام.

ورش اسقف بكين ميخائيل فو تييشان المصلين بالمياه المقدسة فيما كانت تتلى صلوات باللاتينية.

وردد المصلون ولاسيما كبارهم هذه الصلوات وبدا انهم يحفظونها عن ظهر قلب.

وكاتدرائية بيتانغ التي تبلغ مساحة الارض المشيدة عليها نحو ٢٠٠٠ متر مربع هي ثالث كاتدرائية تفتح ابوابها مجددا في بكين بعدما رفعت السلطات الصينية عام ١٩٨٠ الحظر الذي فرض على النشاطات الدينية. وكانت الكاتدرائية حولت عام ١٩٥٨ مصنعا ومدرسة. وابان الثورة الثقافية بين ١٩٦٧ و١٩٧٦ لحقت بها اضرار بعدما رشق شبان متطرفون زجاجها بالحجار. وفي شباط الماضي سلمتها السلطات الى الكنيسة الكاثوليكية في الصين - وهي كنيسة اعلنت استقلالها عن الفاتيكان منذ عام ١٩٤٩ - وانفق مبلغ ٣٠٠ الف دولار على ترميمها.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان في الصين نحو ٣ ملايين كاثوليكي اي ان عددهم لم يزد منذ ثورة ١٩٤٩. وقالت مصادر ان عشرات الالاف من الصينيين الذين يرفضون الانفصال عن الفاتيكان يقاطعون القداديس التي تقيمها الكنيسة الصينية.

(ي ب)

غورباتشيوف استقبل مسؤولاً صينياً والمحادثات تناولت العلاقات

موسكو - ا ب، ي ب - استقبل الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف نائب رئيس الوزراء الصيني وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السيد لي بينغ الذي قام اول من امس بزيارة لموسكو استغرقت يوما واحد، وبحثا في العلاقات بين البلدين.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في نبأ مقتضب ان لي وصل صباح الاثنين وسافر مساء وانه اجتمع بغورباتشيوف في الكرملين و"تبادلا وجهات النظر في بعض القضايا المرتبطة بالعلاقات السوفياتية - الصينية وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك".

وسجل اللقاء، الذي لم يعلن سلفا، جهود الاتحاد السوفياتي من اجل تحسين العلاقات مع الصين منذ تولي غورباتشيوف السلطة في اذار الماضي. ومعلوم ان لقاءات كهذه بين زعيم سوفياتي ومسؤولين صينيين رفيعي المستوى كانت نادرة في السنوات الاخيرة.

وكان غورباتشيوف ولي التقيا للحظات عندما زار المسؤول الصيني موسكو مع وفد لحضور مأتم الزعيم السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو.

ويعتقد ان لي هو المسؤول الارفع مستوى الذي يلتقي زعيما سوفياتيا منذ عام ١٩٦٩ عندما اجرى رئيس الوزراء السوفياتي آنذاك اليكسي كوسيغين محادثات مع الزعيم الصيني الراحل هو ان لاي.

واعتبر ديبلوماسي غربي يعمل في موسكو، رفض ان يذكر اسمه او جنسيته، زيارة نائب رئيس الوزراء الصيني "ذات مغزى"، مشيرا الى ان لي "خبير في التجارة، لكنه يبشر بمستقبل سياسي باهر. فقد عين في المكتب السياسي في ايلول الماضي ويعتقد كثيرون انه ربما كان خلفا محتملا لرئيس الوزراء الصيني".

ويذكر ان العلاقات الصينية - السوفياتية توترت منذ الستينات نتيجة سلسلة من الخلافات الايديولوجية والسياسية والاقليمية. لكنها سجلت تحسنا ملحوظا خلال السنة الجارية اذ زار الصين ما يزيد على ٦٠ وفدا سوفياتيا.

واشنطن لمواصلة التزام "سالت-٢"

موسكو: اتهامات ريغان "تكتيك تافه" لتحميلنا المسؤولية

اكد البيت الابيض اول من امس ان الولايات المتحدة ستواصل في الوقت الحاضر التزام معاهدة "سالت - ٢" للحد من الاسلحة النووية التي تنتهي نظريا في ٣١ كانون الاول الجاري.

وصرح الناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية السيد لاري سبيكس: "ما دمنا لم نعلن العكس ستبقى سياستنا الخاصة بسالت - ٢ هي اياها".

وكان البيت الابيض نشر تقريرا نسب فيه الى موسكو انتهاكات لاتفاقات الحد من الاسلحة.

وقال سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان يدرس التوصيات التي قدمها اليه وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر في ما يتعلق بالموقف الواجب اتخاذه ردا على هذه الانتهاكات. واضاف ان ريغان ربما قرر الامتناع عن التزام الحدود التي وضعتها "سالت - ٢" وان قرارا كهذا سيطبق خصوصا في الربيع المقبل لدى انزال غواصة جديدة من طراز "اوهايو" الى البحر.

وهذه الغواصة الجديدة المزودة صواريخ نووية ستجعل الولايات المتحدة تتجاوز الحدود التي رسمتها معاهدة "سالت - ٢"، الا اذا قررت تفكيك صواريخ اخرى في المقابل كما حدث في حزيران الماضي وفي ظروف مماثلة.

وجاءت توصيات واينبرغر في تقرير عنوانه "الرد على سياسة الانتهاكات السوفياتية". ولم يحدد البيت الابيض اي موعد لقرار الرئيس في هذا الشأن.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس ريغان بعث برسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف عرض فيها البحث في اجراء تفتيش على الطبيعة لمواقع التجارب النووية في البلدين. ونقلت عن مصادر من الادارة الاميركية ان اسلوب الرسالة كان مرنا. ولم يتسن الحصول على تعليق على النبأ من الناطق باسم البيت الابيض.

وسبق للولايات المتحدة ان رفضت اقتراحا تقدم به الاتحاد السوفياتي في ٥ كانون الاول الجاري لاخضاع بعض مواقع التجارب النووية السوفياتية للتفتيش اذا انضمت الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي في وقف التجارب النووية تحت الارض.

موسكو

• في موسكو اتهم المعلق الكسندر ماليسخين من وكالة "نوفوستي" الرسمية الرئيس الاميركي باعتماد "تكتيك تافه" في تقريره الذي تحدث فيه عن انتهاكات سوفياتية لاتفاقات الحد من الاسلحة.

وقال ان الحكومة الاميركية وجهت اتهامات كاذبة الى موسكو لتتمكن من تحميلها مسؤولية عدم تسجيل تقدم في محادثات الحد من الاسلحة. واضاف انه اذا لم يطرأ تغيير على موقف الولايات المتحدة من الاسلحة الفضائية فان احراز تقدم في المحادثات الخاصة بنزع السلاح التي اتفق عليها ريغان وغورباتشيوف خلال قمتهما في جنيف سيكون صعبا.

(أب، و ف، رويتر)

مانيلا: اعطاء منظمة مدنية حق مراقبة الانتخابات الرئاسية

مانيلا - ي ب - وافقت امس لجنة الانتخابات الحكومية على اعطاء منظمة وطنية مدنية حق مراقبة الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في الفيليبين في ٧ شباط المقبل.

واعتبر السيد خوسيه كونسبسيون رئيس "الحركة الوطنية للانتخابات الحرة" اختيار منظمته لهذه المهمة "الهدية الاولى للشعب الفيليبيني" عشية عيد الميلاد. وعلى رغم التحقيقات الجارية في ادعاءات مفادها ان الاستخبارات الاميركية تمول المنظمة وتدعمها، وافق الاعضاء السبعة للجنة الحكومية بالاجماع على انتدابها لمراقبة عمليات الاقتراع.

ونفى كونسبسيون هذه الادعاءات ووصفها بانها محاولات مدسوسة للنيل من المنظمة. وتمنى ان يتطوع ٥٠٠ الف شخص لمساعدتها. ويسمح الحق المعطى للحركة بانتداب مراقب واحد لكل قلم اقتراع، علما ان ثمة ٩٠ الف قلم. وكانت الحركة ساهمت ضمن حدود معينة في مراقبة الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي.

وفي حديث نشرته امس مجلة "فوروم" المحلية صرح الكاردينال خايمي سن اسقف مانيلا ان الكنيسة الكاثوليكية "تعمل جاهدة مع الحركة الوطنية لتأمين انتخابات نظيفة ونزيهة".

وحذر مسؤولون اميركيون من تزوير الانتخابات لان النتائج التي ستترتب عليها ستكون اسوأ بكثير من عدم اجرائها. ورحبوا بانتداب "الحركة الوطنية" والمنظمات المدنية الاخرى لمراقبة عمليات الاقتراع.

من جهة اخرى اعلن السيد فيليسيسيمو سان لويس حاكم مقاطعة لاغونا جنوب مانيلا تخليه عن دعم الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس لمصلحة لائحة المعارضة التي تضم السيدة كورازون اكينو والسناتور السابق سالفادور لوريل.

جنوب افريقيا تعهدت الانتقام للضحايا وحملت "المؤتمر الوطني الافريقي" المسؤولية

تعهدت جنوب افريقيا الانتقام لمقتل ٣ نساء وصبيين في انفجار قنبلة اول من امس في مركز تجاري وحملت الثوار مسؤوليته.

واسفر الانفجار الذي دمر المركز فيما كان يعج بالمتسوقين استعدادا لعيد الميلاد في منتجع امانز ثميوتي قرب مدينة دربان عن اصابة ٦١ شخصا بجروح.

وقطع وزير العدل والنظام في جنوب افريقيا السيد لويس لوغرانج اجازته وزار مكان الانفجار الذي غطته الدماء والانقاض وشظايا الزجاج. واعتبر الوزير الهجوم "عملا جبانا" لاكثر الطبائع شراسة ويتفق والسياسة المعلنة لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" في مهاجمة اهداف سهلة "وفي هذه الحال نساء واطفال ابرياء".

وقال: "ان شرطة جنوب افريقيا ستعمل بلا كلل ليل نهار لكشف مرتكبي الحادث حتى يمكن العدالة ان تأخذ مجراها".

واعلنت الشرطة انها عثرت على جثتي زنجيين بعدما اطلقت النار على مجموعة من المتظاهرين في مستوطنة سوتيو للزنوج قرب جوهانسبورغ. واضافت ان ٤ اشخاص اصيبوا بجروح في الحادث وانه قبض على ٢٤٧ زنجيا كانوا يشاركون في تظاهرة احتجاج.

وصرح الناطق باسم الشرطة ان رجل امن ابيض قتل وجرح اثنان اخران بعد تعرضهم لهجوم بالحجارة والعصي قام به متظاهرون زنوج في ويستوناريا غولدماين الواقعة غرب جوهانسبورغ. واشار الى ان الشرطة اعتقلت ٣ زنوج شاركوا في الهجوم.

• في سويتو دخلت اول من امس السيدة ويني مانديلا في مواجهة جديدة مع الشرطة التي كانت قبضت عليها الاحد الماضي لتحديها حظرا فرضته الحكومة على دخولها المستوطنة. وبعدما امضت ليلة في زنزانة تابعة للشرطة افرجت محكمة في جوهانسبورغ عنها وعادت على الفور الى منزلها. ثم طارت في وقت لاحق الى مدينة الكاب حيث يحتمل ان تقابل زوجها السيد نلسون مانديلا المسجون هناك. ولكن لم يتضح ما اذا كان رحيلها جاء بعد تهديد من الشرطة بالقبض عليها من جديد.

وينفذ مانديلا وهو زعيم لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" حكما بالسجن مدى الحياة صدر عليه عام ١٩٦٤ بعد اتهامه بالتخريب والتآمر لاحداث ثورة.

• في سويتو دخلت اول من امس السيدة ويني مانديلا في مواجهة جديدة مع الشرطة التي كانت قبضت عليها الاحد الماضي لتحديها حظرا فرضته الحكومة على دخولها المستوطنة. وبعدما امضت ليلة في زنزانة تابعة للشرطة افرجت محكمة في جوهانسبورغ عنها وعادت على الفور الى منزلها. ثم طارت في وقت لاحق الى مدينة الكاب حيث يحتمل ان تقابل زوجها السيد نلسون مانديلا المسجون هناك. ولكن لم يتضح ما اذا كان رحيلها جاء بعد تهديد من الشرطة بالقبض عليها من جديد.

وينفذ مانديلا وهو زعيم لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" حكما بالسجن مدى الحياة صدر عليه عام ١٩٦٤ بعد اتهامه بالتخريب والتآمر لاحداث ثورة.

ومن المقرر ان تمثل السيدة مانديلا امام محكمة في الشهر المقبل الا انه لم توجه اليها بعد اي تهمة.

• في نيويورك وجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ليل اول من امس نداء جديدا الى حكومة جنوب افريقيا للتخلي عن سياسة التمييز العنصري واجراء محادثات مع الزعماء المعترف بهم لجميع قطاعات الشعب.

وجاء في بيان اصدره ديكويار ان استمرار ورود انباء عن عمليات اعتقال تعسفية ونفي وتشتيت عائلات وهجمات على مدنيين من جميع الاجناس تمثل مصدر ازعاج لكل المهتمين بحماية حقوق الانسان والتزام ميثاق الامم المتحدة.

(رويتر، ي ب)

كاليفورنيا: قتيلان و٦٠ جريحا في اصطدام طائرة بمركز للتسوق

كونكورد (كاليفورنيا) - رويتر - قالت الشرطة ان طائرة خفيفة كانت تحاول الهبوط وسط ضباب كثيف اصطدمت اول من امس بمركز تسوق مزدحم بالمشترين قبيل عيد الميلاد مما ادى الى اندلاع حريق هائل واصابة عشرات الاشخاص وروى شهود عيان ان شخصين كانا في الطائرة قتلا واصيب نحو ٦٠ شخصا بجروح.

ولم تؤكد الشرطة هذه المعلومات.

وقال الشهود ان الطائرة ذات المحركين من طراز "بيتشكرافت" كانت على وشك الهبوط على مدرج قريب عندما اندفعت الى السطح الزجاجي للمركز المؤلف من ثلاث طبقات، واوضح احدهم انه كانت هناك "كرة من النار وساد الظلام".

وبثت اذاعة محلية ان اكثر من ٦٠ جريحا نقلوا الى المستشفيات في منطقة كونكورد على مسافة ٥٠ كيلومترا تقريبا من سان فرانسيسكو.

في تقرير سري إلى وزير الداخلية

فرنسا: مسؤول مكافحة الارهاب يعترف بعدم احراز تقدم

باريس - رويتر - اعترف المفتش فرنسوا لو مويل قائد وحدة تنسيق مكافحة الارهاب، في تقرير سري الى السيد بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي، انه لم يحقق تقدما ضد ثوار المدن ودعا الى توسيع اعمال المراقبة والى فرض اجراءات قضائية اشد".

وسرب هذا التقرير لاحقا الى الصحافة الفرنسية واتاح فرصة نادرة لالقاء نظرة على الحرب الخفية التي تدور بين المتطرفين السياسيين الذين يعتمدون العنف وقوى الامن.

وتناول تقرير المفتش لو مويل خصوصا منظمة "اكسيون ديريكت" (العمل المباشر) وهي حركة يسارية راديكالية تعتبر مسؤولة عن ١٦ هجوما بالمسدسات والقنابل وقعت في فرنسا هذه السنة.

وجاء نشره بعد يوم واحد على اعلان حكومة بروكسيل انها اعتقلت ٤ شخصيات رئيسية في "الخلايا الشيوعية المقاتلة" وهي مجموعة ارهابية بلجيكية على علاقة مباشرة بـ"العمل المباشر".

لكن المفتش لو مويل اوضح ان المعلومات التي تتلقاها السلطات الفرنسية تلاشت بسبب الافتقار الى المخبرين. واشار الى ان وحدة تنسيق مكافحة الارهاب سقطت ضحية ما حققته من نجاح بعد اعتقال عدد من كبار المشتبه فيهم العام الماضي.

احتياطات جديدة

وكشف ان الاعتقالات دمرت "حلقة ثانية" تحيط بالمتطرفين المتشددين وارغمتهم على اتباع اجراءات شديدة القسوة للحيلولة دون التعرف اليهم. فقد قطعوا كل علاقة لهم مع اسرهم واصدقائهم. وعرف عنهم كذلك انهم استعانوا بانظمة امنية الكترونية في مخابئهم وسياراتهم.

ويعتقد ايضا انهم يراقبون بعضهم بعضا على نحو خفي بغية التدقيق في عمليات المراقبة التي تقوم بها الشرطة. وقال لو مويل: "ان اجهزة الامن افتقرت طوال اكثر من سنة الى مصادر موثوق بها لها مكانتها "ولذا فان تعبئة مثل هؤلاء المخبرين باتت من الاولويات".

وافادت مصادر امنية ان حركة "العمل المباشر" شكلت في ١٩٧٩ مع اندماج فئتين يساريتين متطرفتين ومجموعة من الماويين المتشددين. وهدفت استراتيجيتهم الى نسف مبان في ساعات متقدمة من الليل الثاني دون التسبب في اصابات خطرة، لكنهم قتلوا في كانون الثاني الماضي الجنرال رينيه اودران احد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الفرنسية. وتمت عملية الاغتيال بعد بضعة ايام على اعلان "العمل المباشر" توحيد قواتها مع مجموعة "جناح الجيش الاحمر" الالماني الغربي لمهاجمة اهداف لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية.

السرعة

واوضح لو مويل ان نحو ٢٠٠ من اعضاء "العمل المباشر" وانصارها اعتقلوا منذ شنت الحركة حملة العنف على الرأسمالية، الا انه حذر من ان "افرادا شديدي الخطورة" لا يزالون طليقين قد يضربون ثانية في اي لحظة، مشيرا الى ان السرعة التي يتم بها الاعداد لهذه الهجمات وتنفيذها تحد من احتمالات نجاح اجهزة الامن في منع وقوعها.

ورأى ان مواجهة الخطر تتطلب تغيير اساليب المراقبة وتحديثها وتعزيزها بطرق مختلفة هي الاتية:

- تغيير سيارات قوى الامن التي لا تحمل اية علامات مميزة وتنويعها وذلك بالحصول على سيارات من صنع اجنبي.

- استخدام عدد اكبر من الناس لمراقبة المكالمات الهاتفية. وكشف المفتش لو مويل ان ١١٠ خطوط هاتفية روقبت خلال التحريات عن "العمل المباشر" وحدها.

- تزويد العملاء اجهزة تصوير وتسجيل متطورة واجهزة كومبيوتر لتحليل المعلومات.

وفي مجال القضاء دعا الى مزيد من عمليات الطرد لاسباب امنية والى اعادة العمل ببطاقات التسجيل في الفنادق.

كذلك دعا الى اعادة النظر في اجراءات اصدار تأشيرات دخول للقادمين من بلدان الشرق الاوسط.

واوصى ايضا بتمديد فترة الايام الاربعة التي يمكن معها احتجاز الناس لاستجوابهم من دون توجيه تهمة اليهم وبانشاء فريق من قضاة التحقيق لمعالجة قضايا الارهاب.

واشاد بفاعلية اتفاق عقد اخيرا بين وحدة تنسيق مكافحة الارهاب وقوى الامن في بلجيكا والمانيا الغربية. وقال ان ١٧٧ رسالة تبودلت بين الاطراف الثلاثة منذ حزيران الماضي. لكنه لاحظ ان هناك حدودا لمثل هذا التعاون، وان اقتراحا فرنسيا لارسال عملاء الى بروكسيل في مهمة مشتركة مع زملاء من بلجيكا لمطاردة متطرفي "العمل المباشر" لم يلق قبولا.

ونظرا الى عدم توافر تعليق حكومي رسمي على التقرير تساءل عدد من معلقي الصحف الفرنسية عن مبررات فرض قيود جديدة على الحريات المدنية. لكن لو مويل قال في ختام تقريره ان "الارهاب الثوري اليساري المتطرف ونزوعه الى الارهاب الاوروبي.. يمثلان من دون شك تحديا لديموقراطيتنا وديموقراطيات من هم حولنا (...) ان علينا، اضافة الى تطبيق مواردنا البشرية والفنية متى اقتضى الامر ذلك، ان نقيم توازنا صعبا بين مبادىء الحرية واجراءات امن معينة قد تمس هذه المبادىء".

فرنسا تجري مفاوضات لتعويض اصحاب "راينبو ووريير"

باريس - رويتر - بدأت فرنسا مفاوضات لتعويض حركة السلام الاخضر لحماية البيئة اغراق سفينتها "راينبو ووريير" بينما كانت تستعد لقيادة بضع قطع بحرية للاحتجاج على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء.

وصرح اول من امس ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية ان فرنسا وقعت اتفاقا مع حركة السلام الاخضر اعترفت فيه بمسؤوليتها عن حادث تفجير السفينة بالقنابل في ١٠ تموز الماضي في ميناء اوكلاند (نيوزيلندا) وانها وافقت على اجراء محادثات مباشرة مع الحركة لتحديد قيمة التعويض.

ووافقت فرنسا بموجب الاتفاق على عرض اي نزاع في شأن قيمة التعويض على هيئة تحكيم دولية في جنيف من ثلاثة اعضاء اذا فشل الطرفان في تسوية النزاع في غضون ٩٠ يوما.

ويمضي اثنان من عملاء الاستخبارات الفرنسية عقوبة بالسجن لمدة عشرة سنين في نيوزيلندا لتفجيرهما السفينة بالقنابل.

ومع ان الحكومة الفرنسية اعترفت بان العملاء كانوا ينفذون اوامر وجهت اليهم، الا ان موافقة فرنسا على التفاوض مع حركة السلام الاخضر اعتبرت ذات اهمية رمزية.

وكانت فضيحة اغراق السفينة التي هزت الحكومة الفرنسية في فترة الاعداد للانتخابات النيابية المقررة في اذار المقبل ادت الى استقالة كل من وزير الدفاع السابق السيد شارل ايرنو ورئيس جهاز الاستخبارات السابق الاميرال بيار لاكوست.

مكفرسون طالب الحكومة الاثيوبية بوقف "كارثة" اعادة التوطين

انتقد مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية السيد بيتر مكفرسون سياسة اعادة التوطين القسرية التي تنتهجها السلطات الاثيوبية ووصفها بانها "كارثية".

ولاحظ في مؤتمر صحافي، "ان اسوأ مخاوفنا من البرنامج الاثيوبي لاعادة التوطين قسرا قد تأكدت"، موضحا انه يستند الى شهادات ممثلين اميركيين زاروا قريتين اثيوبيتين في منطقة باويه. واضاف انه يمكن مقارنة معدل الوفيات بسبب سياسة اعادة التوطين بتلك التي كانت في مخيمات اللاجئين في اسوأ اوقات المجاعة وان نحو ٨٠ الى ٩٠ الف شخص اعيد توطينهم في هذه المنطقة خلال الشهور الاخيرة.

واعلن الخبراء الاميركيون ان مئات الاشخاص توفوا حتى الان في هذه المنطقة وان ربع سكان القريتين اللتين زاروهما (عدد سكانهما نحو الفي نسمة) يمكن ان يواجه الموت في ١٩٨٦ اذا لم يتغير المعدل الحالي للوفيات.

وعزا مكفرسون ارتفاع معدل الوفيات الى سوء التغذية وانتشار بعض الامراض كالملاريا والتيفوس في المنطقة التي تعاني عادة الامراض التي تسببها المستنقعات. واعرب عن اعتقاده ان ثمة اوضاعا كثيرة مماثلة للوضع القائم في باويه. وذكر ان برنامج الحكومة الاثيوبية لاعادة التوطين شامل وان ٥٥٠ الف شخص نقلوا الى مناطق جديدة في حين يتوقع ان ينقل ١،٥ مليون شخص اخر. وقال ان الحكومة الاميركية تطالب بوضع حد لهذا البرنامج وكذلك لعملية تجميع الفلاحين في قرى جديدة والتي تهدف على ما يبدو الى تسهيل مراقبة السكان لاسباب سياسية.

ورأى "انها مأساة تحمل في طياتها بعدا تاريخيا"، منكرا بان الحكومة الاثيوبية غالبا ما تنقل اناسا جائعين من اماكن اقامتهم عوض ان تنقل اليهم الغذاء الذي يحتاجون اليه. وطالب حكومة اديس ابابا بالسماح للصحافيين وممثلي المنظمات الانسانية بالتحرك بحرية في البلاد.

ويذكر ان السلطات الاثيوبية كانت امرت بعثة لمنظمة "اطباء بلا حدود" بمغادرة البلاد ردا على انتقادات وجهها اعضاء البعثة الى سياسة اعادة التوطين والتي اكدوا انها تسببت في وفيات وفي تشتيت عدد من الاسر.

(و ص ف)

غزة: حريق اتى على ١٥٠ اوتوبيسا

غزة - رويتر - أفادت مصادر عسكرية إسرائيلية ان قوات اسرائيلية اعتقلت اثنين من الفدائيين بعد حريق اندلع في قطاع غزة المحتل وأسفر عن تدمير ١٥٠ اوتوبيسا قيمتها ١،٤ مليون دولار.

واوضحت شرطة غزة ان مئات الاوتوبيسات كانت تقف في محطة شمال غزة لدى اندلاع الحريق مساء الاحد الماضي.

• في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن الحريق.